



يوسف الصانع...
التركيضة الضائعة

(تفاصيل ص 2)

اتهم «حزب الله» بالمسؤولية عن تفجير «ثكنة المارينز» في بيروت عام 1983

«قنبلة بومبيو»: إيران تحتضن قيادة «القاعدة»

واشنطن، علي بردى

اتهم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، قادة النظام الإيراني بأنهم جعلوا من بلادهم مقراً رئيسياً لقيادة «القاعدة»، مؤكداً أن الولايات المتحدة ستعمل لـ«سحق» هذه الصلة بين طهران والتنظيم المسؤول عن هجمات 11 سبتمبر. وأورد بومبيو هذه المعلومات «لقنبلة» قبل أسبوع

من انتهاء عهد الرئيس دونالد ترامب وتولي الرئيس المنتخب جو بايدن الحكم، متهماً النظام الإيراني بأنه «قدّم مقر عمليات جديداً للقاعدة»، علماً بأن «أبيادي ملتحة بالدعاء الأميركية أكثر من أي شبكة أخرى». وقال بومبيو إن طهران قدمت «ملاذئباً لقادة» الجماعة الذين يخططون لشن هجمات ضد أميركا وحلفائها، بالإضافة

إلى أنها «سمحت عن علم لأعضاء القاعدة، وبينهم عدد من خاطفي الطائرات في 11 سبتمبر (أيلول) 2001، بعبور أراضيها»، علماً بأن ناشطي «القاعدة» سافروا أيضاً إلى سهل البقاع في لبنان، معقل «حزب الله»، للتدريب على المتفجرات». وذكر أيضاً أن «حزب الله» مسؤول عن استهداف «ثكنة مشاة المارينز» في بيروت عام 1983، مما أدى إلى مقتل 241 من الجنود الأميركيين.

وأعلن فرض عقوبات على زعماء «القاعدة»، المتمركزين في إيران، بينهم محمد أباتاي (المعروف أيضاً بعبد الرحمن المغربي) وسلطان يوسف حسن العارفي. ورغم أن علاقة «القاعدة» بإيران كانت موجودة منذ ثمانينيات القرن الماضي، بحسب بومبيو، فإنها تعززت، في تسعينات القرن الماضي. فقد اكتشف الأميركيون، بعد

اعتقالهم مشتبهاً بتفجير سفارتي الولايات المتحدة بشرق أفريقيا عام 1998، أن «القاعدة» تستخدم الأراضي الباكستانية لنقل عناصرها بين شرق أفريقيا وأفغانستان، فشددوا تعاونهم الأمني مع الباكستانيين، ودفع هذا التعاون بين واشنطن وإسلام آباد بـ«القاعدة» إلى التركيز على إيران كمعبر بديل للوصول إلى قواعدها في أفغانستان. (تفاصيل ص 3)



بومبيو يتحدث في نادي الصحافة الوطني بواشنطن أمس (رويترز)

توقعات بتمير العزل في «النواب» وتعره في «الشيوخ»

ترهب يحذر من «غضب» أنصاره

واشنطن، هبة القدسي
ورنا أبتو ومعاذ العمري

حذر الرئيس الأميركي دونالد ترامب من «غضب مناصريه» في حال صوت مجلس النواب على عزله من منصبه. وقال ترهب للصحافيين قبل سفره إلى تكساس أمس إن ما تقوم به رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي والسيناتور تشاك شومر من دفع لإجراءات العزل «استتسب في خطر هائل على البلاد وسيؤدي إلى غضب كبير».

وجاءت تصريحات ترامب بينما يستعد مجلس النواب للتصويت على عزل الرئيس اليوم الأربعاء وسط توقعات بحصد الدعم المطلوب، حيث يتمتع الديمقراطيون بالأغلبية، إلا أن الخطوة تواجه تحدياً محتملاً في مجلس الشيوخ حيث يتطلب الأمر أغلبية ثلثي الأعضاء أي 67 عضواً وهو ما يعني موافقة 17 سيناتوراً جمهورياً على الأقل لإدانة الرئيس.

وبيّنا يحتفظ عدد من الأعضاء الجمهوريين عن خطط العزل طرح زعيم الجمهوريين في مجلس النواب كيفن ماكارتني الاحتفاء بتوجيه التوبيخ للرئيس ترامب بدلاً من عزله. ويحاول ماكارتني والسيناتور الجمهوري ليندسي غراهام التوصل مع أعضاء أسرة ترامب، خاصة ابنته إيفانكا وزوجها جاريد كوشنر، لحنه على المرونة ومطالبة مناصريه بوقف العنف.

ويدور جدل كبير حول الوقت المتاح لمناقشة «عزل الرئيس» في مجلس الشيوخ، وسط دعوات البعض لتأجيل المحاكمة إلى ما بعد تسلم الرئيس المنتخب جو بايدن السلطة.

ويتزامن ذلك مع رفع الاستعدادات الأمنية في واشنطن وولايات أخرى وسط تحذيرات من مكتب التحقيقات من اندلاع احتجاجات مسلحة يومي 16 و17 يناير (كانون الثاني) الجاري أمام مباني المحاسن التشريعية في الولايات وأخرى يوم تنصيب بايدن في العشرين من الشهر. (تفاصيل ص 10)



ترهب يحيي الصحافيين قبل مغادرته قاعدة «أندرون» قرب واشنطن باتجاه تكساس أمس (أ.ف.ب)

تنسيق روسي - أميركي لتفادي حدوث «احتكاك»

استهداف جوي لـ «الحرس» الإيراني في سوريا

لندن، الشرق الأوسط

في ظل حملة متصاعدة تقول إسرائيل إن هدفها منع «التموضع الإيراني» في سوريا، أفيد أمس، بأن مواقع لـ«الحرس الثوري» الإيراني تعرضت لقصف جوي من طائرات مجهولة في بادية البوكمال شرق سوريا قرب الحدود مع العراق، لكن ثل أبيب لم تعلن مسؤوليتها عنه، كما جرت العادة. وذكر «المركز السوري لحقوق الإنسان» أن «انفجارات

عنفية» هزّت منطقة البوكمال «تبين أنها ناجمة عن تنفيذ طائرات حربية 4 غارات على الأقل، استهدفت خلالها مقرات ومواقع لميليشيات الحرس الثوري الإيراني في بادية البوكمال». ولغت إلى أن «الميليشيات الإيرانية والموالية لها تتخذ مناطق ريف دير الزور قرب الحدود مع العراق مركزاً لعملياتها، وتعمل على تغيير مواقعها» خوفاً من استهدافها جواً. وكانت طائرة من دون طيار

قد استهدفت في 7 يناير (كانون الثاني) الجاري، سيارة تابعة لرئيس هيئة الأركان المشتركة لـ«الحشد الشعبي» العراقي في أثناء محاولتها دخول الأراضي السورية قرب البوكمال، ما أدى إلى مقتل 4 كانوا على متنها، حسب «المركز» الذي ذكر أن «الحرس الثوري» وميليشيات محلية موالية لإيران أخذت بعد ذلك بيوم واحد مقراتها العسكرية من الأسلحة الثقيلة على أطراف مدينة الميادين بريف دير الزور الشرقي. على صعيد آخر، أجرى رئيس

هيئة الأركان الروسية، فاليري غيراسيموف، اتصالاً هاتفياً مع رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية مارك ميلي، تناولت أزمات عاجية على رأسها سوريا. ولغقت وزارة الدفاع الروسية إلى أهمية المحافظة على قنوات الاتصال العسكري المفتوحة بين وزارتي الدفاع الروسية والأميركية لتجنب وقوع احتكاكات أو أخطاء غير مقصودة خلال تحركات الجانبين على الأراضي السورية. (تفاصيل ص 8)

طهران «عازمة» على خفض تعاونها مع «الطاقة الذرية» (ص 3)

وزير خارجية الأردن وإسرائيل يبحثان تحريك السلام (ص 7)

السودان: رفض شطب الدعوى ضد البشير بحجة التنازع (ص 8)

اجتماع استثنائي لـ «حكومتنا» ليبيا لتوحيد الميزانية (ص 9)

كبير التنفيذيين للتطوير الحضري في «نيوم»: «ذا لاين» معيار للمدن الذكية في العالم (اقتصاد)

«الإنترنت» على خط التوقيفات في انفجار مرفأ بيروت

استمرار تداعيات «فيديو عون» والرئاسة تعده «مُجرّفاً»

بيروت، الشرق الأوسط

استمرت أمس تداعيات مقطع الفيديو المسوّب لرئيس الجمهورية اللبناني ميشال عون الذي اتهم فيه رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري بـ«الكذب».

وذكرت رئاسة الجمهورية أمس أن الفيديو مقطع، مضيفة لـ«الشرق الأوسط» أن عون، على عكس ما تناقلته الإعلام، قال «لم نعطه ورقة» (أي لم نعط الحريري لائحة بأسماء الوزراء)، وليس «الم يعطنا ورقة». ونشر الحريري، أمس، قصيدة جاء فيها: «إذا كذبوا عليك فيما أنت لم تنغمس بالكذب، وكهوك فيما أنت لم تفسح المجال أمام

الكرهية رغم ذلك، فلا تغرط بالنبل أو الحكمة». من جهة أخرى، دخل الإنترنت الدولي على خط التحقيقات في انفجار مرفأ بيروت، وأصدر مذكرات توقيف بحق مالك البخارة «روسوس» التي نقلت لثرات الامونيووم من جورجيا إلى المرفأ، وقبطان البخارة، والتاجر الذي اشترى المواد. (تفاصيل ص 6)



«الدوما»: مخرجات «الغلا»

تنعكس إيجاباً على ملفات المنطقة

موسكو، راند جبر

اشاد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الدوما (النواب) الروسي ليونيد سلوتسكي، بمخرجات القمة الخليجية التي عُقدت أخيراً في مدينة الغلا السعودية، معرباً عن قناعته بأن نتائجها سوف تنعكس بشكل إيجابي على مسار تسوية الملفات المعقدة في المنطقة. وأكد سلوتسكي اهتمام موسكو بتعزيز مسار المصالحة واستعادة وحدة «البيت العربي».

مشيراً إلى أن هذا ينعكس بشكل مباشر على المصالح المشتركة لبلدان المنطقة ولروسيا نفسها. وقال إن قمة الغلا «وضعت نهاية للأوضاع غير السليمة التي شهدناها خلال السنوات الأخيرة». وأضاف: «أنا واثق من أن نتائج القمة ستجسد في خطوات قادمة لتجديد التعاون بكامل حجمه بين دول المنطقة». ورأى سلوتسكي أن «التطور يصب في مصلحة أمن سائر المنطقة الأورو - آسيوية. فالحديث يدور قبل كل شيء عن تضامن دول الخليج بهدف

مكافحة التهديدات المشتركة العديدة، وبينها الإرهاب والأبديولوجيا المتطرفة وانتشار أسلحة الدمار الشامل، فضلاً عن الأزمات العديدة التي لم تحل بعد، وعلى رأسها الأزمة السورية والوضع في اليمن وليبيا والنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي». (تفاصيل ص 2)

في الداخل

مصر تعيد فتح المجال الجوي مع قطر

ص 8

استقالة «مبكرة» للحكومة الكويتية

الرياض، محمد العايض

قدم الوزراء في الحكومة الكويتية استقالاتهم إلى رئيس الوزراء، وذلك بعد أقل من شهر على إعلان تشكيلها في عهد أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الصباح. وذكرت وكالة الأنباء الكويتية، أمس، أن الشيخ حمد جابر العلي

الصباح، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رفع استقالة كل من أعضاء الحكومة إلى رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، في أثناء استقالة الأخير له، أمس. وأضافت الوكالة أن الوزراء قدموا استقالاتهم في ضوء ما آلت إليه «العلاقة بين مجلس الأمة والحكومة وما تقتضيه المصلحة الوطنية».

ويُنظر أن يرغف اليوم الشيخ صباح الخالد، رئيس مجلس الوزراء، استقالة الحكومة إلى الشيخ نواف الأحمد، أمير البلاد. وتأتي هذه الاستقالة الحكومية المبكرة بعد أيام على تقديم نواب في البرلمان استجاباً لرئيس الوزراء حول قضايا منها تشكيل الحكومة. (تفاصيل ص 2)

«النظام الجديد» يمهد الطريق أمام ذي يزن لولاية العهد في عُمان

مسقط، الشرق الأوسط

أصدرت سلطنة عُمان أمس، تفاصيل نص «النظام الأساسي للدولة»، الذي تضمن تعديلات على آلية انتقال الحكم، تشير إلى أن ولاية الحكم تنتقل «من السلطان إلى أكبر أبنائه سنناً»، ما يجعل أكبر أبناء السلطان هيثم بن طارق، ولياً للعهد. وأكبر أبناء السلطان هو

ذي يزن بن هيثم الذي يشغل حالياً منصب وزير الثقافة والرياضة والشباب. وكان السلطان أصدر مرسوماً الاثنين قضى بوضع آلية محددة لانتقال ولاية الحكم في السلطنة ولتعيين ولي عهد للمرة الأولى في تاريخ البلاد، وذلك بعد مرور عام على توليه مقاليد الحكم في السلطنة. ووفقاً لما نشرته الجريدة

الرسمية أمس، تقول المادة الخامسة في النظام الأساسي الجديد «تنتقل ولاية الحكم من السلطان إلى أكبر أبنائه سنناً، ثم أكبر أبناء هذا الابن، وهكذا طبقة بعد طبقة». وفي مادة أخرى، جاء في النظام الأساسي «إذا قام مانع مؤقت يحول دون مباشرة السلطان صلاحياته، يحل محله ولي العهد». (تفاصيل ص 2)

أوروبا تسرّع الحصول على اللقاحات

وفيات «كورونا» تلامس المليونين

عواصم، الشرق الأوسط

لامس عدد الوفيات بفيروس «كورونا» في العالم المليونين، فيما تجاوز عدد المصابين به 90 مليوناً. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية استناداً إلى مصادر رسمية أمس، أن الفيروس تسبب بوفاة مليون و945 ألف شخص في العالم منذ أن أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية

في الصين عن ظهور المرض في نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2019. إلى ذلك، يسرّع الاتحاد الأوروبي الحصول على اللقاحات، إذ بدأ أمس عملية الموافقة على لقاح ثالث ضد فيروس «كورونا المستجد». وفيما تتعرض دول الاتحاد البالغ عددها 27 لانتقادات لبطء عملية الموافقة ونشر اللقاحات،

وعدت «بتسريع الجدول الزمني» بعدما أكدت أن شركة «استرازينيكا» قدمت طلباً للحصول على ترخيص للقاح الذي طوّرتته مع جامعة أكسفورد البريطانية. وأعلنت وكالة الأدوية الأوروبية أن القرار لن يصدر قبل 29 يناير (كانون الثاني) الحالي. (تفاصيل ص 4 و5)

تعاون بناء... عطاء ونماء
مبادرة سامبا المجتمعية السكنية
مجموعة سامبا المالية خاصة ذرية وفوقها مؤسسة النقد العربي السعودي

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجاباً للأسر المحتاجة

سامبا community
الإسكان التنموي
Developmental Housing
www.samba.com

سامبا Samba

سياسيون يدعون الحكومة إلى استثمار الخطوة لحسم المعركة مع الجماعة

ارتياح يمني واسع لتصنيف الحوثيين على قوائم الإرهاب

عدن، علي ربيع

أشار قرار واشنطن لإدراج الجماعة الحوثية الموالية لإيران على قوائم الإرهاب الدولي ارتياحاً واسعاً في الشارع اليمني على الصعيد الرسمي والشعبي، وسط دعوات للحكومة الشرعية لاستثمار القرار لحسم المعركة مع الجماعة واستعادة الدولة المختلفة.

وفي حين عبر سياسيون يمنيون ترحيباً عن «الشرق الأوسط» عن أهمية هذه الخطوة

من قبل الإدارة الأمريكية، شددوا على ضرورة تحرك الحكومة سياسياً لدفع بقية دول العالم لاتخاذ قرارات مماثلة من شأنها أن تعزل الميليشيات وتشدّد الخناق عليها لإلقاء السلاح والانصياع لمساعي إحلال السلام في البلاد.

«خطوة في الاتجاه الصحيح»

وفي هذا السياق، دعا وكيل أول محافظة إب محمد عبد الواحد الدعام في حديثه إلى «الشرق الأوسط» حكومة بلاده إلى «استثمار القرار الأميركي والتوقف عن التعامل مع الجماعة الحوثية بشكل ندي كما كان يحدث في الفترات السابقة».

وأوضح أن «هذه الخطوة الأميركية الحازمة تجاه هذه الحركة لقيت ترحيباً كبيراً من قبل اليمنيين، وحتى من قبل المواطنين العاديين الذين يتوقون للتحرر من هذه الحركة التي أحلت حياتهم جيحماً، خصوصاً بعد أن بلغ بها الأمر أن جعلت من الشنيد الوطني الإيراني مفتتحاً

في معظم فعالياتاتها، وأمعنت في تجريف الهوية اليمنية بكل وسائلها المتاحة».

وشدد وكيل محافظة إب على «ضرورة أن تقوم الحكومة بتغيير طريقة التعامل مع الحوثيين الذين باتوا مجرّمين من قبل أقوى دولة في العالم، وتطلقها بعض المنظمات الدولية المشبوهة بحجج واهية، ومنها صعوبة إدخال المساعدات الإنسانية لليمن».

وطالب الحكومة بإجراء مماثل لتصنيف الجماعة الحوثية حركة إرهابية لقطع الطريق على كل المتعاطفين معها الذين قال إنهم «يحاولون على الدوام إيجاد المبررات والمخرج لكل جرائمها».

وحثي على مستوى التسمية ووصف الجماعة بـ«الانقلابية»، يرى الدعام أن ذلك «جزء من تحسين صورة

الجماعة لأنها حركة إرهابية دموية ماضوية تسعى لتغيير هوية شعب من أعرق الشعوب في العالم، بمساعدة لوجيستية واستراتيجية من قبل راعية الإرهاب الأولى في العالم وهي إيران التي لولا مساندتها لهذه الجماعة الإرهابية لما استطاعت قصف مناطق مدنية في السعودية وتهديد الأمن الإقليمي وابتزاز العالم بكل الوسائل».

تصعيد المعركة

ويعتقد الباحث الأكاديمي والسياسي اليمني فارس البيل أن القرار الأميركي يمثل «فرصة تاريخية وهدية ثمينة بين يدي

منذ نشأتها. وما ينبغي على الشرعية الآن فعله، هو التحرك السريع والفاعل والجاد لاستغلال هذه الفرصة الجوهري على مسارات عدة بينها المسار الدبلوماسي من خلال تكثيف الصورة الإرهابية لهذه الميليشيا وتوضيحها لكل المجتمع الدولي والمعنيين».

ودعا البيل حكومة بلاده إلى «العمل على انتزاع تصنيف أو قرارات مماثلة تسم هذه الجماعة بالإرهاب، وإن لم يكن فإقرارات بذلك، من أي طرف دولي آخر أو جهات معنية»،

وإلى جانب «تشكيل فعل سياسي ودبلوماسي يحاصر حضور الميليشيا الخارجي، وفقاً لهذا

التصنيف ويفضح مساراتها وغاياتها، وقطع السبل السياسية والدبلوماسية التي كانت تلوذ بها».

وفي سياق استثمار هذه الخطوة، شدد البيل على أهمية «السير في محاكمة هذه الجماعة دولياً وتعرض قادتها وأعضائها للعقاب، وكشف جرائمها لكل العالم، بالتزامن مع حشد الدول العربية ومؤسسة الجامعة والهيئات المعنية لإقرار تصنيف مماثل، وضرب حصار عربي فاعل على هذه الميليشيا جراء انتهاكاتها التي فاقت كل جرائم الإرهاب في العالم.»

وأضاف: «ينبغي للحكومة حشد الطاقات وتعبئة المجتمع

سوى هزيمتها عسكرياً وأمناً». ويتساءل مستغرباً: «هل يعقل أن تتفاوض الدول مع داعش والقاعدة، لتذهب هذه المنظمات في مفاوضات طولية في أروقة الأمم المتحدة؟ هذه صورة لا يتقبلها أحد مطلقاً. والحال نفسه ينبغي أن يكون مع من فاقتها بالجرائم، وهي ميليشيا الحوثي».

تصنيف مستحق

ويؤكد الكاتب اليمني واضح الجليل أن الجماعة الحوثية «مستحقة لهذا التصنيف الذي تأخر كثيراً». ويقول لـ«الشرق الأوسط» إن «اليمنيين يتعاملون منذ البداية مع الحوثيين كحركة إرهابية صعدت بالعنف والإقصاء والاعتداء على كل من لا يتفق معها، ويعرفون أنها حركة محملة

بأيدولوجية الغائبة استعلائية لصالح فئة محدودة من المجتمع، تحيل كل من خارج هذه الفئة إلى تابع مضطهد مسلوب الحرية

والإرادة». وراى أن «القرار الأميركي بتصنيف الحوثيين جماعة إرهابية توصيف حقيقي لهذه الميليشيا، يؤكد على حق اليمنيين في مقاومة نفوذها والخاص من وجودها بهذه الهيئة التي ظهرت وصعدت بها، وحولت حياتهم إلى جحيم».

ويعتقد الجليل أنه «كان يفترض أن تقوم السلطات اليمنية نفسها بأسبقية تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية، وأن يكون للبرلمان اليمني موقف متقدم على أي جهة خارجية في تقييم وضعا حركة إرهابية، بعد كل ما ارتكبتها في حق

العزل فكر وسلوك هذا الجماعة، وفضحها ومواجهتها بكل السبل المعنوية، ورفع وعي الشعب المناهضة هذا الفكر الإرهابي». أما على المستوى العسكري، فبرى أنه «لم تعد هناك خطوط حمراء لمجابهة تنظيم إرهابي وهزيمته، في مقاومة نفوذها والخاص من الطاقات العسكرية، وتوحيد كل الجهات، والاتجاه بشكل كامل للمواجهة وهزيمة الميليشيا جحيم».

ويعتقد الجليل أنه «كان يفترض أن تقوم السلطات اليمنية نفسها بأسبقية تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية، وأن يكون للبرلمان اليمني موقف متقدم على أي جهة خارجية في تقييم وضعا حركة إرهابية، بعد كل ما ارتكبتها في حق

إذلال حوثي لأساتذة الجامعات اليمنية

عدن، محمد ناصر

قبل عامين، ظهر جمال السالمي أستاذ الاقتصاد في جامعة إب، وهو يبيع القات لتوفير احتياجات أسرته اليومية، لأن الحوثيين لا يدفعون رواتب أساتذة الجامعات في مناطق سيطرتهم منذ نهاية عام 2016. وأعلن

أخرون بيع ممتلكاتهم مؤخرًا من أجل توفير لقمة العيش، فيما يواجه بعضهم الطرد من المساكن لعدم قدرته على دفع الإيجار.

تقدم هذه الحالات صوراً من الوضع الذي تعيشه الكوادر التعليمية في مناطق سيطرة ميليشيات الحوثي التي تنصلت من كل التزاماتها،

وأخذت عائدات الدولة لتصرفها على قاداتها والدورات الطائفية ومجهودها الحربي. كما تلخص نماذج من الإذلال الذي يخعرض له الأساتذة الذين يجبرون على الدوام، ويهددون بالفصل، كما يلزمون بالمشاركة في الفعاليات الطائفية.

لم تكن الصورة التي ظهر بها السالمي هي الوحيدة، فقد ظهرت صور أخرى لأساتذة يعملون في البناء أو المخازن، أو يتحولون إلى مهربين في الفعاليات الطائفية التي تنظمها ميليشيات الحوثي في الجامعات بغرض «تطيف» المجتمع، وخلق ثقافة مختلفة عما عليه اليمن. وعلى عكس هذا التوجه، وافقت

الحكومة اليمنية على صرف نصف راتب شهري لجميع الأساتذة في الجامعات الخاضعة لسيطرة الميليشيات، قبل أن تتوقف هذه العملة نتيجة فرض عمولات تحويل على الرواتب والحالات وصلت إلى 50 في المائة.

ويقول وكيل وزارة المالية اليمنية مختار الشريحي، لـ«الشرق الأوسط»، إن الحكومة كانت تصرف رواتب كل أساتذة الجامعات الواقعة في مناطق سيطرة الميليشيات عبر طريقين:

الأولى تحت مسمى الناخبين، وهم غالبية، وهذه الفئة لا تزال تتسلم رواتبها من مناطق الشرعية حتى اليوم، فيما المجموعة الأخرى، وهم

بقية من لم يتقدموا بطلب ضمهم إلى قوائم الناخبين، توقف إرسال رواتبهم منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2019، بعد أن منعت ميليشيات الحوثي تداول الطبعة الجديدة من العملة الوطنية التي أصدرتها الحكومة الشرعية.

وأشار إلى أنه «مع هذا فهناك 407 من أساتذة وموظفي الجامعات في مناطق سيطرة ميليشيات الحوثي ما زالوا يتسلمون رواتبهم الشهرية من الشرعية حتى الآن ضمن قوائم الناخبين».

الأستاذ الجامعي محمد عامر كسر حاجز الصمت، وقال: «بسبب انقطاع راتبي بحث كل ما يصلح للبيع معي، وأخر شيء بعته بعد

سبارتي هو بيتي قبل ثلاث سنوات وأعيش من قيمته، وتبقى القليل من ذلك المبلغ». وأضاف: «تم طرد من الجامعات، فيما هي تصرف الرواتب من أعلى هرم فيها (مجلس حكم الانقلاب) إلى أصغر مؤسسة».

ويصف الهجري وضع أساتذة الجامعات اليوم بأنهم أصبحوا «شحاذين بكل ما تحمل الكلمة من معنى. لم يعد سوى أن نقف أمام الناس عقب كل صلاة لنقول للمصلين: نحن أكاديميون نموت جوعاً». وخطب القيادات الحوثية قائلاً: «نحن نؤذي أعمالنا التدريسية على أكمل وجه، ونسير على الأقدام يومياً من منازلنا إلى مقرات أعمالنا في الكليات، ونعود

أيضاً سبياً على الأقدام لأننا لا نمتلك حق المواصلات، فيما أنتم تعيشون وجيوبكم ممتخمة بالأوراق النقدية، ونحن نشاء هذه الجمعات وجيوبنا خاوية تشكو ضيق الحال ونشظف العيش».

الإذلال الحوثي لأساتذة الجامعات لم يقتصر على وقف صرف الرواتب، بل امتد إلى طرد المتقاعدين منهم من السكن، كما حدث مع المؤرخين البارزين يوسف محمد عبد الله وسيد مصطفى سالم، وعائلة أستاذ علم الاجتماع واحد مؤسسي جامعة صنعاء عبده علي عثمان الذي طردت أسرته من الشقة الجامعية، بعد نحو أسبوع على وفاته.

رئيس لجنة الشؤون الخارجية قال إن القمة أزال عقبة رئيسية أمام المبادرة الروسية

«الدوما»: نتائج «العال» تمهد لتطور إيجابي في المنطقة

موسكو، راشد جبر

أعرب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الدوما (النواب) الروسي ليونيد سلوتسكي عن قناعة بأن نتائج القمة الخليجية مؤخرًا في العال، سوف تنعكس بشكل إيجابي على مسار تسوية الملفات المعقدة في المنطقة وبينها الأزمة السورية. وأكد سلوتسكي اهتمام موسكو بتعزيز مسار المصالحة

واستعادة وحدة «البيت العربي». مشيراً إلى أن هذا ينعكس بشكل مباشر على المصالح المشتركة لبلدان المنطقة ولروسيا نفسها. وقال إن قمة العال «وضعت نهاية للافوض غير السليمة التي شهدناها خلال السنوات الأخيرة، وأنا واثق من أن نتائج القمة ستُحسّد في خطوات قادمة لتجديد التعاون بكامل حجمه بين دول المنطقة».

ورأى أن «التطور يصب

في مصلحة أمن سائر المنطقة الأوراسية. فالحديث يدور قبل كل شيء عن تضامن دون الخليج بهدف مكافحة التهديدات المشتركة العديدة، ومن بينها الإرهاب والأيدولوجيا المتطرفة وانتشار أسلحة الدمار الشامل، فضلاً عن الأزمات العديدة التي لم تحل بعد، وعلى رأسها الأزمة السورية والوضع في اليمن وليبيا والنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي».

وزاد أن «نتائج القمة أزال

العقبة الرئيسية أمام تنفيذ المبادرة الروسية في تعزيز الأمن في هذه المنطقة الاستراتيجية. ودفع تسويات الأزمات الأخرى وخصوصاً في سوريا». مشيراً إلى «أن الثقة بأن دول الخليج العربي، حيث بالمناسبة، تقيم جالية كبيرة من السوريين، قادرة على فعل الكثير لمساعدة السوريين في محاربة فيروس كورونا، وكذلك في عملية إعادة إعمار سوريا، بما في ذلك مواقع التراث الثقافي

العالمي لليونسكو. كما قد يكون لها أيضاً دور سياسي خاص، في إطار أن الوقت حان للبت في مسألة استعادة الجمهورية العربية السورية لعضويتها في جامعة الدول العربية. ومظلم وجد قادة دول الخليج القوة والحكمة لتجاوز التناقضات واتباع طريق المصالحة في العال، فإن الإرادة السياسية مطلوبة اليوم لتوحيد الأسرة العربية من خلال عودة الجمهورية العربية السورية إليها».

مسقط، «الشرق الأوسط»

أصدرت سلطنة عمان أمس، تفاصيل نص «النظام الأساسي للدولة» الذي تضمن تعديلات على آلية انتقال الحكم، تشير إلى أن ولاية الحكم تنتقل «من إرث وفاة سلطان عمان السابق قابوس بن سعيد الذي لم يكن له أبناء، وهو أحد أبناء عمومته. وأصدر السلطان الجديد مراسيم تقضي بإجراء تغييرات عدة منذ توليه السلطة.

وتتبع دول مجلس التعاون الخليجي نظام الحكم الملكي، سواء كان ملكياً دستورياً مثل الكويت والبحرين، أو ملكياً مطلقاً مثل السعودية وقطر، أو سلطانياً مثل سلطنة عمان. بينما تتكون أغلب الأنظمة الحاكمة الخليجية على أولياء عهد أو نائب رئيس كما في الإمارات، ولتعيين ولي العهد جميعها على تعيين ولي العهد خلفاً لسابقة فيما يستوجب بعضها الانتخاب مثل الإمارات العربية. وباتت دول الخليج متوائمة بوجود أولياء العهد بعد تعيين مسطظ ولي عهد لها، فيما لا تزال قطر دون ولي عهد منذ تولي الشيخ تميم مقاليد الحكم.

وأشار المرسوم السلطاني الصادر إلى عدة مواد لنظام الحكم في عمان، بدأت بتشديد على استقلالية السيادة العمانية التي تعتبر «مسقط» عاصمة لها، مروراً بالتأكيد على اتخاذها الدين الإسلامي أساس التشريع واللغة العربية اللغة الرسمية.

السلطان، بتحديد من تنتقل إليه ولاية الحكم. وإذا لم يتم الاتفاق، فتُفتح رسالة تركها السلطان وحدها فيها اسم خليفته، ثم يجري تعيينه في منصب السلطان. وتولى السلطان هيثم الحكم في يناير (كانون الثاني) 2020 إثر وفاة سلطان عمان السابق قابوس بن سعيد الذي لم يكن له أبناء، وهو أحد أبناء عمومته.

وأصدر السلطان الجديد مراسيم تقضي بإجراء تغييرات عدة منذ توليه السلطة. وتتبع دول مجلس التعاون الخليجي نظام الحكم الملكي، سواء كان ملكياً دستورياً مثل الكويت والبحرين، أو ملكياً مطلقاً مثل السعودية وقطر، أو سلطانياً مثل سلطنة عمان. بينما تتكون أغلب الأنظمة الحاكمة الخليجية على أولياء عهد أو نائب رئيس كما في الإمارات، ولتعيين ولي العهد جميعها على تعيين ولي العهد خلفاً لسابقة فيما يستوجب بعضها الانتخاب مثل الإمارات العربية. وباتت دول الخليج متوائمة بوجود أولياء العهد بعد تعيين مسطظ ولي عهد لها، فيما لا تزال قطر دون ولي عهد منذ تولي الشيخ تميم مقاليد الحكم.

وأشار المرسوم السلطاني الصادر إلى عدة مواد لنظام الحكم في عمان، بدأت بتشديد على استقلالية السيادة العمانية التي تعتبر «مسقط» عاصمة لها، مروراً بالتأكيد على اتخاذها الدين الإسلامي أساس التشريع واللغة العربية اللغة الرسمية.

أكبر أبناء سلطان عمان ولياً للعهد بموجب تعديلات نظام الحكم

وتلتفت المواد المعدلة في المرسوم السلطاني على إنشاء لجنة تابعة للسلطان مباشرة تقيم أداء الوزراء ووكلائهم والعاملين في الجهاز الإداري للدولة، ويأتي هذا بجانب تشكيل «جهاز الرقابة المالية والإدارية» الذي يختص بالمتابعة المالية والإدارية لوحدة الجهاز الإداري للدولة.

الجدير بالذكر أن فترة تولي السلطان الراحل قابوس الحكم في السلطنة كان بمثابة مرحلة إنجازات بعد تحديات عدة كانت في الداخل ومهدات خارجية ونقلها خلال ما يقارب الخمسين عاماً إلى بر الاستقرار. وقد عرف السلطان قابوس بأن لا وريث له في الحكم، سوى أن «مجلس العائلة» مرسوم له آلية الاختيار، والتي انتهت بوفاته السلطان قابوس. وحين وافته المنية السلطان قابوس، قام مجلس العائلة المالكة بالاجتماع لشغل منصب السلطان يحدد من ينتقل إليه الحكم حسب الدستور العماني، وإذا تجاينت الآراء في المجلس، فتُفتح رسالة تركها السلطان وحدها فيها اسم خليفته، ثم يعين في منصب السلطان.

بينما تميز حكم السلطان قابوس ذا الطابع النوعي خلال الخمس عقود الماضية بالاستقرار، ولم يشهد أي نوع من التغيير لنظام الحكم العماني، فيما تنتقل السلطة وبقيادة السلطان هيثم إلى مرحلة جديدة من التنمية والازدهار.

بومبيو تعهد «سحق» الصلة بينهما ووزارة الخزانة تعاقب إرهابيين يقيمون في طهران

أميركا تعتبر إيران «أفغانستان جديدة» بعد تحولها مقراً رئيسياً لـ «القاعدة»

واشنطن، علي بردى

الأميركية عقوبات على ثلاثة من كبار عملاء «القاعدة» المقيمين في إيران، متهمًا السلطات الإيرانية بأنها سمحت عن علم لأعضاء «القاعدة»، وبينهم عدد من خاطفي الطائرات في 11 سبتمبر 2001، بعبور أراضيها في طريقهم إلى أفغانستان.

وقال تحديدًا «في حين لا يوجد دليل على أن إيران ساعدت في التخطيط أو كانت على علم مسبق بهجمات 11 سبتمبر، فإن ما لا يقل عن ثمانية من الخاطفين في 11 سبتمبر سافروا إلى إيران بين فبراير (شباط) وأكتوبر (تشرين الأول) 2001».

وإذ أكد بومبيو أن علاقة «القاعدة» مع إيران «متواصلة» لقرابة ثلاثة عقود، موضحاً أنه «منذ أوائل التسعينات سافر عملاء «القاعدة» إلى إيران وإلى سهل البقاع في لبنان، معقل حزب الله، للتدريب على المتفجرات». وشدد على أن «محور إيران - (القاعدة) يشكل تهديداً خطيراً لأن الدول ولأمن الوطن الأمريكي نفسه»، قائلاً «نحن نتحرك»، بيد أنه لم يوضح طبيعة ما تقوم به الإدارة الأميركية.

وتذكر بومبيو باستهداف شاحنة مليئة بالمتفجرات تكنت تابعة لمشاة البحرية الأميركيين بحلول 21 فبراير (شباط) المقبل، من الجنود الأميركيين في 1983، قائلاً لـ «اولئك الذين لا يتذكرون،

اتهم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، النظام الإيراني بأنه حول بلاده «أفغانستان جديدة»، مقراً رئيسياً لـ «القاعدة»، وأعلن فرض عقوبات جديدة على قادة التنظيم في إيران، مؤكداً أن الولايات المتحدة تعمل من أجل «سحق» هذه الصلة بين طهران والتنظيم المسؤول عن هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 الإرهابية. وكشف بومبيو هذه المعلومات الجديدة خلال كلمة له في النادي الوطني للصحافة في واشنطن؛ إذ أشار إلى أن النظام الإيراني «قدم مقر عمليات جديدة لـ «القاعدة»، مذكراً بأن «أيادي عناصر هذا التنظيم الإرهابي ملطخة بالدماء الأميركية أكثر من أي شبكة أخرى». وأكد أنه «بالنسبة لـ «القاعدة»، إيران هي المقر الرئيسي الجديد؛ لأن طهران «توفر ملاذاً لكبار قادة الجماعة»، الذين يخططون لشن هجمات ضد أميركا وحلفائها.

وأوضح بومبيو، أنه «منذ عام 2015، سمحت طهران لشخصيات من «القاعدة» بالوصول بحرية مع أعضاء «القاعدة» الآخرين، وأداء العديد من الوظائف التي كانت توجه سابقاً من أفغانستان وباكستان، بما في ذلك الإذن بشن الهجمات والدعاية وجمع التبرعات». ولغت بومبيو إلى أنه في



وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو يوضح طبيعة العلاقات بين النظام الإيراني وتنظيم «القاعدة» في واشنطن أمس (رويترز)

ببنكم الإرهابيون الذين قتلوا إخواننا الأميركيين كانوا جزءاً من التجسس الجبر (حزب الله)، الذي يحظى بدعم إيران». وبناءً عليه، أعلن بومبيو فرض عقوبات على زعماء «القاعدة» المتمركزين في إيران، وهم محمد أماني (المعروف أيضاً باسم عبد الرحمن المغربي،

وسلطان يوسف حسن العارف، كراهيبين عليين فرضت عليهما عقوبات، وكذلك، أعلن فرض عقوبات على إسماعيل فؤاد رسول أحمد، وفؤاد أحمد نوري علي الشاخان، ونعمة حماد رحيم حماد شريف، باعتبارهم زعماء لدى الكتائب الكردية لـ «القاعدة»، وهي جماعة مرتبطة بالتنظيم،

وتعمل على الحدود بين إيران والعراق، وذكر أنه نتيجة هذه العقوبات، يُحظر على الأميركيين المشاركة في أي معاملات مع هؤلاء الأفراد، كما يُوضع حظر على ممتلكاتهم ومصالحهم الخاضعة للسلطة القضائية الأميركية، علماً بأن القوانين الأميركية تجرم تقديم أي دعم مادي أو موارد لتنظيم

معلومات تؤدي إلى تحديد موقع عبد الرحمن المغربي، أحد زعماء تنظيم «القاعدة» ومقره إيران». وعرض المكافآت التي أعلنت سابقاً ضد ثلاثة من كبار مسؤولي «القاعدة» الإضافيين، وبينهما اثنين يعملان في إيران، وهما سيف العدل وياسين السوري. ولفت إلى «طبيعة العلاقة بين إيران و«القاعدة»»، مؤكداً أن الولايات المتحدة «تتخذ الإجراءات اللازمة لسحق «القاعدة» وصلاتها بإيران». وحض كل الدول على أن «تتخذ حذواً - من أجل مصلحة دولنا والعالم الحر».

وعلى هذا الإعلان، أعلنت وزارة الخزانة الأميركية وضع هؤلاء الأفراد ضمن لوائحها للجماعات الإرهابية والأفراد المنضوين فيها. ويأتي هذا التصويب من إدارة الرئيس الأميركي المنتهية ولايته عن القيادات العليا في النظام الإيراني بسبب «تهديداتهم اليومية تقريباً» لكل من الولايات المتحدة وإسرائيل، وفقاً لما أورده بومبيو في واحدة من تغريداته عبر «تويتر»، حيث نشر أيضاً أربع صور تضم كلًا من «المرشد» علي خامنئي، والرئيس حسن روحاني، ووزير الخارجية محمد جواد ظريف، وقائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» داود، في أغسطس (آب)، علماً بأنه كان متهماً بالصلوع في تفجيرات عام 1998 للسفارتين الأميركييتين في أفريقيا.

وكان مصدران مطلعان أفادا وكالة «رويترز» بأن وزير الخارجية يعترض استخدام معلومات استخباراتية رفعت عنها السرية أخيراً لاتهام إيران علناً بأن لها صلات بتنظيم «القاعدة». وظهرت هذه المعلومات تفاصيل حول مقتل الرجل الثاني لدى «القاعدة» في طهران، أبو محمد المصري، والذي زعمت إيران أنه عضو في «حزب الله» يدعى حبيب داود، في أغسطس (آب)، علماً بأنه كان متهماً بالصلوع في تفجيرات عام 1998 للسفارتين الأميركييتين في أفريقيا.

ويعتقد مستشارو الرئيس المنتخب جو بايدن، أن إدارة ترامب تحاول أن تجعل من الصعب إعادة التعامل مع إيران والانضمام مجدداً إلى خطة العمل المشتركة الشاملة، أي الاتفاق النووي مع إيران.

الاتحاد الأوروبي طالب إيران بدعم الدبلوماسية ووقف التخريب بدرجة 20% طهران «عازمة» على خفض مستوى تعاونها مع الوكالة الدولية

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت الحكومة الإيرانية عزمها على خفض مستوى تعاونها في عمليات تفتيش الوكالة الدولية، ما لم تُرفع العقوبات الأميركية، وذلك امتثالاً للقانون الذي أقره البرلمان الشهر الماضي، ويض على طرد المفتشين الدوليين. وفي المقابل؛ دعا الاتحاد الأوروبي إيران إلى ضرورة التراجع عن تخفيض اليورانيوم بنسبة 20 في المائة، وإعطاء الدبلوماسية الدولية فرصة لإنقاذ الاتفاق النووي.

وقال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، علي ريغي، إن بلاده «تتخذ طوعاً وبرحمة» النووية الإضافي»، لكنها عازمة على خفض مستويات من إتاحة منشآتها النووية لمفتشي الوكالة الدولية، ما لم تُلغ العقوبات الأميركية، مع تولي الرئيس الأميركي المنتخب، جو بايدن. وقال ريغي، «سنستغض مستوى من التفتيش، لكن أصل تفتيش الوكالة سيبقى على ما هو عليه، لأن عدم وجوده سيعني الخروج من اتفاقية حظر الانتشار».

جاء ذلك غداة نفي المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خليلي زاده، تصريحات أدلى بها نائب رئيس البرلمان، أحمد أمير آبادي فراهاني، الجمعة، حول طرد مفتشي الوكالة الدولية، نحت إيران على الامتناع عن مزيد من التصعيد، والعدول عن هذا العمل دون تأخير». حسب «رويترز».

وفي وقت سابق على البيان حذر المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي، في تصريح لوكالة «رويترز»، بأن أمام القوى العالمية وإيران أسابيع، وليس أشهراً، لإنقاذ الاتفاق النووي، بمجرد أن يتولى الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن السلطة يوم 20 يناير (كانون الثاني) الحالي. وقبل البيان الأوروبي، بساعات، نشر موقع «المرشد» الإيراني، علي خامنئي، مقابلة خاصة مع مستشاره الشؤون الدولية علي أكبر ولايتي، اشترط فيها إلغاء جميع العقوبات لعودة واشنطن إلى الاتفاق النووي. وفي جزء من المقابلة، تناقلته وكالة «رويترز» والصحافة الفرنسية، أمس، بيدي ولايتي

تطور في غاية الخطورة ومبعت قلق شديد». وأضاف البيان: «يهدد الإجراء الإيراني في هذه المرحلة الحرجة أيضاً بتفويض الجهود الرامية إلى البناء على العملية الدبلوماسية القائمة. نحت إيران على الامتناع عن مزيد من التصعيد، والعدول عن هذا العمل دون تأخير». حسب «رويترز».

وقال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، علي ريغي، إن بلاده «تتخذ طوعاً وبرحمة» النووية الإضافي»، لكنها عازمة على خفض مستويات من إتاحة منشآتها النووية لمفتشي الوكالة الدولية، ما لم تُلغ العقوبات الأميركية، مع تولي الرئيس الأميركي المنتخب، جو بايدن. وقال ريغي، «سنستغض مستوى من التفتيش، لكن أصل تفتيش الوكالة سيبقى على ما هو عليه، لأن عدم وجوده سيعني الخروج من اتفاقية حظر الانتشار».

انفتاح بلاده على تجديد المفاوضات حول الاتفاق النووي، معرباً عن رغبة بلاده في حذف أية «سباب باه» التي تتيج إعادة فرض العقوبات الدولية عليها وفق القرار «2231»، وهو البند الذي استندت إليه إدارة دونالد ترمب في إعادة العقوبات الأمامية على إيران، في سبتمبر (أيلول) الماضي، في خطوة رفضتها الدول الأعضاء في مجلس الأمن وأطراف الاتفاق النووي.

ونقلت الفرنسية عن ولايتي قوله إنه «منذ البداية، لم يكن (المرشد) موافقاً على هذه «القاعدة»، في إشارة للألية التي تتيح إعادة العقوبات. وأضاف أن هذا البند أدرج في الاتفاق النووي «على عكس ما كان يرغب» فيه خامنئي، وتابع في شريط مصور للمقابلة: «في المفاوضات المقبلة، يجب بالتاكيد التخلي عن هذا البند؛ لأنه بند غير عقلاني». واستعرض مسؤولون في البرنامج النووي الإيراني هذا الأسبوع مرات عدة جاهرية إيران لاتخاذ خطوات عملية وفق قانون أقره البرلمان ذو الأغلبية المحافظة الشهر الماضي، وينص

على إنتاج 120 كيلوغراماً من اليورانيوم بدرجة نقاء 20 في المائة، إضافة إلى تشغيل 2000 جهاز طرد مركزي متطور في منشآت «فردو» و«طنز». فضلاً عن طرد مفتشي الوكالة الدولية، والخروج من معاهدة حظر الانتشار، وتشديد مفاعل للماء الثقيل، على غرار مفاعل «أراك»، قبل قبول الاتفاق النووي، وإعادة

المرشد» موافقاً على هذه «القاعدة»، في إشارة للألية التي تتيح إعادة العقوبات. وأضاف أن هذا البند أدرج في الاتفاق النووي «على عكس ما كان يرغب» فيه خامنئي، وتابع في شريط مصور للمقابلة: «في المفاوضات المقبلة، يجب بالتاكيد التخلي عن هذا البند؛ لأنه بند غير عقلاني». واستعرض مسؤولون في البرنامج النووي الإيراني هذا الأسبوع مرات عدة جاهرية إيران لاتخاذ خطوات عملية وفق قانون أقره البرلمان ذو الأغلبية المحافظة الشهر الماضي، وينص

لندن، «الشرق الأوسط» انتقدت فائزة هاشمي، ابنة الرئيس الإيراني الأسبق علي أكبر هاشمي رفسنجاني، أشخاصاً وكيانات في الداخل الإيراني، «أكثر خطراً في التنمر» من الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترمب، لدوره في أخذ البلاد إلى «حافة الدمار».

وردت فائزة هاشمي في رسالة مفتوحة، أمس، على انتقادات من أفراد أسرتها وحلفائها في حزب «سازنديكي» (عمال البناء)، الذين حاولوا النأي بأنفسهم، عن تأييدها سياسة الضغوط القصوى وتقليل فرص إصلاح الداخل الإيراني، بعد وصول تولي الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن. وتتمسك فائزة هاشمي بموقفها في ردها على شقيقها الأكبر محسن هاشمي، رئيس مجلس بلدية طهران، الذي انتقد موقفها أول من أمس، وطالبها بالاعتذار. وقالت رداً على ذلك: «من يتعين عليهم الاعتذار، هم من يسايرون تحاراً ضالعا في وصول المطالب العامة إلى مازق» مشددة على أنها «أكثر حرصاً

ابنة رفسنجاني تنتقد إيرانيين أكثر «تنمراً» من ترمب

الغاني في النظام، خلال حياته السياسية، نفسه على الصحف الإيرانية بعد أيام قليلة من مرور الذكرى الرابعة على وفاته. وحاولت صحيفة «ساندسكي»، أبرز صحف فصائل هاشمي رفسنجاني أن تُمسك العصا من الوسط، على صفحتها الأولى الصادرة، أول من أمس، وكتبت تحت صورة فائزة ومحسن هاشمي: «تقد الأخ لأخته». وفي عددها الصادر أمس، نقلت عن المتحدث باسم حزب «سازنديكي»، حسين مرعشي انتقادات إلى ابنة هاشمي قال فيها إن «التدخل الخارجي لن يؤدي إلى إصلاح» أما صحيفة «زمان ملي» التابعة لمكتب هاشمي رفسنجاني، فإنها أبرزت طلب الاعتذار مرفقاً بصورة هاشمي رفسنجاني ونجله محسن.

ووجهت لوماً ضمنياً إلى شقيقها، قائلة: «أرى أنه حق، لأنه رسم لنفسه مستقبلاً ويريد حذف الموانع». وأوضحت فائزة هاشمي أن تأييدها لسياسة ترمب «لأن هناك أقساماً وأفراداً أكثر خطورة من ترمب في التنمر وعدم الالتزام بالقواعد والقوانين، تسببوا في حدوث الأضرار في بعض المرات». وفي إشارة ضمنية إلى أداء الرئيس حسن روحاني المحسوب على المعتدلين، قالت هاشمي: «نشهد هذه الأيام أضراراً أعمق بكثير من الانحراف الذي تسبب فيه أحمدى نجاد».

وتحاطب ابنة الرئيس الأسبق، بشكل عام، والفقهاء، المنتقدين، والكاذبين» في القوانين المحافظ والإصلاحية، المتناقضين في المؤسسة الحاكمة، وفرض تالاسن أبناء هاشمي رفسنجاني، الذي يوصف بالرجل

ووجهت لوماً ضمنياً إلى شقيقها، قائلة: «أرى أنه حق، لأنه رسم لنفسه مستقبلاً ويريد حذف الموانع». وأوضحت فائزة هاشمي أن تأييدها لسياسة ترمب «لأن هناك أقساماً وأفراداً أكثر خطورة من ترمب في التنمر وعدم الالتزام بالقواعد والقوانين، تسببوا في حدوث الأضرار في بعض المرات». وفي إشارة ضمنية إلى أداء الرئيس حسن روحاني المحسوب على المعتدلين، قالت هاشمي: «نشهد هذه الأيام أضراراً أعمق بكثير من الانحراف الذي تسبب فيه أحمدى نجاد».

ووجهت لوماً ضمنياً إلى شقيقها، قائلة: «أرى أنه حق، لأنه رسم لنفسه مستقبلاً ويريد حذف الموانع». وأوضحت فائزة هاشمي أن تأييدها لسياسة ترمب «لأن هناك أقساماً وأفراداً أكثر خطورة من ترمب في التنمر وعدم الالتزام بالقواعد والقوانين، تسببوا في حدوث الأضرار في بعض المرات». وفي إشارة ضمنية إلى أداء الرئيس حسن روحاني المحسوب على المعتدلين، قالت هاشمي: «نشهد هذه الأيام أضراراً أعمق بكثير من الانحراف الذي تسبب فيه أحمدى نجاد».

بعضها يتهم مفوضية الانتخابات بوضع العراقيل جماعات في الحراك العراقي متحمسة لخوض السباق الانتخابي

بغداد، «الشرق الأوسط»

شدد الرئيس العراقي برهم صالح على أهمية ضمان شروط نجاح الانتخابات البرلمانية المقبلة المقرر إجراؤها في السادس من شهر يونيو المقبل. وفيما نفى مستشار رئيس الوزراء لشؤون الانتخابات عبد الحسين الهنذائي وجود قرار بتأجيل الانتخابات فإن الحراك السياسي المكثف، ومنه اجتماع الرؤساء الثلاث أمس الثلاثاء، يأتي في سياق بحث صبر الموعد النهائي لها. وكان الرئيس العراقي أكد خلال لقائه وفد تحالف الأمل الكردي على أهمية أن تجري الانتخابات في ظل أجواء مناسبة، مع التأكيد على أهمية ضمان شروط نجاحها بعيداً عن التزوير والتلاعب والضغط، وتهينة جميع مستلزمات إجرائها أمنياً ولوجيستياً، وذلك طبقاً لبيان صادر عن رئاسة الجمهورية. كما شد صالح على «ضرورة تعاضد الجهود للتوصل إلى حلول جذرية للمسائل العالقة بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية استناداً إلى الدستور وأن تكون موازنة 2021 ضامنة لحقوق المواطنين جميعاً».

وكان صالح أكد، أول من أمس، في لقاء مع عدد من الكتاب والإعلاميين، حضرته «الشرق الأوسط»، أن «الانتخابات المقبلة تكتسب أهمية بالغة بعد حراك شعبي وراي عام واسع يجمع على عدم استحالة الوضع الحالي، ويدعو للتغيير وتصحيح المسارات». وأكد: «لا بد أن تكون نزاهة العملية الانتخابية أولوية قصوى تضمن حق الناخب في اختيار ممثليه بعيداً عن التزوير والتأثيرات لتكون منطقاً لعقد سياسي جديد يحقق طموحات العراقيين». إلى ذلك،

نفى عبد الحسين الهنذائي، مستشار رئيس الوزراء لشؤون الانتخابات، وجود قرار بتأجيل الانتخابات عن موعداها الذي حددته رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي. وقال الهنذائي في تصريح إن «موعد الانتخابات ثابت حتى الآن كما هو مقرر من قبل الحكومة في السادس من يونيو (حزيران) العام الجاري ولم يطرح أي تأجيل بهذا الصدد». وأضاف أن «المفوضية أعلنت استعدادها للانتخابات، والعمل الحثيث من أجل إكمال البطاقة البايومترية لكل الناخبين». وأشار الهنذائي إلى جدولته العملية الانتخابية، وأن العملية بدأت «وهناك إقبال للمرشحين والكيانات والأحزاب السياسية والتحالفات».

في جهتها، اختارت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات رئيس الدائرة الانتخابية من بين أعضاء مجلس المفوضين. وقال المجلس في بيان إنه «تم انتخاب القاضي عباس فرحان حسن رئيساً للدائرة الانتخابية عبر الاقتراع السري» إلى ذلك، وصف رئيس الإدارة الانتخابية الأسبق عادل اللامي إجراءات المفوضية العليا للانتخابات بالمتأخرة والقديمية. وبين اللامي في تصريح أن «غلب الأحزاب ترغيب في تأجيل الانتخابات وتشجيع المفوضية على التأخير». وأوضح أن «المفوضية متأخرة جداً في اتخاذ القرارات أو المبادرات الخاصة بالانتخابات مثل انطلاق الحملة الإعلامية وزيادة الكوادر لتحديث سجل الناخبين»، وقال إن «التأخير سيوصلنا إلى تأجيل الانتخابات لعدة أشهر بداعي عدم تحديث سجل الناخبين». واعتبر اللامي أن «زيادة شروط المفوضية على المرشحين مثل التأهيلات وغيرها وجمع مويدين وعددهم 500 شخص وغيرها هي من الأمور التي تؤدي إلى التأخير».

بغداد، فاضل الشمي السلطة وفصائلها في الانتخابات المقبلة». ويقول النعيمي الذي تحدث لـ «الشرق الأوسط» من مقر المكتب السياسي لتجمع «نازل أخذ حقي» أو ما بات يعرف بـ «ثورة تشرين» التي انطلقت في بغداد ومحافظات وسط وجنوب البلاد، في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، إن ما جُمع من مطالب غير قليلة ضمن هذه المظلة باتت متحمسة تماماً لخوض سباق الانتخابات النيابية العامة المقررة في يونيو (حزيران) المقبل. ويكرر الحديث عن نحو 9 جماعات «تشرينية» اتخذت خطوات عملية ضرورية في هذا المسعى، ومنها التسجيل ككيان سياسي أو ائتلاف انتخابي ضمن لوائح مفوضية الانتخابات العامة. وعن التجربة الانتخابية والتحول التي طرأت على مجمل نشاطات الحراك الاحتجاجي، يقول أمين عام رابطة الاحتجاجات المستقلة عمار النعيمي، إن «التجاهل غير قليلة من شباب تشرين صارت تؤمن بالعمل السياسي، خاصة إذا ما توافرت شروط نجاحه، فيما يستبعد آخرون تحقيق ذلك مع هيمنة الأحزاب والمليشيات على مفاصل الدولة ومؤسساتها، لكن الجميع يؤمن بقدرة على منافسة أحزاب

بعضها يتهم مفوضية الانتخابات بوضع العراقيل جماعات في الحراك العراقي متحمسة لخوض السباق الانتخابي

بعضها يتهم مفوضية الانتخابات بوضع العراقيل جماعات في الحراك العراقي متحمسة لخوض السباق الانتخابي

بعضها يتهم مفوضية الانتخابات بوضع العراقيل جماعات في الحراك العراقي متحمسة لخوض السباق الانتخابي

لست وحدك

سمير صنبير*

بياتي لا يعرف الذهاب والإياب، لا يسمع الجواب، يطير من بلد إلى بلد. من وداع إلى وداع، يلطم القلوب والأشواق كما يلطم الرجل بقايا الخيام، ولا يسمح لنا حتى بالنظرات الأخيرة. فالوباء كالرصاصة لا يسأل. ينطلق في هداة الليل أو مع هدير المدينة، فتلاشى الضحكات التي كان يتردد صداها بين أروقة المعابر وعبير الحداق. وتحترق القلوب بضحات الوداع.

الوباء كالريح بلا دموع، يأتي فقتلامس الأيدي وتلذذ الشفاه بالصمت. تلوح المدايل كأنها إشارات طريق الحزن. ترتفع الطائرة على مهل، وتلوح أنوار السفن فوق مياه البحر، ويسري بين عينيك نغم غريب: «يا أخت روجي، أحبي كيفما تشائين. أحبي حتى الموت في بلاد تشبهني وتشبهك».

بياتي الوباء وذلك الذي كان بيننا لم يعد بيننا. لا يبقى معنا إلا ترحالنا في البلاد البعيدة ذات الأسماء الغريبة، واللوجوه التي لم نعرفها من قبل، والأنامل التي لم تعد تلامس لحظات تشرنابنا، والشفاه التي لم ترعش لأحزاننا، والقلوب التي لم تراقف حكايات طفولتنا.

مع خفقات الوداع، الوداع الذي يحمل في طياته شيئاً من الموت، نستنشق بقايا الأريج الذي زرعناه في البقاع المبعثرة، نخزن بعض دقة الحب في صدورنا لأنه فخرنا الوحيد في وحشة الغربة. نشتاقي في الغربة إلى الشاطئ الآخر. أم من الشاطئ الآخر. الوباء ملك يا عصي الدمع، لا بداع له سر، ينهرك أن تبقى مكانك. ثملما المحكوم لا تبرح زمانك، نأفم وعيونك ساهرة، باسم وقلبك حزين.

وحيد ولست وحدك، العالم مك.

عالم الأفتة

في تمام الساعة السابعة مساءً كان ينطلق الهتاف والتصفيق لأهل الإسعاف وبيدا عازف بيانو على سطح المبنى الجاور في لعن أفتة: «نيويورك... نيويورك... نيويورك». المدينة التي لا تقام بدت خالية الطرقات، العابر المقيم يحاذر المرور من العابر الآخر. عاصمة الإعلام والفنون والمال تحولت إلى عاصمة انتشار الوباء.

أنيبة مناهنتن معظمها من الزجاج، أهل من شفتي على المكاتب التي تستضيف بعثات الأمم المتحدة، كلها شاعرة. مبني المنظمة الدولية عبر الشارع محدود الضوضى. إجتماعات الجمعية العامة تقتصر على مندوب واحد لكل بلد. بالصف، على بعد اجتماعي، ويحاول الأمين العام أنطونيو غوتيريش ما استطاع. اقترب وقف إطلال النار في كل الأتباع دون أن يلتزم أحد. طالب بصندوق خاص لمواجهة العجز المالي المتزايد. في الأثناء يتناق إلى طبي زوجته في لشبونة، السفر هذه الأيام مخوف بالخطر. الرئيس العالمي يستدعي وجوداً أولياً فعلاً، أي انتكاسة شخصية قد تعكس على صورة الشرعية الدولية. يحاول التنسيق مع بقية برامج الأمم المتحدة.

جارتى المرهضة، الناشطة ذكرتني أن هذا هو «العام الدولي للمرضى والمريضين» دون أن يذنبه أحد، وأن انتشار الوباء قد أدى إلى إلغاء «قمة المرأة» التي تدرى مرور ربع قرن على «قمة بكين». جاري الطبيب الهندي ينصح بالرياضة واستنشاق الهواء. حاكم ولاية نيويورك أندرو كومو يشدد على ارتداء القناع. عدد محدود من السيارات بدأ يتزايد بينما بدأت المطاعم تستقبل الزبائن على الأرصفة. النوافذ والشرفات، تحولت إلى محاور الاتصال المتعدد من التحية العابرة إلى عبارات الغزل التي قد تنفض القلب مع ضيق ذات اليد. النيويوركي الذي يتجنب عادة التطلع في عيون الآخرين نقادياً لاحتمال السلام والكلام في الوقت الضائع أصبح يتطلع إلى أي تحية، هو يتسائل ماذا يحدث، متى تنتهي. وما هو المطلوب منه بالضبط. عودة الصبايا والشباب إلى منازل العائلة مع توقف إجتماعي والدراسة ساهم في تدريب كبار الأهل على تكنولوجيا الاتصال وتحديث الكمبيوتر العتيق.

وكان جان بول سارتر قد لاحظ أن مدينة نيويورك - أكبر باريس - مكتوشة ومسطحة، تراها من الشارع الأول حتى الأخير من النهير إلى النهير. لا هضاب ولا وهاد، أعلى وأغلى المنازل تبدو متوحدة. عن تراجع الأعمال شكاً مدير عام شركة كبرى في ضيق الحال لأن مرتبه السنوي تراجع إلى 12 مليون دولار فقط! استعدت رواية «السرور» للكاتب الإيطالي بيوكاتي عن وباء فلورنسا في القرن الرابع عشر. يومها، مثل اليوم، انتقلت العدوى عبر أنفاس المرضى. اكتشف الأهالي حدود قدرة الإنسان وانطلق عدد منهم إلى الجبل القربى وتوافقوا أن يتعاونوا على تبادل الحكايات المنعشة كل مساء. أمراء عائلة فاديشي، ومرشدهم نيكولا ميكافيلي، واجهوا الوباء بالتحذير من نظريات المؤامرة. تذكرت أنني طالعت رواية البير كامو عن الطاعون في وهران الجزائر حيث ولد. وهو يوضح الضعف الوجودي ويكرر أن الرد الأفضل هو احترام كرامة الإنسان. كُتف في مطلع عملي الصحافي، ودعت مرتب ثلاثة أشهر لشراء سيارته «أفاسيل فيغا» المستعلة جداً. استمتع بها ولو أنني اضطررت في معظم الأحيان لدفعها باليد في شوارع رأس بيروت.

أحداث اليوم هي عادة من صنع الأسمس، لكن المؤسسات لا تطور بسرعة حاجات البشر. نرتدي الأفتة ونمشي على حذر. خلال فترة الانفداد التي لا تبدو لها نهاية بعد، أشعر بالانتعاش أحياناً عندما استعيد نصيحة جبران خليل جبران الذي عاش في الشارع العاشر من نيويورك. كأنه اقترح الرد على من يتهمون أهل المنطفة العربية بالجهل والتدمير. «قفوا أمام أبراج نيويورك واشنقوا... قائلين من عبق قلوبكم، أنا من أبناء الذين بنوا جبيل ودمشق وصور وصيدا، أنطاكيا. أنا هنا لأساهم في بناء عالم جديد».

يبقى السؤال الحائر: متى نبني العالم الجديد؟ متى تنتهي مرحلة الأفتة.

* مسؤول سابق في الأمم المتحدة

سوف تتشدد السلطات الصينية في إصرارها على فرضية ظهور الوباء للمرة الأولى خارج أراضيها، ما سيؤدي حتماً إلى المزيد من العراقيل في وجه بعثة التحري عن منشأ «كوفيد - 19». وينص برنامج عمل البعثة الذي تحدد بموجب الاتفاق الموقع بين الحكومة الصينية ومنظمة الصحة العالمية بعد مفاوضات طويلة وعسيرة، على معاينة المواقع التي يختارها خبراء البعثة في سوق مدينة ووهان الذي أغلقته السلطات الصينية فور ظهور الوباء من غير أن تأخذ عينات من الحيوانات التي قامت بصحيتها، مكثفة بعينات من المنتوجات المجلدة وأخرى موقعية من الأدوات المستخدمة وقنوات الصرف الصحي. ومن الأسلمة الرئيسية التي سيحاول خبراء البعثة الإجابة عنها معرفة ما إذا كانت السوق المذكورة هي مصدر سريان الفيروس، أو بؤرة لانتشاره بين البشر، أو مصدراً وبؤرة في أن واحد.

ومن المقرر أيضاً أن يقوم أعضاء البعثة بالتدقيق في السجلات الطبية لجميع المرضى في مستشفى ووهان لمعرفة ما إذا كان الفيروس سارياً في المدينة قبل ديسمبر (كانون الأول) من عام 2019. كما سيقومون باستجواب الحالات الأولى لمحاولة تحديد طريقة السريان، وبتدوير عينات الدم المستخرجة قبل ظهور الوباء وبعده والمخوفة في مستشفيات المدينة بحثاً عن ضمادات الأجسام، وفي حال العثور عليها يقومون بتتبع أنشطة وتقلبات حاملها لمعرفة ملامسات إصابتهم وتحديد مواقعها.

بعثة «الصحة العالمية» تصل إلى بكين غداً... وتُحجر 14 يوماً قبل انتقالها إلى ووهان

تساؤلات وشكوك حول استعداد الصين للتعاون مع متقصي منشأ «كورونا»



مسافرون في مطار ووهان مطلع يناير الحالي (رويترز)

السبب من إصابتها بالتهاب جلدي غير نمطي، وتبين بنتيجة تحليل الخزعة المستأصلة في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) أنها كانت مصابة بـ«كوفيد - 19». وكان الأطباء الذين أشرافوا على ذلك العلاج في مستشفى ميلانو الحكومي قد نشروا هذه المعلومات في دراسة صدرت في العدد الأخير من الجريدة البريطانية للأمراض الجلدية. يذكر أن السلطات الصحية الإيطالية كانت تعتبر حتى الآن «المرضى الأول» الذي ظهر في إيطاليا هو مايتا مايسيري الذي تأكدت إصابته بالفيروس في 21 فبراير (شباط) من العام الفات. ويتوقع خبراء منظمة الصحة أنه في حال تأكيد هذه البيانات

الأكبر منذ يونيو (حزيران) الفات، في محافظة هيبيا التي تترزب العاصمة بكين، وبعد أن أخضعت سكان مدينة شيجانزهوانغ، البالغ عددهم 11 مليون نسمة، للإقبال العام، وباشرت بفحصهم، ولا يستبعد هذه الأوساط أن تعلن الحكومة عن قبوه على التنقل داخل البلاد على أبواب عطلة رأس السنة القمرية خضية من موجة جديدة لانتشار الوباء. في غضون ذلك، يدرس خبراء منظمة الصحة منذ الاثنتي الماضية البيانات التي وصلتهم من السلطات الصحية الإيطالية، التي تفيد بأن امرأة في الخامسة والعشرين من عمرها، من مدينة ميلانو، كانت قد خضعت لعلاج

الأردن يبدأ التلقيح اليوم ويوشك على إعادة فتح اقتصاده

عمان: «الشرق الأوسط»
تتجه الحكومة الأردنية لاتخاذ قرارات وشبكة تقضي بعودة التعليم الوجاهي في المدارس والجامعات اعتباراً من الفصل الدراسي الثاني مطلع فبراير (شباط) المقبل، مع عودة فتح القطاعات الاقتصادية المختلفة. وكان العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني قد وجه حكومته صباح أمس الثلاثاء إلى فتح المدارس والقطاعات الاقتصادية بطريقة مسرورة، تحمي المواطنين والاقتصاد الوطني. وتشدّد خلال ترؤسه اجتماعاً لمجلس السياسات الوطني، على ضرورة مواصلة التزام الجميع بإجراءات السلامة العامة، للحفاظ على التحسن في الوضع الوبائي، ولتسهيل عملية

تحذيرات في لبنان «مجزرة كورونا»

بيروت: «الشرق الأوسط»
يستعد اللبنانيون لبدء حال الطوارئ الصحية التي تدخل حيز التنفيذ غداً (الخميس)، وسط استمرار تسجيل أعداد إصابات يومية مرتفعة بفيروس «كورونا» مع توقع الأسوأ خلال الأيام المقبلة بسبب الإزدحام والاختلاط الذي حصل بعد تهافت اللبنانيين على محال بيع المواد الغذائية استباقاً لارتفاع. وجاء قرار فرض الطوارئ الصحية بعد أشهر من التخبط الحكومي بين إقفال جزئي وإقفال عام لم يتم التشدّد بالإجراءات باي منهما، ما دفع رئيس «اللقاء الأكاديمي الصحي» الدكتور إسماعيل سكرية، إلى القول إن «السلطة الحاكمة بمستوياتها السياسية والإدارية والصحية ترتكب ما يحكي جريمة موصوفة تتصاعد مفاعيلها يوماً بعد يوم ومنذ بداية كورونا، بفعل سياسات عشوائية اتسمت بغياب الرؤية والتخطيط والتخبط في تنفيذ قرارات الخطوة المتعترفة بمعظمها»، مضيفاً في بيان أن ما زاد من إرباك السلطة «ضارب الأراء العلمية أحياناً بسبب الحصاصات الاستشارية الصحية» رئيساً ووزيراً»، واعتبر سكرية أن هناك «مجزرة كورونا» تنتظر اللبنانيين بفضل سياسات العود، والمواظب والإذلال التي لم تستنهض إلا القليل من قطاع استشفائي مازوم ويلازم الانهيار من قبل كورونا بأعوام».

وعلى وقع تحذيرات القطاع الطبي من عدم قدرته على تقديم العلاج لمرضى «كورونا» في حال استمر الوضع على ما هو عليه، تجمع عدد من الناشطين أمام مبنى وزارة الصحة العامة، مطالبين بالكشف عن مصير المستشفيات الميدانية التي جاءت كهدية للبنانيين واستعمالها فوراً في مواجهة «كورونا»، وذلك وسط انتشار الجشيش اللبناني. وتجاوزت وزارة الإصابات الإجمالي في لبنان الـ 222000 حالة فيما تجاوز عدد الوفيات الـ 1600.

تصريحات صحافية أمس الثلاثاء

تتشدد السلطات الصينية في إصرارها على فرضية ظهور الوباء للمرة الأولى خارج أراضيها، ما سيؤدي حتماً إلى المزيد من العراقيل في وجه بعثة التحري عن منشأ «كوفيد - 19». وينص برنامج عمل البعثة الذي تحدد بموجب الاتفاق الموقع بين الحكومة الصينية ومنظمة الصحة العالمية بعد مفاوضات طويلة وعسيرة، على معاينة المواقع التي يختارها خبراء البعثة في سوق مدينة ووهان الذي أغلقته السلطات الصينية فور ظهور الوباء من غير أن تأخذ عينات من الحيوانات التي قامت بصحيتها، مكثفة بعينات من المنتوجات المجلدة وأخرى موقعية من الأدوات المستخدمة وقنوات الصرف الصحي. ومن الأسلمة الرئيسية التي سيحاول خبراء البعثة الإجابة عنها معرفة ما إذا كانت السوق المذكورة هي مصدر سريان الفيروس، أو بؤرة لانتشاره بين البشر، أو مصدراً وبؤرة في أن واحد.

ساعات غرب ليبيا تتجاهل «كورونا» وتعيد فتح المدارس

القاهرة: جمال جوهر
انتظمت العملية التعليمية في غالبية مدارس غرب ليبيا، وسط ترحيب أممي، وإجراءات احترازية مشددة لمكافحة فيروس «كوفيد - 19»، في ظل ارتفاع معدل الإصابات اليومية، وتأكيدات طبية بأن الوضع الوبائي في البلاد مستقر إلى حد كبير. وظهرت إحصائية المركز الوطني لمكافحة الأمراض في ليبيا أمس (الثلاثاء)، أن إجمالي العدد التراكمي بلغ 106030 إصابة في عموم البلاد، بينهم 82229 متعافياً، و16222 وفاة. وأشار المركز إلى أنه بعد فحص العينات التي تلقاها 14 مختبراً بتقنية (Real

عامة: «الشرق الأوسط»

تتشدد الحكومة الأردنية لاتخاذ قرارات وشبكة تقضي بعودة التعليم الوجاهي في المدارس والجامعات اعتباراً من الفصل الدراسي الثاني مطلع فبراير (شباط) المقبل، مع عودة فتح القطاعات الاقتصادية المختلفة. وكان العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني قد وجه حكومته صباح أمس الثلاثاء إلى فتح المدارس والقطاعات الاقتصادية بطريقة مسرورة، تحمي المواطنين والاقتصاد الوطني. وتشدّد خلال ترؤسه اجتماعاً لمجلس السياسات الوطني، على ضرورة مواصلة التزام الجميع بإجراءات السلامة العامة، للحفاظ على التحسن في الوضع الوبائي، ولتسهيل عملية

ساعات غرب ليبيا تتجاهل «كورونا» وتعيد فتح المدارس

القاهرة: جمال جوهر
انتظمت العملية التعليمية في غالبية مدارس غرب ليبيا، وسط ترحيب أممي، وإجراءات احترازية مشددة لمكافحة فيروس «كوفيد - 19»، في ظل ارتفاع معدل الإصابات اليومية، وتأكيدات طبية بأن الوضع الوبائي في البلاد مستقر إلى حد كبير. وظهرت إحصائية المركز الوطني لمكافحة الأمراض في ليبيا أمس (الثلاثاء)، أن إجمالي العدد التراكمي بلغ 106030 إصابة في عموم البلاد، بينهم 82229 متعافياً، و16222 وفاة. وأشار المركز إلى أنه بعد فحص العينات التي تلقاها 14 مختبراً بتقنية (Real

دراسة أكدت أن التعب والأرق والقلق الأكثر شيوعاً

عارض واحد على الأقل يصيب أغلبية المتعافين من «كوفيد - 19»

في مقياس الشدة من 5 إلى 6 (أي كانوا يحتاجون إلى التهوية)، وهؤلاء عانوا بعد التعافي من ضعف الانتعاش، أي انخفاض تدفق الأكسجين من الرئتين إلى مجرى الدم. وبالنسبة للمرضى في مقياس الشدة 4 (الذين يحتاجون إلى العلاج بالأكسجين) والذين لم يتعافوا بعد، كانت معاناتهم من تلك المشكلة أقل، حيث وصلت إلى 29 في المائة (48 من أصل 165) بالنسبة للمجموعة الأولى و22 في المائة (18 من أصل 83) بالنسبة للثانية. وبحسب الدراسة كان أداء المرضى الذين يعانون من مرض أكثر شدة، أسوأ في اختبار المنى، وكان 29 في المائة من أولئك الذين يعانون من مقياس شدة (من 5 إلى 6)، بمشون أقل من الحد الأدنى

شديدة»، لافتاً إلى «الأهمية إجراء دراسات متابعة أطول في مجموعات سكانية أكبر، من أجل فهم النطاق الكامل للتأثيرات التي يمكن أن يحدثها المرض على الأشخاص». واشتملت الدراسة الجديدة على 1733 مريضاً مصاباً بالفيروس خرجوا من مستشفى «جين بين تان» ما بين 7 يناير وحتى 29 مايو (أيار) 2020 وكان متوسط عمر المرضى 57 عاماً، تمت زيارات المتابعة في 16 يونيو (حزيران) إلى 3 سبتمبر (أيلول) من نفس العام، وكان متوسط وقت المتابعة 186 يوماً. وتمت مقابلة المرضى باستخدام استبيانات لتقييم أعراضهم، خضعوا لفحوصات جسدية واختبارات معملية واختبار مني لمدة ست دقائق. وخضع 390 مريضاً لتقييم

أربع المرضى لديهم عرض واحد على الأقل مستمر بعد ستة أشهر من التعافي. وأشارت الدراسة، التي تناولت المرضى الذين غادروا المستشفى في ووهان بالصين، إلى أن «أكثر الأعراض شيوعاً، والتي تستمر طويلاً، هي التعب أو ضعف العضلات» 63 في المائة من المرضى)، كما يعاني المرضى أيضاً من صعوبات في النوم بشكل متكرر (26 في المائة)، وتم الإبلاغ عن القلق أو الاكتئاب بين (23 في المائة) من المرضى». وغالباً ما كان المرضى الذين يعانون من مرض شديد في المستشفى، يعانون من ضعف في وظائف الرئة وتشوهات، تم اكتشافها في تصوير الصدر، والتي يمكن أن تشير إلى تلف الأعضاء بعد ستة أشهر من ظهور الأعراض.

لنطاق الطبيعي، مقارنة بـ 24 في المائة من هم على مقياس (3) و22 في المائة للمقياس (4). ووجد الباحثون أن بعض المرضى أصيبوا بمشاكل في الكلى بعد الخروج من المستشفى، وظهرت الفحوصات المخبرية أن 13 في المائة (107 من أصل 822) من المرضى الذين كانت وظائف الكلى لديهم طبيعية أثناء وجودهم في المستشفى اختبرت اختلالاً في وظائف الكلى بعد ستة أشهر، أن مستويات الإحساس المصاحبة في الدم التي أجريت على 94 مريضاً بعد ستة أشهر، أن مستويات الإحساس المصاحبة في الدم التي أجريت على 94 مريضاً بعد ستة أشهر، مما كانت عليه في ذروة الإصابة. ووفق الباحثون فإن «هذا يشير مخاوف بشأن احتمال إعادة الإصابة بـ«كوفيد - 19»».

* مسؤول سابق في الأمم المتحدة

تلقي الجرعة الثانية من اللقاح ويسعى لتوفيره سريعاً ومجاناً لجميع الأميركيين بايدن يحض الأميركيين على التزام معايير السلامة... وإنقاذ الأرواح

واشنطن، علي بردى

غداة تلقيه جرعته الثانية من اللقاح ضد فيروس «كورونا»، حض الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن مواطنيه على التزام معايير السلامة من أجل «إنقاذ عدد لا يحصى من الأرواح» من الجائحة التي تفككت بعشرات الآلاف من الأميركيين، في ظل ضغوط متزايدة بتعرض لها من أجل الوفاء بوعدته في شأن حزمة إعانة جديدة للأميركيين المتأثرين بـ«كوفيد-19».

الاولى أمام عدسات الكاميرات، في محاولة متجددة لطمأنة عامة الأميركيين بأن اللقاحات آمنة. وخلص سترته الرياضية، ثم قال لكبير الممرضين لدى مستشفى كريستيانا في مدينة نورواك بولاية ديلاوير، ريك كومين: «أنا حاضر، هيا بنا، هيا بنا» لنيل لقاح «فايزر - بايونتيك».

ويعد نيله الجرعة الثانية، قال بايدن للصحافيين إنه يتفق بمساعي فريقه الطبي الخاص بـ«كوفيد-19» لتحقيق أهداف معدل التطعيم الطموحة بعد توليه منصبه في 20 يناير (كانون الثاني) الحالي. وإذ وصف المعدل اليومي الحالي للوفيات بسبب الجائحة بأنه «أكثر من مأسوي»، قال إن «الأولوية رقم واحد هي إيصال اللقاحات إلى أذرع الناس بأسرع ما يمكن»، مضيفاً أنه تحدث مع زعماء مجلس الشيوخ حول تقسيم الوقت للتوزيع بين المصادقة على الترشيحات

الحكومية الرئيسية لإدارته الجديدة، والمضي في المحاكمة لعزل الرئيس ترمب. وفي ضوء انشغال مجلس النواب والشيوخ بمحاولة عزل ترمب في سابقة، لأنها المرة الثانية ضد رئيس واحد- بسبب تهمة «التحريض على التمرد»، العنيف، أشار بايدن إلى إمكان تمضية «نصف يوم في التعامل مع إجراءات العزل، والنصف الآخر من اليوم لحصول المرشحين على المصادقة من مجلس الشيوخ، فضلاً عن الدفع بحزمة جديدة من الإعانة المتعلقة بفيروس (كورونا)

والمساعدات الاقتصادية»، وتحدث عن اجتماع عقده عبر تقنية الفيديو مع فريقه الخاص بالفيروسات، وأنه يعززم تحديد مزيد من خطته للاستجابة للوباء غداً (الخميس). وتعهده فريقه الانتقالي بإتاحة أكبر عدد ممكن من جرعات اللقاح، عوض الاستمرار في سياسة إدارة الرئيس ترمب المتمثلة في تقيد ملايين الجرعات لضمان وجود إمدادات كافية للسماح لمن يحصلون على الجرعة الأولى بالحصول على جرعة ثانية. ويعد تلقيه الجرعة، غرد بايدن على «تويتر»: «يا

أصحابي، تلقيت للتو جرعتي الثانية من لقاح (كوفيد-19). تماماً مثل الجرعة الأولى، وكانت آمنة سريعة غير مؤلمة». وأضاف: «أحض الجميع على التطعيم بمجرد أن يحين دوركم، لأنه معاً فقط يمكننا إنقاذ الأرواح، والتغلب على هذا الفيروس».

وكتب لاحقاً: «سيكون تطعيم أميركا أحد أكبر التحديات التشغيلية التي نواجهها على الإطلاق، لكن إدارتي لن تدخر جهداً لإنجاز ذلك». وزاد: «سنعمل على ضمان توزيع اللقاح بشكل سريع عادل

مجاني لكل أميركي». وأعلن فريق بايدن، الأسبوع الماضي، أن هدفه هو حماية مزيد من الناس بسرعة أكبر، علماً بأن الخطة لن تتضمن خفض الجرعتين إلى جرعة واحدة، أو خفض حجم أي من الجرعتين. وبدلاً من ذلك، سيسرع شحن الجرعات الأولى، ويستخدم قدرات السلطة الحكومية لتوفير الجرعات الثانية المطلوبة في الوقت المناسب.

«كورونا» يجبر الجيش السويسري على إعادة النظر في استراتيجيته الدفاعية



الجيش السويسري يعدل استراتيجيته (الجيش السويسري)

لمرتزقة الذي كان يلجأ إليه الأرستقراطيون والنبلاء في أوروبا لحماية مناطق نفوذهم وممتلكاتهم. ومن المقرر أن يبدأ المجندون السويسريون هذا العام في الثامن عشر من هذا الشهر تدريباتهم المنزلية على واحد من الأسلحة الرشاشة الأكثر تطوراً في العالم F30، خوفاً من انتشار فيروس كورونا المستجد الذي أجبر الدولة التي تعد مصح أوروبا والعالم على الإغلاق بعد أن أصاب 11 للمائة من سكانها وأوقع فيها أكثر من 7500 ضحية.

عبر منظماتها الإنسانية، مثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الذي يتخذ من مدينة جنيف مقراً له. وتجدد الإشارة أيضاً إلى أن الحرس الذي يتولى أمن دولة الفاتيكان وحراسة البابا منذ عام 1506، يعرف بالحرس السويسري، لأنه يفترض بجميع أفرادها أن يكونوا من النابغية السويسرية، حيث إنه عند تأسيسه كان السويسريون موصوفين ببأسهم في القتال ويشكلون الخزان الرئيسي

في العالم. وكانت صادرات الأسلحة السويسرية قد سجلت في عام 2019 ارتفاعاً بنسبة 43 في المائة عن العام السابق، وحلت في المرتبة التاسعة بعد الصين والولايات المتحدة وألمانيا واليابان والمملكة المتحدة وفرنسا وكوريا الجنوبية وإيطاليا. وتسعى بعض الأحزاب السياسية الصغيرة ومنظمات المجتمع المدني السويسرية إلى تنظيم استفتاء لمنع تصدير الأسلحة انطلاقاً من المبدأ الأخلاقي بأن تجار السلاح لا يمكن أن يقوموا بدور حكام السلام الذي اشتهرت به سويسرا

الاستراتيجية موضع تجاذبات سياسية منذ سنوات بسبب اعتمادها حصراً على جيش من المجندين الذين يحتفظ معظمهم بأسلحة متطورة في المنازل أو في مستودعات خارج التكتلات العسكرية تحت إشراف البلديات. وتجدد الإشارة إلى أنه رغم كون سويسرا رمزاً عالمياً للحداثة السياسي والعسكري، فإن جيشها يعد من أحدث جيوش العالم وأكثرها تطوراً ومواكبة للمستجدات التقنية، إضافة إلى أنها مدرجة منذ سنوات على قائمة البلدان العشرة الأولى المصدرة للسلاح

جنيف، شوقي الرئيس

بعد أن شملت تداعيات جائحة «كوفيد - 19» جميع نواحي الأنشطة الصحية والاقتصادية والاجتماعية، ما هي الآن تجربة واحداً من أحدث الجيوش في العالم على إعادة النظر في طرائق تدريباته واستراتيجيته الدفاعية. فقد أعلنت رئاسة أركان الجيش السويسري أن نصف الذين بلغوا سن الخدمة العسكرية الإلزامية هذا العام سيؤدونهم من منازلهم بمعدل 6 ساعات يومياً، فيما يلتحق النصف الباقي بالطواقم الصحية في المستشفيات العامة والميدانية التي استحدثها الجيش لمواجهة الوباء الذي يسجل في سويسرا أحد أعلى معدلات الانتشار في أوروبا.

وقال الناطق بلسان الجيش السويسري دانييل رايبست إن ستة آلاف من المجندين الجدد سيتابعون تدريباتهم من المنزل عبر تطبيق تم تطويره حديثاً بعد أن انتشر الوباء بمعدلات مقلقة في معظم التكتلات العسكرية، وإن ستة آلاف آخرين سينضمون إلى الأطباء والمرضى لمساعدتهم في مكافحة فيروس كورونا المستجد الذي أعلنت وزارة الصحة السويسرية أنها لن تبدأ حملة التلقيح ضده قبل نهاية شهر مارس (آذار) المقبل، في انتظار التاكيد من الآثار الجانبية المحتملة التي يمكن أن تنجم عن اللقاحات.

وقرر إعلان قيادة الجيش السويسري عن هذا القرار تواليت عليها الانتقادات والتساؤلات حول تداعياته الأمنية وتأثيره على استراتيجية البلاد الدفاعية، خصوصاً أن هذه

وفيات العالم بالفيروس تقترب من مليونين



على السفر من أجل القضاء على بؤر للفيروس قرب بكين. وتعمل اليابان على احتواء نسخة جديدة من فيروس «كورونا» وتحليلها بعدما تم اكتشافها لدى أربعة أشخاص وصلوا من البرازيل.

وفي جنوب أفريقيا، مدد الرئيس سيريل رامافوزا التدابير المفروضة لمكافحة الفيروس، وفرض قيوداً إضافية على حركة المرور عبر الحدود البرية، فيما تكافح الدول الأكثر تضرراً في أفريقيا من زيادة غير مسبوقة الحمائية مثل النيجال. وفي عدد الإصابات بالوباء، وتفتت نيويورك العديد من مراكز التطعيم مع تخفيف المعايير الموضوعية بعدما أفاد بعض المستشفيات بأنها كانت مضطرة للتحصل من جرعات من اللقاح أنتجت صلاحيتها لأنها لم تتمكن من العثور على أشخاص لتلقي اللقاح. وبدأت الشرطة الفيدرالية الكندية تحقيقاً في حالة وفاة بالفيروس مرتبطة بالعمل بعدما اتهمت أسرة الضحية صاحب العمل، مصنع تعبئة لحوم، بالإهمال. وأعلنت روسيا تمديد تعليق رحلاتها الجوية من المملكة المتحدة واليابان حتى الأول من فبراير (شباط) بعد يومين من اكتشاف فيروس

عواصم؛ «الشرق الأوسط»

اقتربت وفيات العالم بفيروس «كورونا» من مليونين، فيما تجاوز عدد المصابين به 90 مليوناً. تسبب فيروس «كورونا» المستجد بوفاء 1,945,437 شخصاً في العالم منذ أن أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض في نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2019، حسب تعداد أجرته وكالة الصحافة الفرنسية استناداً إلى مصادر رسمية، أمس (الثلاثاء). وأصيب أكثر من 90,807,760 شخصاً في العالم بالفيروس منذ ظهور الوباء، تعافى منهم 55,908,500 مصاب على الأقل. والدول التي سجلت أعلى عدد وفيات جديدة حسب أرقامها الأخيرة هي الولايات المتحدة بـ1884 وفاة، تلتها ألمانيا (891) والمكسيك (662).

إلى ذلك، أعلن ملك ماليزيا السلطان عبد الله سلطان أحمد شاه، حالة الطوارئ في كل أنحاء المملكة لمكافحة جائحة «كوفيد-19» التي يهدد تفشيها بانهيار النظام الصحي في البلاد، فيما أغلقت السلطات الصينية مدينة بيلغ عدد سكانها نحو خمسة ملايين نسمة ورفضت قيوداً صارمة

بدأت بتوزيع الجرعات في أنحاء البلاد الهند تستعد لأكبر حملة تطعيم في العالم

وهو ثاني أكبر عدد إصابات بـ«كورونا» في العالم بعد الولايات المتحدة، لكن معدل زيادة الحالات أخذ في التراجع. وزاد عدد الإصابات في الهند اليوم الثلاثاء 12584 حالة، وهي أقل زيادة يومية منذ شهور. وتوفي فيها أكثر من 151 ألف مريض بالفيروس.

معهد «سيروم» الهندي لشراء إنتاجه من لقاح «كوفيشيلد»، وذلك بعد أكثر من أسبوع على الموافقة على استخدام اللقاح الذي طورته شركة «استرا زينيتكا» وجامعة أكسفورد في بريطانيا. وسجلت الهند ما يقرب من 10,5 مليون إصابة بالفيروس،

نحو 30 مليوناً من العاملين في القطاع الصحي، وغيرهم ممن هم في الصفوف الأولى في مواجهة الجائحة، يليهم نحو 270 مليوناً تزيد أعمارهم عن 50 عاماً، أو يعدون من الفئات الأكثر عرضة للإصابة. ووقعت حكومة الهند أول مع (الاثنتين) اتفاقيات مع

بأنها الأكبر في العالم، حسب «رويترز». وتامل السلطات في تطعيم 300 مليون مواطن من أكثر الفئات عرضة للإصابة خلال ما بين ستة وثمانية أشهر. ومن المقرر أن تبدأ الحملة السبت وأول من سيتلقى التطعيم

نيودلهي؛ «الشرق الأوسط»

بدأت شركة الخطوط الجوية الهندية في نقل جرعات اللقاحات المضادة لمرض «كوفيد - 19» إلى مختلف أرجاء البلاد، أمس (الثلاثاء)، استعداداً لتطعيم 1,3 مليار نسمة في حملة وصفها المسؤولون



فنلندا تعمل على تطوير لقاح ضد «كورونا» للمك (رويترز)

وكالة الأنباء الألمانية. وقال أولي قابالاهتي، استاذ علم الفيروسات الحيوانية في جامعة هلسنكي، «نتائج التحصين الأولية من التجارب على حيوانات الفراء وإعادة الآن أيضاً. يوفر هذا المشروع معلومات بحثية مهمة حول فاعلية اللقاحات، ويحمي صحة الحيوانات والأشخاص الذين يعنون بالحيوانات». كما صرحت روسيا في الأونة الأخيرة بأنها تعمل على تطوير لقاح لحيوانات المك. وتم اكتشاف إصابات بفيروس كورونا بين حيوانات المك المستزرعة في 10 دول.

في الدنمارك - أحد أكبر منتجي فرو المك في العالم - أمرت الحكومة العام الماضي بالإعدام الجماعي لجميع أنواع المك المستزرعة، بناءً على مخاوف تتعلق بالصحة العامة بهدف منع انتقال فيروس كورونا من المك إلى البشر.

الشرطة البريطانية تتصدى لمنتهمكي قواعد مكافحة «كورونا»

لندن؛ «الشرق الأوسط»

تذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أن ما يقرب من 82 ألف شخص توفوا في أنحاء المملكة المتحدة بسبب فيروس «كورونا»، وتزايدت حالات الدخول إلى المستشفيات بنسبة 22% في أسبوع مع ظهور سلالة جديدة سريعة الانتشار.

وتدرس الحكومة قواعد أكثر صرامة بشأن السلوكيات الاجتماعية لمواجهة انتشار المرض، ولكن في الوقت الحالي تضاعف الحكومة من تشديد أوامر البقاء في المنزل وإجراءات الشرطة الصارمة. وكتبت مفوضة شرطة

يواجه منتهمكي القواعد المرتبطة بالوباء المزيد من الغرامات في المملكة المتحدة، مع تكثيف رجال الشرطة لإنفاذ القواعد وبحث الوزراء لفرض قيود أكثر صرامة لمواجهة الزيادة في الإصابات بفيروس «كورونا». وقال وزير الشرطة والجريمة في المملكة المتحدة، كيث مالتهاوس، عبر محطة «تايمز راديو»، أمس (الثلاثاء): «سوف تكون الشرطة بارزة للغاية... من المؤكد أنهم سيتحركون بسرعة أكبر لتنفيذ القواعد».

استمرار الجدل حول «فيديو الكذب»... ورئاسة الجمهورية تعدّه «محرراً»

بيروت، الشرق الأوسط،

استمرت تداعيات الفيديو المسرّب لرئيس الجمهورية ميشال عون الذي اتهم فيه رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري بـ«الكذب»، عاكسة انقساماً عمودياً بين الأفرقاء، وتأكيداً لمازق مسار تأليف الحكومة والعراقيل التي تحول دونها. وبعد زده الأول غير الجليش على عون، نشر الحريري، أمس، قصيدة عبر حسابه على تطبيق «فيرو» تحمل عنوان: «إذا»، وتتضمن نصائح كيفية التعاطي مع الأكاذيب والأضاليل، ومنها: «إذا كذبا عليك فيما أنت لم تنغمس بالكذب، وكرهوك فيما أنت لم تفصح بالمجال أمام الكراهية، رغم ذلك لا تفرط بالنبل أو الحكمة...».

بدوره، وصف، أمس، النائب في «تيار المستقبل» محمد الحجار ما حكى أمس في الفيديو المسرّب بـ«المعيب؛ سواء أكان متعمداً أم غير متعمد».

وأكد في حديث تلفزيوني أن الحريري يقوم بما يميله عليه الدستور، وهناك «3 لآءات» يستلزمها الموقف اليوم وضرورة إنقاذ البلد، «هي أنه لن يكون هناك ثلث معطل في حكومة اختصاصيين نزيهين مهمتهم الإصلاح والإنقاذ، ولا استسلام لشبيحة التعطيل التي يريد فريق العهد فرضها، ولا اعتذار».

وشدد على أن «الصلحة الوحيدة للبنان هي في تشكيل هذه الحكومة، وكل الصلحات على الحريري هدفها وجود حكومة تخصصية لا تتماشى مع مصلحة لبنان، وصلحة لبنان هي في حكومة من دون حزبين». بدوره: كتب مستشار الحريري الإعلامي، حسين الوجه، عبر حسابه على «تويتر» قائلاً: «نصر دوائر القرار في قصر بعيداً على توريث رئيس الجمهورية بالملفات الخافية وتسريب المواقف العشوائية على صورة الفيديو المهزلة الذي وزع أمس. هذا الكلام ضرب من ضروب الانقلاب على الدستور واستخدامه ورقة عب الطلب تعود بالبلاد إلى ما قبل (اتفاق الطائف)». وأضاف: «يعلم اللبنانيون أن أساس المشكلة موجود في دوائر القصر، وأن الرئيس الحريري ينتظر قراراً بإشهاء حالة الإنكار وفتح الباب أمام حكومة اختصاصيين



اللقاء بين الرئيسين عون ودياب الذي تسرب منه «فيديو الكذب» (الآتي ونهرا)

رؤساء الحكومة السابقون يتهمون عون بتطويق الخلاف لتعويم باسيل

بيروت، محمد شقير

بدلاً من أن يأتي رد فعل رؤساء الحكومة بشكل غير محسوب وصولاً إلى توافههم على أن يبادر الحريري للاعتذار عن تكليفه اعتذاره بات مستحياً، وهو الآن أكثر تمسكاً بمواقفه ولن يساوم عليها. وتقول المصادر نفسها بأن رؤساء الحكومة تعاملوا مع باسيل وفريقه السياسي انطلاقاً من المثل القائل «إذا خصمك جنح إلى الجنون أفرح له»، وتعتقد بأن عون لا يزال يحن إلى التعامل مع من يعارضه إلى الحقبة السياسية السابقة أثناء توليه رئاسة الحكومة العسكرية عام 1989، وتؤكد بأن وريثه السياسي أي باسيل يسير على خطاه

وتضيف بأن باسيل بطروحاته التغييرية أراد أن يقطع الطريق على مبادرة البطريرك الماروني بشارة الراعي الذي يريد من خلالها إعادة التواصل بين عون والحريري لتسهيل تشكيل الحكومة، وهو في هذه الحالة يستحضر ما تعزز له البطريرك الراحل نصر الله صغير من قبل أنصار عون أثناء وجوده على رأس الحكومة العسكرية اعتراضاً على تأييده التسوية السياسية التي أوجدتها اتفاق الطائف.

وتنقل عن رئيس حكومة سابق، فضل عدم ذكر اسمه، بأن عون يصير من حين إلى آخر على العودة إلى التفاوض سياسياً في الموقع العسكري الذي كان يشغله قبل الإطاحة به واضطراره إلى السفر إلى باريس بواسطة فرنسية، وتؤكد بأن قراره بعدم انتخاب عون رئيساً للجمهورية لا يعود إلى موقف شخصي منه وإنما لعدم إيمانه بالطاقم، «وكنا على حق في موقفنا، وها نحن اليوم نعيد إليه الهدية المفعومة التي أعدها باسيل». وتؤكد المصادر بأن باسيل انتقل في طروحاته الانقلابية من موقعه كرئيس ظل إلى صاحب القرار بالنيابة عن رئيس الجمهورية، وتقول بأن طروحاته هذه ما يطمح إليه من وراء التحويل إلى الحريري والذي يبقى في حدود التسليم له بشرطه كمدخل لأن «ينظف» نفسه من العيوب الأمريكية، وصولاً إلى التصرف على أنه الرقم الصعب في تقرير مصير الحكومة قبل أن يكشف عون أوراقه بقوله أمام دياب: «ما في تاليف للحكومة».

وتعتبر أن لا مشكلة في النظام، وإنما تمكن الأزمة في الممارسات الخاطئة وفي رفض عون اتفاق الطائف وعدم قدرته على التعايش مع دياب، وتقول بأن باسيل حرص على تقديم أوراق اعتماده للرئيس الأميركي جو بايدن قبل تسلمه موقعه الرئاسي، وإلا هل كان مضطراً إلى تدبير دعواته التي حكومتها غير تلك التي يسعى الحريري لتأليفها، لتأخذ مواقف من التطبيع وترسيم الحدود البحرية والتفاوض مع الصندوق الدولي.

وعليه، فإن «حزب الله» ليس في وارد الرؤساء تجاهل ما صدر عنهما انطلاقاً من تقديرهم بأن رئيس الجمهورية تكفد من خلال «الفيديو» الذي شرب إلى الإعلام بقرار رسمي استدرجهم إلى رد فعل غاضب، وبالتالي يمكنهما استغلاله لتأليب الشارع المسيحي على القيادات السنية لعهد بعيد الاعتبار لباسيل ويفتح الباب أمام تعويمه سياسياً ورئاسياً. إلا أن الثنائي عون - باسيل - وكما تقول هذه المصادر - فوجها بأن حساباتهما لم تكن صائبة وسرعان ما انقلبت عليهما،

أحبط رؤساء الحكومة السابقون نجيب ميقاتي، وفؤاد السنورة، وسعد الحريري وتمام سلام، في اجتماعهم ليل أول من أمس المخطط الذي أعده رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل وبدعم من رئيس الجمهورية ميشال عون، والذي كان يتطلع من خلال «القنابل السياسية» التي فجرها إلى جزمه للدخول معه - كما تقول مصادرهم - في ردود فعل تدفع باتجاهه إغراق البلد في مزيد من الاحتقان المذهبي والطائفي بدلاً من أن تتصافر الجهود لانتشاله من قعر الهاوية وإنقاذه من الانهيار الاقتصادي والمالي.

وتؤكد مصادر مقربة من رؤساء الحكومة السابقين بأن قرارهم بعدم الدخول في سجال مع باسيل يبرهن عليه إحام البلد في صراعات مذهبية وطائفية كان في محله وجاء في الوقت المناسب، وتقول لـ«الشرق الأوسط» بأن انقلاب باسيل على النظام السياسي الناظم للعلاقات بين الطوائف اللبنانية الذي يستمد روحيته من اتفاق الطائف سرعان ما ارتد عليه ولم تكن له مفاعيل سياسية، مع أنه استفاد في تعداد مشاريعه التي طرحها والتي تأتي بخلاف الأولويات التي تفرض على الجميع الانخراط في عملية إنقاذ البلد تحت سقف التمسك بالمبادرة الفرنسية التي أطلقها الرئيس إيمانويل ماكرون.

وتكشف بأن دخول عون على خط توتير الأجواء السياسية التي تعيد المشاورات المتعلقة بتشكيل الحكومة الجديدة إلى نقطة الصفر لم يكن غفواً وإنما اختار الوقت المناسب لتزويد وريثه السياسي باسيل بجرعة سياسية زائدة بقراره بتسريب «فيديو» حول المفاوضات التي جرت بينه وبين رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب الذي استفسر منه عما آلت إليه مشاورات التأليف، وورد فيه اتهامه هذا للرئيس المكلف بـ«الكذب»، رغم أن التعاريف المسببة التي استخدمها لا تليق بموقع الرئاسة الأولى. وتلفت المصادر نفسها إلى أن عون أراد أن يصب الزيت على النار، ربما لأنه أعلم من قبل فرقة الاستشاري بأن رؤساء الحكومة سيديرون ظهرهم لما باسيل ظننا منه بأنه باتهامه هذا يفتخح الأجواء مع استعدادهم للاجتماع ويضطرهم لخصر مداواتهم بالمواقف المشتعلة التي تناوب على طرحها بالتنسيق مع باسيل بعد أن بارر للدخول في اشتباك سياسي مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري على خلفية انتزاع صلاحيات البرلمان بتفسير الدستور وإلحاقها بالمجلس الدستوري الذي تقتصر دوره على مراقبة دستورية القوانين.

لكن عون - باسيل أصيبا بانتكاسة بحسب هذه المصادر - بعد أن قرر الرؤساء تجاهل ما صدر عنهما انطلاقاً من تقديرهم بأن رئيس الجمهورية تكفد من خلال «الفيديو» الذي شرب إلى الإعلام بقرار رسمي استدرجهم إلى رد فعل غاضب، وبالتالي يمكنهما استغلاله لتأليب الشارع المسيحي على القيادات السنية لعهد بعيد الاعتبار لباسيل ويفتح الباب أمام تعويمه سياسياً ورئاسياً. إلا أن الثنائي عون - باسيل - وكما تقول هذه المصادر - فوجها بأن حساباتهما لم تكن صائبة وسرعان ما انقلبت عليهما،

الذي كان يستمع لعون منتقداً الحريري نفسه ورؤساء الحكومة السابقين الذين ادفعوا عن دياب بعد الادعاء عليه في تحقيقات انفجار المرفأ، وسال: «هل أنتبه الذين غوّسوا رئيس حكومة تصريف الأعمال ليقام مقام رئاسة الحكومة، كيف عبر هذا الرئيس عن احترامه لهذا المقام من خلال إنصاته وإصغائه الدقيق لكلام رئيس الجمهورية المقصود دون سلفاً قبل التكليف من خلال رسالة رئيس الجمهورية التحذيرية إلى النواب، وهو ما عاد وأثبتته كل مسار التأليف، بأنه وفريقه لا يريدون سعد الحريري لتشكيل الحكومة؛ إذ على ما يبدو بالنسبة إلى فريق المعارضة؛ إما أن تُشكل الحكومة كما يريدون، أو فلا حكومة، ليستمروا بالحكم كما يريدون من خلال هذه الحكومة. فهل يهي المعنون في الجهة الأخرى هذه الحقيقة، خصوصاً بعد ما جرى اليوم؟ (أمس)».

وتتوقف البيان عند موقف رئيس حكومة تصريف الأعمال مفارقة جديدة، استخدم رئيس الجمهورية المتحامل دوماً على الإعلام، وخلاف ذلك معارك حديده مع رئيس حكومة تصريف الأعمال، فشكّل بذلك، شكلاً ومضموناً، الإهانة الكبرى ليس إلى موقع رئاسة الحكومة، وحسب؛ بل إلى موقع رئاسة الجمهورية، وإشارة إلى مستوى الدرك السحيق الذي بلغته». وأضاف: «جاء هذا الفيديو الفضح ليؤكد ما كان معروفاً سلفاً قبل التكليف من خلال رسالة رئيس الجمهورية التحذيرية إلى النواب، وهو ما عاد وأثبتته كل مسار التأليف، بأنه وفريقه لا يريدون سعد الحريري لتشكيل الحكومة؛ إذ على ما يبدو بالنسبة إلى فريق المعارضة؛ إما أن تُشكل الحكومة كما يريدون، أو فلا حكومة، ليستمروا بالحكم كما يريدون من خلال هذه الحكومة. فهل يهي المعنون في الجهة الأخرى هذه الحقيقة، خصوصاً بعد ما جرى اليوم؟ (أمس)».

مفارقة جديدة، استخدم رئيس الجمهورية المتحامل دوماً على الإعلام، وخلاف ذلك معارك حديده مع رئيس حكومة تصريف الأعمال، فشكّل بذلك، شكلاً ومضموناً، الإهانة الكبرى ليس إلى موقع رئاسة الحكومة، وحسب؛ بل إلى موقع رئاسة الجمهورية، وإشارة إلى مستوى الدرك السحيق الذي بلغته». وأضاف: «جاء هذا الفيديو الفضح ليؤكد ما كان معروفاً سلفاً قبل التكليف من خلال رسالة رئيس الجمهورية التحذيرية إلى النواب، وهو ما عاد وأثبتته كل مسار التأليف، بأنه وفريقه لا يريدون سعد الحريري لتشكيل الحكومة؛ إذ على ما يبدو بالنسبة إلى فريق المعارضة؛ إما أن تُشكل الحكومة كما يريدون، أو فلا حكومة، ليستمروا بالحكم كما يريدون من خلال هذه الحكومة. فهل يهي المعنون في الجهة الأخرى هذه الحقيقة، خصوصاً بعد ما جرى اليوم؟ (أمس)».

وتتوقف البيان عند موقف رئيس حكومة تصريف الأعمال مفارقة جديدة، استخدم رئيس الجمهورية المتحامل دوماً على الإعلام، وخلاف ذلك معارك حديده مع رئيس حكومة تصريف الأعمال، فشكّل بذلك، شكلاً ومضموناً، الإهانة الكبرى ليس إلى موقع رئاسة الحكومة، وحسب؛ بل إلى موقع رئاسة الجمهورية، وإشارة إلى مستوى الدرك السحيق الذي بلغته». وأضاف: «جاء هذا الفيديو الفضح ليؤكد ما كان معروفاً سلفاً قبل التكليف من خلال رسالة رئيس الجمهورية التحذيرية إلى النواب، وهو ما عاد وأثبتته كل مسار التأليف، بأنه وفريقه لا يريدون سعد الحريري لتشكيل الحكومة؛ إذ على ما يبدو بالنسبة إلى فريق المعارضة؛ إما أن تُشكل الحكومة كما يريدون، أو فلا حكومة، ليستمروا بالحكم كما يريدون من خلال هذه الحكومة. فهل يهي المعنون في الجهة الأخرى هذه الحقيقة، خصوصاً بعد ما جرى اليوم؟ (أمس)».

وتتوقف البيان عند موقف رئيس حكومة تصريف الأعمال مفارقة جديدة، استخدم رئيس الجمهورية المتحامل دوماً على الإعلام، وخلاف ذلك معارك حديده مع رئيس حكومة تصريف الأعمال، فشكّل بذلك، شكلاً ومضموناً، الإهانة الكبرى ليس إلى موقع رئاسة الحكومة، وحسب؛ بل إلى موقع رئاسة الجمهورية، وإشارة إلى مستوى الدرك السحيق الذي بلغته». وأضاف: «جاء هذا الفيديو الفضح ليؤكد ما كان معروفاً سلفاً قبل التكليف من خلال رسالة رئيس الجمهورية التحذيرية إلى النواب، وهو ما عاد وأثبتته كل مسار التأليف، بأنه وفريقه لا يريدون سعد الحريري لتشكيل الحكومة؛ إذ على ما يبدو بالنسبة إلى فريق المعارضة؛ إما أن تُشكل الحكومة كما يريدون، أو فلا حكومة، ليستمروا بالحكم كما يريدون من خلال هذه الحكومة. فهل يهي المعنون في الجهة الأخرى هذه الحقيقة، خصوصاً بعد ما جرى اليوم؟ (أمس)».

وتتوقف البيان عند موقف رئيس حكومة تصريف الأعمال مفارقة جديدة، استخدم رئيس الجمهورية المتحامل دوماً على الإعلام، وخلاف ذلك معارك حديده مع رئيس حكومة تصريف الأعمال، فشكّل بذلك، شكلاً ومضموناً، الإهانة الكبرى ليس إلى موقع رئاسة الحكومة، وحسب؛ بل إلى موقع رئاسة الجمهورية، وإشارة إلى مستوى الدرك السحيق الذي بلغته». وأضاف: «جاء هذا الفيديو الفضح ليؤكد ما كان معروفاً سلفاً قبل التكليف من خلال رسالة رئيس الجمهورية التحذيرية إلى النواب، وهو ما عاد وأثبتته كل مسار التأليف، بأنه وفريقه لا يريدون سعد الحريري لتشكيل الحكومة؛ إذ على ما يبدو بالنسبة إلى فريق المعارضة؛ إما أن تُشكل الحكومة كما يريدون، أو فلا حكومة، ليستمروا بالحكم كما يريدون من خلال هذه الحكومة. فهل يهي المعنون في الجهة الأخرى هذه الحقيقة، خصوصاً بعد ما جرى اليوم؟ (أمس)».

القوى الأمنية اللبنانية تدخل بلدة الطفيل الحدودية مع سوريا

البقاع اللبناني، حسين درويش

استجابت السلطات اللبنانية لمطالب أهالي بلدة الطفيل الحدودية مع سوريا، بدخول نحو ثلاثين آلية عسكرية إلى البلدة وبتثبيت نقطة للجيش فيها بعد التوتر الأمني الذي شهدته الأسبوع الماضي. كان التوتر قد تمثّل بإطلاق النار من الجهة السورية على منازل البلدة ومحطتي الكهرباء والمياه، ما أثار مخاوف لدى السكان من هجرهم، متهمين رجل الأعمال اللبناني حسين دقو بالوقوف وراء الاعتداءات، وهو ما ينفيه الأخير ويؤكد أنه يتعرض للتوترات. وتخل على خط التهدة مفتي بعلبك والهرمل الشيخ بكر الرفاعي،

وقام وفد من البلدة بزيارة مفتي الجمهورية عبد اللطيف دريان للهدف نفسه، إلى أن اتخذ قراراً بدخول قوة أمنية مؤلفة من عناصر من أمن الدولة والأمن العام والجيش إلى الطفيل، عملت على تثبيت نقطة لها، فيما تمركزت عناصر من فوج الحدود البري في الجيش في أطراف البلدة عند الحدود مع سوريا، وبدأ العمل على تعزيز الوضع الإنمائي، وفي مقدمتها فتح البلدة من الجهة اللبنانية، وإصلاح الشبكة الكهربائية ومطحة المياه اللتين تضررتا بنتيجة الاشتباكات، حسبما أكد سكان من أهالي البلدة لـ«الشرق الأوسط».

وتتفق بلدة الطفيل على أطراف السلسلة الشرقية، وهي آخر البلدات التي تعزز الوضع الإنمائي، وفي مقدمتها فتح البلدة من الجهة اللبنانية، وإصلاح الشبكة الكهربائية ومطحة المياه اللتين تضررتا بنتيجة الاشتباكات، حسبما أكد سكان من أهالي البلدة لـ«الشرق الأوسط».

وتتفق بلدة الطفيل على أطراف السلسلة الشرقية، وهي آخر البلدات التي تعزز الوضع الإنمائي، وفي مقدمتها فتح البلدة من الجهة اللبنانية، وإصلاح الشبكة الكهربائية ومطحة المياه اللتين تضررتا بنتيجة الاشتباكات، حسبما أكد سكان من أهالي البلدة لـ«الشرق الأوسط».

لبنان يشكو إسرائيل في مجلس الأمن

بيروت، الشرق الأوسط،

مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.

وقال العميد المتقاعد الخبير الأمني الدولي ضد إسرائيل لانتهاكها السيادة اللبنانية بناءً على طلب الجمهورية ميشال عون، رئيس بعد تسجيل تحليق مكثف للطيران الإسرائيلي في الأيام الأخيرة في أجواء مختلف للتحليق فوق الأراضي اللبنانية لاحتلالها، وحيث يوجد قياديوه من دون أن يقدم الأخير على التصدي لها، وبالتالي تأكيد منها على امتلاكها عامل الردع مقابل عدم إيجاد (حزب الله) أي وسيلة للمواجهة». مرجحاً أن هذا التحليق على علو منخفض ليس للاستطلاع إنما بهدف لترك مفاعيل نفسية والإيقاع على توازن الربح بين إسرائيل وحزب الله». من جهة أخرى، أكد الناطق باسم قوات «يونيفيل» اندريا بيننتي، «وكعائلة الأنباء المركزية»، أن قائد القوات الجنرال ستيفانو دل كول، تواصل (أول من أمس) مع الجانب الإسرائيلي وأعرب عن احتجاجه على الخروقات التي سجلت في الأيام الماضية، مطالباً بوقف هذه الطلعات. وجدد بيننتي التأكيد أن هذه الخروقات تعد انتهاكاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701 وللسيادة اللبنانية وتقويضاً لجهود «البعثات الزرق» للحد من التوترات وتهيئة بيئة أمنية مستقرة في جنوب لبنان.

وقال العميد المتقاعد الخبير الأمني الدولي ضد إسرائيل لانتهاكها السيادة اللبنانية بناءً على طلب الجمهورية ميشال عون، رئيس بعد تسجيل تحليق مكثف للطيران الإسرائيلي في الأيام الأخيرة في أجواء مختلف للتحليق فوق الأراضي اللبنانية لاحتلالها، وحيث يوجد قياديوه من دون أن يقدم الأخير على التصدي لها، وبالتالي تأكيد منها على امتلاكها عامل الردع مقابل عدم إيجاد (حزب الله) أي وسيلة للمواجهة». مرجحاً أن هذا التحليق على علو منخفض ليس للاستطلاع إنما بهدف لترك مفاعيل نفسية والإيقاع على توازن الربح بين إسرائيل وحزب الله». من جهة أخرى، أكد الناطق باسم قوات «يونيفيل» اندريا بيننتي، «وكعائلة الأنباء المركزية»، أن قائد القوات الجنرال ستيفانو دل كول، تواصل (أول من أمس) مع الجانب الإسرائيلي وأعرب عن احتجاجه على الخروقات التي سجلت في الأيام الماضية، مطالباً بوقف هذه الطلعات. وجدد بيننتي التأكيد أن هذه الخروقات تعد انتهاكاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701 وللسيادة اللبنانية وتقويضاً لجهود «البعثات الزرق» للحد من التوترات وتهيئة بيئة أمنية مستقرة في جنوب لبنان.

التحقيق بانفجار مرفأ بيروت يستأنف بعد أسبوعين

الإنتربول يصدر مذكرات توقيف بحق مالك سفينة «الأمونيوم» وقبطانها

بيروت، يوسف دياب

اكتسب التحقيق الذي يجريه القضاء اللبناني في قضية انفجار مرفأ بيروت بعداً دولياً، بعد إصدار الإنتربول مذكرات توقيف دولية بحق مالك الباطرة «روسوس» التي نقلت نترات الأمونيوم من جورجيا إلى مرفأ بيروت، وقبطان الباطرة، والتاجر الذي اشترى هذه المواد، وتعميم هذه المذكرات عبر «النشرة الحمراء» لتنفذها. وتسلم المحامي العام المميز القاضي غسان خوري الذي يتولى جميع المراسلات والطلبات الدولية المرتبطة بانفجار المرفأ كتاباً من الإنتربول الدولي، أبلغه بموجباً بأنه أصدر مذكرات توقيف دولية وعممها عبر النشرة الحمراء على كل الدول الأعضاء، لتوقيف كل من إيغور غريشوسكين مالك الباطرة «روسوس»، ويوريس يوري بروكشيف قبطان الباطرة (من التابعة الروسية)، بالإضافة إلى مذكرات مماثلة بحق جورج موريرا (برتغالي الجنسية) والتاجر الذي اشترى نترات الأمونيوم من شركة «روسفاي أژوت» في جورجيا المصنعة لهذه المواد. وتأتي مذكرات التوقيف الدولية إنفاذاً لمذكرات التوقيف

الغيبائية التي أصدرها المحقق العدلي القاضي فادي صوان بحق هؤلاء الأشخاص مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ولعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مواكبة مسار التحقيقات أن «آخر المعلومات تفيد بأن صاحب الباطرة (روسوس) وقبطانها موجودان حالياً في روسيا. أما موريرا الذي كان في لبنان، وتفق نترات الأمونيوم داخل مرفأ بيروت في عام 2014، فلا يعرف مكان وجوده حتى الآن».

وأشارت المصادر نفسها إلى أن التحقيق بشقه المتعلق بنترات الأمونيوم، وكيفية إدخالها إلى مرفأ بيروت «ينطلق من 3 فرضيات، كلها تستدعي التدقيق والمتابعة الأولى تركز على ما إذا كانت النترات قد استقدمت إلى بيروت لعمل معين لم تتضح أسبابه وخلفياته بعد؛ والثانية إبقاء هذه المواد لسبع سنوات متواصلة من دون إخراجها من المرفأ، سواء بإتلافها أو إعادة شحنها إلى بلد المنشأ؛ والثالثة مراعاة عشرات الصدف التي أدت إلى الانفجار المدمر».

وفيما يركز التحقيق القضائي حالياً على الشق الداخلي، والمسؤوليات الكبرى التي تقع على الأجهزة الأمنية شخص الدخول والخروج منه وإليه، ووضع كميات من المواد المنهبة والمتعلقة بالقرب من هذه النترات، مؤكدة أن «التحقيق يأخذ بالاعتبار كل هذه العوامل لتحديد المسؤولية، وكشف الأبعاد الداخلية والخارجية لما حصل».

منذ ذلك التاريخ».

وفي هذا الوقت، تسلم المحقق العدلي القاضي صوان ملف التحقيقات من محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي جمال الحجار، بعدما ردت الأخيرة طلب الزورين السابقين علي حسن خليل وغازي زعتر، الرامي إلى تعليق كل إجراءات التحقيق إلى أن تبث (الحكمة) بطلب نقل القضية من يد صوان، وتعيين محقق عدلي بديلاً عنه، بسبب ما سمياه «الارتباب المشروع». وكشفت مصادر مقربة من القاضي صوان لـ«الشرق الأوسط» أن الأخير «لن يستأنف التحقيقات خلال فترة الإقفال العام الذي فرضه المجلس الأعلى للدفاع للحد من انتشار جائحة كورونا». وأكدت المصادر أن المحقق العدلي «لا يمكنه استدعاء أي مدعى عليه، أو إرسال مذكرة جلب بحق أي شخص طيلة مدة الإقفال ومنع التجول، خصوصاً أن من يجري استدعاهم لن يستطيعوا الانتقال والوصول إلى قصر العدل في بيروت، بسبب الإجراءات الأمنية المفروضة»، مشيرة إلى أن صوان «سيستأنف هذه الإجراءات بعد الشهر الحالي؛ والعشرين من الشهر الحالي؛ أي بعد انتهاء حالة الطوارئ الصحية المفروضة».



الدمار الذي خلفه الانفجار في مرفأ بيروت في 4 أغسطس الماضي (آب)

تتعطلها بشكل متعمد لإفراغ حمولتها، وإدخال المواد المتفجرة إلى بيروت، وشدد المصدر على أن التحقيق «سيشمل صاحب البضاعة، وصاحب السفينة، وقبطانها، ومدير الشركة التي باعت البضاعة، وصاحب المواد المزموع في موزمبيق، وكذلك شركة (سافارو) التي اشترت النترات في عام 2013 لصالح جورج موريرا، وهي شركة نائمة؛ أي أنها متوقفة عن العمل

العسكرية، والهيئات الإدارية داخل المرفأ. أوضح مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط» أن «قرار الإنتربول يمثل خطوة مهمة تساعد القضاء اللبناني على الإمساك بكثير من الخيوط، وتوضيح الملباسات التي تعترى مسألة إدخال النترات إلى مرفأ بيروت، وهل هي صدفة أم أنها عمل مخطط له مسبقاً، مهد لرسو السفينة في مرفأ بيروت بحجة نقل معدات إلى الأردن، وأدى إلى

شخص الدخول والخروج منه وإليه، ووضع كميات من المواد المنهبة والمتعلقة بالقرب من هذه النترات، مؤكدة أن «التحقيق يأخذ بالاعتبار كل هذه العوامل لتحديد المسؤولية، وكشف الأبعاد الداخلية والخارجية لما حصل».

وفيما يركز التحقيق القضائي حالياً على الشق الداخلي، والمسؤوليات الكبرى التي تقع على الأجهزة الأمنية شخص الدخول والخروج منه وإليه، ووضع كميات من المواد المنهبة والمتعلقة بالقرب من هذه النترات، مؤكدة أن «التحقيق يأخذ بالاعتبار كل هذه العوامل لتحديد المسؤولية، وكشف الأبعاد الداخلية والخارجية لما حصل».

وفيما يركز التحقيق القضائي حالياً على الشق الداخلي، والمسؤوليات الكبرى التي تقع على الأجهزة الأمنية شخص الدخول والخروج منه وإليه، ووضع كميات من المواد المنهبة والمتعلقة بالقرب من هذه النترات، مؤكدة أن «التحقيق يأخذ بالاعتبار كل هذه العوامل لتحديد المسؤولية، وكشف الأبعاد الداخلية والخارجية لما حصل».

وفيما يركز التحقيق القضائي حالياً على الشق الداخلي، والمسؤوليات الكبرى التي تقع على الأجهزة الأمنية شخص الدخول والخروج منه وإليه، ووضع كميات من المواد المنهبة والمتعلقة بالقرب من هذه النترات، مؤكدة أن «التحقيق يأخذ بالاعتبار كل هذه العوامل لتحديد المسؤولية، وكشف الأبعاد الداخلية والخارجية لما حصل».

اتصال روسي - أميركي لتفادي «أخطاء غير مقصودة»

طائرات تقصف مواقع لـ«الحرس» الإيراني في بادية البوكمال شرق سوريا

ولفتت وزارة الدفاع الروسية إلى أهمية المحافظة على قنوات الاتصال العسكري المفتوحة بين وزارتي الدفاع الروسية والأميركية لتجنب وقوع احتكاكات أو أخطاء غير مقصودة خلال تحركات الجانبين على الأراضي السورية. وكانت موسكو قد عدت خلال الأسبوعين الأخيرين إلى نشر قوات من الشرطة العسكرية في المنطقة الحدودية بين سوريا والعراق، كما نشرت وحدات إضافية في مناطق قريبة من قواعد تمرکز القوات الأميركية في مناطق الشمال الشرقي والمناطق القريبة من الحدود مع الأردن والعراق.

ومعروف أن الباغوز كانت المعقل الأخير لتنظيم «داعش» على ضفاف الفرات وسيطرت عليها «قوات سوريا الديمقراطية» في ربيع عام 2019 بدعم أميركي مباشر.

على صعيد آخر، أجرى رئيس هيئة الأركان الروسية، فاليري غيراسيموف، اتصالاً هاتفياً مع رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية، مارك ميلي، وزير الدفاع، على القضايا ذات الاهتمام المتبادل وتتعلق بالأمن والحفاظ على الاستقرار في مختلف مناطق العالم وخصوصاً في مناطق الأزمات وعلى رأسها سوريا.

الخاضعة لسيطرة قوات النظام السوري في ريف الرقة. وأضاف أن قيادات لواء «زنبقيون» حصواً الوجهاء «على إقناع الشبان من أبناء المنطقة على الانتساب إلى صفوف الميليشيا»، ومقدمين وعوداً «بتوفير الخدمات والمساعدات الغذائية لأبناء المنطقة».

إلى ذلك، ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» أن مجموعة مسلحة تابعة لـ«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، المدعومة من الأميركيين، «حطفت» أكثر من 20 مدنيًا على يد لواء «زنبقيون»، الموالي لإيران، اجتمعوا ببعض وجهاء ريف الرقة الشرقي، في مقر اللواء الواقع في بلدة معدان عتيق

نحو 150 مزرعة تعود ملكيتها لأهالي الميادين، وحولتها إلى مراكز تدريب تضم معدات ثقيلة ومئات العناصر من ميليشيات «زنبقيون» و«فاطميون» و«الحشد الشعبي» العراقي. وذكر أن «الإخلاء جاء على خلفية الاستهدافات المتواصلة التي تصاعدت في الآونة الأخيرة لقوات الحرس الثوري الإيراني والميليشيات الموالية لها في المنطقة».

على صعيد آخر، أشار «المرصد» إلى أن قيادات من لواء «زنبقيون»، الموالي لإيران، اجتمعوا ببعض وجهاء ريف الرقة الشرقي، في مقر اللواء الواقع في بلدة معدان عتيق

الثقيلة بشكل كامل من منطقة المزارع الواقعة على أطراف مدينة الميادين بريف دير الزور الشرقي، حيث قامت بنقل عدد كبير من السيارات العسكرية والآليات الثقيلة باتجاه مدينة الميادين، ومن ثم عمدت إلى توزيع الآليات الثقيلة على أحياء متفرقة من المدينة، بمنطقة البلعوم والمجرى ضمن المدينة. ولفت إلى أن منطقة المزارع الواقعة على بُعد نحو 20 كلم باتجاه الغرب من مدينة الميادين تُعد من أكبر المواقع التي تتركز بها قوات «الحرس الثوري» والميليشيات المحلية الموالية لها، إذ تركزت بها منذ أوائل أبريل (نيسان) 2019 بعد استيلائها على

قواعدهم في سوريا. وكان «المرصد السوري» قد أورد في 7 يناير (كانون الثاني) الجاري أن «طائرة مسيرة من دون طيار استهدفت سيارة تابعة لميليشيا الحشد الشعبي العراقي، في أثناء محاولتها دخول الأراضي السورية، من أحد المعابر الحدودية غير الرسمية قرب مدينة البوكمال في ريف دير الزور الشرقي، مما أدى إلى مقتل 4 عناصر ممن كانوا ضمن الآلية التي تقلهم، بالإضافة إلى جرح آخرين». ويعد ذلك اليوم، أشار «المرصد» إلى أن «قوات الحرس الثوري الإيراني والميليشيات المحلية الموالية لها أخلت مقراتها العسكرية من الأسلحة

أنه لم ترد معلومات فورية عن حجم الخسائر البشرية والمادية». وأوضح «المرصد» أن «الميليشيات الإيرانية والموالية لها تتخذ مناطق ريف دير الزور قرب الحدود مع العراق مركزاً لها»، مشيراً إلى أنها «تعمل على تغيير مواقعها» خوفاً من استهدافها من طائرات إسرائيلية الذي تقوده الولايات المتحدة. وأخرى «مجهولة» ولكن يُعتقد أنها تابعة لـ«التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة. ولا تعلن إسرائيل عن عمليات القصف التي تقوم بها في سوريا، لكنها أعلنت صراحة أنها لن تسمح بـ«تموضع إيران» في سوريا، وكاشفة أنها رصدت أخيراً إخلاء الإيرانيين عدداً من

لندن، «الشرق الأوسط» أفيد أمس (الثلاثاء) بأن مواقع لـ«الحرس الثوري» الإيراني في بادية البوكمال بريف دير الزور، شرق سوريا، تعرضت صباحاً لغارات شنتها طائرات لم تتضح هويتها، في استمرار لما يبدو أنها حملة تستهدف منع تموضع إيران في سوريا. وذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أن «انفجارات عنيفة» هزت منطقة البوكمال «تبين أنها ناجمة عن تنفيذ طائرات حربية 4 غارات على الأقل، استهدفت خلالها مقرات ومواقع لميليشيا الحرس الثوري الإيراني في بادية البوكمال». ولفت إلى

نساء مسلحي «داعش» في «الهلول»... شكاوى من ظروف العيش في «الدويلة»

أن تتابع كلامها قائلة «بقينا حتى معركة الباغوز وخرجنا لمخيم الهول. كنا نظن أن حكوماتنا ستراقب حالتنا، لكن صدمنا بالواقع المرير، وسقف طموحاتي اليوم تأمّن لي طعام وماء صالحة للنسب». أمام مستودعات لتوزيع السلال والحصص الغذائية المقدمة من برنامج الغذاء العالمي، انتظرت طوابير لا تنتهي من النساء وكان بالإمكان مشاهدة سيدات حوامل وأخريات يحملن أطفالاً رضعا حديثي الولادة. أما من تسلمت حصتها فوقفّت بجانب سيارات النقل للذهاب إلى المخيم وأعداد الطعام.

وكشفت سيدة روسية عن أنها حاولت كثيراً الهرب من المخيم ولن تتخطى حسم مصير زوجها الروسي المسجون. قالت «أجهل جغرافية المكان؛ كلما اتق مع مهرب يكون نصاباً، ثلاث مرات احتالوا عليّ وسرقوا أموالي»، وكحال الأخريات من النساء المهاجرات عبرت، السيدة الروسية عن نغاد صبرها، قائلة إنها أصبحت تعيش كابوساً. وأنها حديثها لتقول «يجب على الحكومة الروسية أن تنظر في حالتنا، فالحاجة هنا لا تطاق، وإجراءاتها بطيئة في ترحيل رعاياها».

مغبرة وأكوام نفايات وخرانات ضخمة حمراء اللون يتزود منها قاطنو المخيم بالمياه. كما يُشاهد على كل حبل أو سور خيمة مزيج من الألوان الزاهية غير اللون الأسود الذي كانت ترتديه جميع النساء والفتيات اللواتي يقطن في هذه البقعة؛ فالوان الوردية، والأزرق، والأحمر، والأخضر، والأصفر، هي ألوان الملابس المغسولة في فساتين وبيجامات وقمصان والبسة الأطفال. وذكرته غنوة التي تنحدر من دولة مصر وانتشحت بالسواد الذي غطى وجهها وكامل ملابسها، أن زوجها كان مقاتلاً وشارك في عمليات قتالية عدة ضد القوات النظامية في سوريا والعراق.

وقالت «زوجي سوداني وقرر الانضمام إلى التنظيم وأنا وافقت. سافرنا لتركيا ثم قصدا سوريا، أما اليوم فبات معرفة مصيره حلماً والعودة لبنا بدأ ضرباً من الخيال». وتحدثت عن تخطيطهما بداية للزواج سنة 2010 والسفر إلى دولة أوروبية أو خليجية بدافع العمل وتحصيل المال، لكن نقله كل أحلامهما مهب الريح عندما تعاطف زوجها مع رعاية التنظيم والتحق بصفوفه المنتصبة في 2014. صمدت برهة تبلع ريقها بصعوبة لتتماسك عن البكاء قبل



نسوة وأطفال ورجال في مخيم الهول شرق سوريا (الشرق الأوسط)

تسليمه للحكومة العراقية، هناك تتغذ عقوبة الإعدام ولا نعلم ما إذا كان موجوداً هنا أو تم نقله بالفعل». وعلى مد النظر تمتد صفوف مناصرة من الخيام رُسم عليها شعار المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، وسط هبوب رياح جافة

عراقياً لثقل بعد أشهر، ثم تزوجت مقاتلاً مغربياً. وبعد اختفائه (مقتله)، تزوجت عراقياً أكبر مني بـ30 سنة». وتشكو هذه السيدة العراقية ومعها بقية النساء من حولها ظروف العيش في مخيم مغلق يصفه بمعسكر أو «دويلة منعزلة»، حيث يكابدن مرارة

بالبكاء، وأوحى دموعها التي ذرفتها كيف انتهى بها المطاف للعيش في هذا المكان رغمًا عنها، محفلة القدر ومسؤولية ما حل بها. تغالب دموعها وهي تروي قصتها، لتقول «كنت طفلة بعمر 17 سنة عندما قرر والدي الالتحاق بالتنظيم، وتزوجت بداية مقاتلاً

عاماً والمتحدرة من مدينة حماة، وسط سوريا، رفضت كحال الكثير من نساء المخيم من عوائل مقاتلي التنظيم المحتجزين لدى قوات «قوات سوريا الديمقراطية» الخروج من المخيم قبل معرفة مصير زوجها. أثناء الحديث معها كانت ترتدي خماراً ونقاباً أسودى تجمعت عشرات النسوة هنّ أخريات ليسن الرّي نفسه، لتقول «زوجي سلّم نفسه بشكل طوعي بمعركة الباغوز وكان مؤظفاً عند التنظيم. منذ 22 شهراً لا أعراف أي شيء عنه. قدمت طلبات للسماح هذه السيدة وكل النساء اللواتي تجمهن بهذا المكان وتحدثن عندما شاهدن عدسة الكاميرا «لن نخرج قبل معرفة مصير أزواجنا وإخواننا وأبنائنا». ومخيم الهول الذي صمم في حرب الخليج الثانية بتسعينات القرن الماضي لاستقبال 20 ألف شخص بحدود الأقصى؛ تجاوز عدد قاطنيه اليوم 60 ألفاً، معظمهم من النازحين السوريين واللاجئين العراقيين. كما يضم قسماً خاصاً بالنساء المهاجرات، ويضم قرابة 12 ألفاً يتحدثون من 52 جنسية عربية وغربية. وتتناول عنود، وهي سيدة عراقية تبلغ من العمر 27 سنة استعادة ذاكرتها وقد أجهشت

مخيم الهول (سوريا) كمال شيخو يعج مخيم الهول الواقع شمال شرقي سوريا بالغضب والكثير من الأسئلة التي تبحث عن إجابات. في سوق المخيم المركزية، حيث المحال والمتاجر الشعبية والتي حملت أسماء عراقية وعربية وسورية، تجمعت عشرات النسوة هنّ زوجات مسلحين كانوا مقاتلين في صفوف تنظيم «داعش» الإرهابي، هؤلاء حاربوا حتى الرمي الأخير، لكنهم استسلموا في نهاية القتال تحت وقع ضربات التحالف الدولي و«قوات سوريا الديمقراطية» العربية الكردية، و«زوجوا» في السجون والمعقلات. وهذا المخيم يقع على بعد نحو 45 كيلومتراً شرق محافظة الحسكة، وأقل من 15 كيلومتراً عن الحدود السورية - العراقية، ويوي نسوة وأطفالاً لرجال جاءوا من آلاف أو مئات آلاف الكيلومترات للالتحاق بالتنظيم وقد قتل كثيرون منهم. ومن تبقى على قيد الحياة يقع خلف القضبان ينتظر تقديمه إلى محاكمة للنظر بمصيره، علاوة على رفض معظم الحكومات الغربية والعربية استعادة مواطنيها ومقاضاتهم أمام محاكم وطنية على أراضيها. جواهر البالغة من العمر 45

البرلمان المصري الجديد يبدأ عمله بانتخاب جبالي رئيساً

من الأعضاء عليها، كما يواصل مجلس النواب عقد الجلسات الإجرائية، غداً (الخميس)، ويتم خلالها إعلان قوائم اللجان النوعية لمجلس النواب في صورتها النهائية؛ بعد دراسة الاقتراحات والاعتراضات المقدمة من الأعضاء عليها. وقال الأمين العام لمجلس النواب المستشار محمود فوزي، إن «الجلسة الافتتاحية لمجلس النواب، عقدت وسط إجراءات احترازية مُشددة في إطار جائحة كورونا»، مؤكداً «الحرس الكامل على خروج الجلسة الافتتاحية للمجلس في أفضل صورة لها».

القوائم المغلفة المطلقة وعددها 284 مقعداً. وحصل «مستقبل وطن»، على 145 من هذه المقاعد، بحسب بيانات الهيئة الوطنية للانتخابات، وحصلت أحزاب أخرى داعمة للرئيس المصري الحالي على بقية المقاعد بالمجلس، وتمكن عدد محدود من المعارضين من الفوز. ومن المقرر أن تعقد الجلسة الإجرائية الثانية، للبرلمان المصري الجديد صباح اليوم (الأربعاء)، ويتم خلال الجلسة إعلان قوائم اللجان النوعية لمجلس النواب الجديد؛ وفتح الباب أمام تقديم الاقتراحات والاعتراضات مكتوبة

الأعضاء سنأ)، وأعلنت بدء دور الانعقاد بعد أن اكتمل النصاب القانوني لعقد الجلسة. وعقب انتهاء النواب المنتخبين بالنظام الفردي من أداء اليمين الدستورية، دعت رئيسة الجلسة، نواب القائمة والمعين للدخول إلى القاعة لأداء اليمين الدستورية. وأظهرت النتائج الرسمية للانتخابات فوز حزب «مستقبل وطن» (الداعم للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي) بما يقرب من 55 في المائة من مقاعد مجلس النواب، وفازت قوائم بقودها الحزب نفسه بجميع المقاعد المخصصة للانتخاب بنظام

وتدرج في السلك القضائي، وكانت آخر محطاته في حين لم يتقدم الرئيس السابق للمجلس الدكتور علي عبد العال للمنافسة على مقعده السابق، على الرغم من إعادة انتخابه بالمجلس. وفاز جبالي بعد حصوله على 508 من عدد الأصوات الصحيحة والتي بلغت 587، كما حصل المرشح محمد صلاح أبو هيملة على 57 صوتاً من الأصوات الصحيحة، في حين حصل المرشح أحمد عبد الحكيم يوسف دراج على صوتين، وحصل النائب محمد مدينة على 9 أصوات. والجبالي من مواليد 1949

البرلمان المصري الجديد يبدأ عمله بانتخاب جبالي رئيساً

القاهرة، «الشرق الأوسط» وسط إجراءات وقائية خشية فيروس كورونا المستجد، بدأ مجلس النواب المصري (البرلمان) الجديد نشاطه، أمس، ضمن الفصل التشريعي الثاني الممتد حتى عام 2026، وأدى أعضاء المجلس اليمين الدستورية على مرحلتين، شملت المرحلة الأولى نواب الفردي على مستوى الجمهورية، في حين كانت المرحلة الثانية لنواب القائمة والمعينين. وفيما بدأ مفاجأة للبعض انتخاب الأعضاء رئيساً جديداً للمجلس، وهو الدكتور حنفي

بعد حظر دام أكثر من 3 سنوات مصر تعيد فتح المجال الجوي مع قطر

التشغيل والإعلان عنها عبر وسائل البعج المختلفة لمصر للطيران. وفرصت السعودية والإمارات والبحرين ومصر، المقاطعة على قطر، منذ شهر يونيو (حزيران) عام 2017، بسبب اتهامات، نفتها الدوحة، عن دعمها للإرهاب. وشملت المقاطعة، قطع العلاقات الدبلوماسية والروابط التجارية وإيقاف حركة الطيران مع قطر. يحق لشركتي مصر للطيران والخطوط القطرية وأيضاً شركات الطيران القطرية باستئناف الحركة الجوية، وإرسال جداول تشغيل للرحلات لسلطي الطيران المدني المصري والقطري للموافقة عليها.

القاهرة، «الشرق الأوسط» أعادت السلطات المصرية فتح المجال الجوي أمام رحلات الطيران مع قطر، وقررت استئناف الرحلات بين البلدين، بعد حظر دام أكثر من 3 سنوات. وتأتي تلك الخطوة في إطار مصالحة تم التوصل إليها في القمة الخليجية الأخيرة بمدينة «العا» السعودية الأسبوع الماضي، ووقعت عليها مصر. وقال الطيار رشدي زكريا، رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لـ«مصر للطيران»، إن الشركة تخطط لتشغيل رحلة يومية إلى العاصمة القطرية الدوحة، وإضافة رحلة أخرى في حالة زيادة الطلب، في ضوء قرار الدولة المصرية بإعادة فتح المجال الجوي لتسيير رحلات من وإلى دولة قطر.

القاهرة تدرس تطبيقات حديثة لتوفير المياه... وتستعين بتجربة سعودية

تتشجع المزارعين على التحول لاستخدام نظم الري الحديث والتي تُعد البديل الفعال لأنظمة الري التقليدية بالفجر، حيث تساعد على رفع جودة المحاصيل وزيادة الإنتاجية المحصولية وحفظ العمالة والطاقة والمياه، كما أنها تصلح لجمع الأراضي الزراعية القديمة والجديدة.

دراسة مدى إمكانية تطبيق هذه الأنظمة الزراعية في عدد من المناطق الريادية في مصر، تمهيداً لتعميمها على نطاق واسع بين المتفنيين وتطبيق النظام الملائم من حيث السعر والتقنية حسب مساحة المزرعة والإمكانيات المادية والتعليمية بحيث يكون النظام سهل الاستخدام ومناسباً لجميع المزارعين طبقاً لإمكانياتهم. وأكد عبد العاطي أن الوزارة

خلال اجتماع، أمس، ضم خبراء متخصصين، تطبيقات الري الذي المنفذة في العديد من الدول، ومنها مشروع «مزارع النخيل» بمنطقة الأحساء في السعودية. ومصر «رسمياً» في مرحلة الفقر المائي، التي يقل فيها نصيب الفرد عن ألف متر مكعب سنوياً. وللتغلب على تلك الأزمة تتخذ الحكومة المصرية استراتيجية وطنية لإدارة وتلبية الطلب على المياه حتى عام 2037، باستثمارات تقارب 50 مليون دولار، تضم مشروعات لتحلية مياه البحر، وتحويل الأراضي الزراعية للري الحديث، ومعالجة مياه الصرف. وفي ذلك الإطار، عقد وزير الموارد المائية اجتماعاً مع عدد من المهندسين متعددي التخصصات، الذين قاموا بتطوير تطبيقات النخيل بمنطقة الأحساء في السعودية، كما تم خلال الاجتماع

خلال اجتماع، أمس، ضم خبراء متخصصين، تطبيقات الري الذي المنفذة في العديد من الدول، ومنها مشروع «مزارع النخيل» بمنطقة الأحساء في السعودية. ومصر «رسمياً» في مرحلة الفقر المائي، التي يقل فيها نصيب الفرد عن ألف متر مكعب سنوياً. وللتغلب على تلك الأزمة تتخذ الحكومة المصرية استراتيجية وطنية لإدارة وتلبية الطلب على المياه حتى عام 2037، باستثمارات تقارب 50 مليون دولار، تضم مشروعات لتحلية مياه البحر، وتحويل الأراضي الزراعية للري الحديث، ومعالجة مياه الصرف. وفي ذلك الإطار، عقد وزير الموارد المائية اجتماعاً مع عدد من المهندسين متعددي التخصصات، الذين قاموا بتطوير تطبيقات النخيل بمنطقة الأحساء في السعودية، كما تم خلال الاجتماع

القاهرة، محمد عبده حسنين تعمل الحكومة المصرية على دراسة أحدث التطبيقات التكنولوجية لتوفير استخدام المياه، في ظل ما تعانيه من شح في موارد المياه العذبة، فضلاً عن أزمة متوقعة بسبب «سد النهضة» الإثيوبي. واستعرض محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري،

القاهرة، محمد عبده حسنين تعمل الحكومة المصرية على دراسة أحدث التطبيقات التكنولوجية لتوفير استخدام المياه، في ظل ما تعانيه من شح في موارد المياه العذبة، فضلاً عن أزمة متوقعة بسبب «سد النهضة» الإثيوبي. واستعرض محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري،

القاهرة تدرس تطبيقات حديثة لتوفير المياه... وتستعين بتجربة سعودية

القاهرة، محمد عبده حسنين تعمل الحكومة المصرية على دراسة أحدث التطبيقات التكنولوجية لتوفير استخدام المياه، في ظل ما تعانيه من شح في موارد المياه العذبة، فضلاً عن أزمة متوقعة بسبب «سد النهضة» الإثيوبي. واستعرض محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري،

القاهرة، محمد عبده حسنين تعمل الحكومة المصرية على دراسة أحدث التطبيقات التكنولوجية لتوفير استخدام المياه، في ظل ما تعانيه من شح في موارد المياه العذبة، فضلاً عن أزمة متوقعة بسبب «سد النهضة» الإثيوبي. واستعرض محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري،

«الاستئناف» السودانية ترفض شطب دعوى ضد البشير

توتير. وفي يوليو (تموز) 2020، شكلت رئيسة القضاء نعمتا عبد الله محمد خير، محكمة جنائية كبرى برئاسة قاضي المحكمة العليا عصام الدين محمد إبراهيم، وعضوية اثنين من القضاة، المشكلة لمحكمة البشير ومدبري انقلاب الإنقاذ، القاضي عصام الدين محمد إبراهيم، أعلن تنحيه عن المحكمة، وبرر ذلك بأسباب صحية، وقال بحسب ما نقله التلفزيون في 22 ديسمبر (كانون الأول) «هذه آخر جلسة لي في هذه المحكمة، أعلن التنحي لأسباب صحية»، وأوضح أنه يعاني من ارتفاع ضغط الدم، وأن الأطباء نصحوه بالابتعاد عن أي

الاستئناف أبدت قرار محكمة الموضوع، وبالتالي سيتم تحديد جلسة قريبة للسيسر في إجراءات المحاكمة. أشار إلى أن رئيس المحكمة الخاصة المشكلة لمحكمة البشير ومدبري انقلاب الإنقاذ، القاضي عصام الدين محمد إبراهيم، أعلن تنحيه عن المحكمة، وبرر ذلك بأسباب صحية، وقال بحسب ما نقله التلفزيون في 22 ديسمبر (كانون الأول) «هذه آخر جلسة لي في هذه المحكمة، أعلن التنحي لأسباب صحية»، وأوضح أنه يعاني من ارتفاع ضغط الدم، وأن الأطباء نصحوه بالابتعاد عن أي

وأضاف «إذا كان هنالك تقادم يسقط الدعوى الجنائية، فإنه يبدأ من 11 أبريل، وليس منذ ساعة تنفيذ الانقلاب». وتخص المادة 1/31 من قانون الإجراءات الجنائية السوداني لسنة 1991، على سقوط الدعوى الجنائية ذات العقوبة الجنائية ذات العقوبة التعزيرية، إذا انقضت مدة التقادم، وحدتها بمرور عشر سنوات من تاريخ وقوع جريمة معاقب مرتكبها بالإعدام أو السجن أكثر من عشر سنوات. وهو النص الذي قال عنه المحامي كمال الجزولي في واحد من مقالاته

الاستئناف المتقدم من هيئات الدفاع عن المتهمين، الذي طالبوا فيه بشطب الدعوى الجنائية البشير ومدبري الانقلاب الإسلامي، رفضت الطعن المقدم من هيئات الدفاع في 15 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، والذي طالبوا فيه بشطب الدعوى الجنائية بالنقادم بحق المتهمين، وقال قاضي المحكمة عصام الدين إبراهيم، إن الفعل المرتكب يمثل جريمة مستمرة منذ تنفيذ الانقلاب وحتى سقوط نظام الانقلاب في 11 أبريل (نيسان) 2019.

بموجبه استولت الجبهة الإسلامية على السلطة، وعلى رأسهم نائب الترابي الأسبق علي عثمان محمد طه، ونائب البشير بكري حسن صالح، وقيادات عسكرية ومدنية شاركت في مساندة النظام، تحت تم تقويض النظام الدستوري، وتبلغ عقوبتها الإعدام في القوانين السودانية. وقال الناطق الرسمي باسم هيئة الاتهام، المحامي معز حضرة، في نشرة صحافية حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها أمس، إن محكمة الاستئناف بالخرطوم أصدرت قراراً بشطب

بموجبه استولت الجبهة الإسلامية على السلطة، وعلى رأسهم نائب الترابي الأسبق علي عثمان محمد طه، ونائب البشير بكري حسن صالح، وقيادات عسكرية ومدنية شاركت في مساندة النظام، تحت تم تقويض النظام الدستوري، وتبلغ عقوبتها الإعدام في القوانين السودانية. وقال الناطق الرسمي باسم هيئة الاتهام، المحامي معز حضرة، في نشرة صحافية حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها أمس، إن محكمة الاستئناف بالخرطوم أصدرت قراراً بشطب

بموجبه استولت الجبهة الإسلامية على السلطة، وعلى رأسهم نائب الترابي الأسبق علي عثمان محمد طه، ونائب البشير بكري حسن صالح، وقيادات عسكرية ومدنية شاركت في مساندة النظام، تحت تم تقويض النظام الدستوري، وتبلغ عقوبتها الإعدام في القوانين السودانية. وقال الناطق الرسمي باسم هيئة الاتهام، المحامي معز حضرة، في نشرة صحافية حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها أمس، إن محكمة الاستئناف بالخرطوم أصدرت قراراً بشطب

بموجبه استولت الجبهة الإسلامية على السلطة، وعلى رأسهم نائب الترابي الأسبق علي عثمان محمد طه، ونائب البشير بكري حسن صالح، وقيادات عسكرية ومدنية شاركت في مساندة النظام، تحت تم تقويض النظام الدستوري، وتبلغ عقوبتها الإعدام في القوانين السودانية. وقال الناطق الرسمي باسم هيئة الاتهام، المحامي معز حضرة، في نشرة صحافية حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها أمس، إن محكمة الاستئناف بالخرطوم أصدرت قراراً بشطب

الرئيس الأميركي يتبرأ من «شعب الكونغرس»

ترمب: عزلي سيقابل بغضب عارم



ترمب يتحدث إلى الإعلاميين قبل مغادرته إلى تكساس أمس (أب)

واشنطن: هبة القدسي
قبل سفره إلى مدينة تكساس ظهر أمس دافع الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن تصريحاته وخطابه المثير أمام مناصريه قبل اندلاع أعمال الشغب واقتحام مبنى الكابيتول مقر الكونغرس، قائلًا إنها كانت تصريحات «مناسبة تمامًا»، وذلك في مواجهة تحركات الكونغرس باعتبارها أساسا لتحريض المناصرين والمسألة الرئيس عن التحريض على العنف. وفي تصريحات مقتضبة للمصاحفين في البيت الأبيض قبل مغادرته إلى قاعدة أندروز العسكرية، قال ترمب: «لا أريد عنفا على الإطلاق، وما يتعلق بالمسألة فإنها في الحقيقة استمرار لأكثر مطاردة للساحرات في تاريخ السياسة، إنها أمر سخيف للغاية، وهذا العزل سيبسبب غضبا هائلا، وهم يفعلون ذلك وهو فعلا شيء فظيع أن يفعلوه».

وأضاف ترمب «بالنسبة لنا نسي بيلوسي وتشاك شومر للاستمرار في هذا الطريق اعتقد أنه سيبسبب غضبا هائلا في بلدنا، أنا لا أريد العنف». وانتقد ترمب وسائل التواصل الاجتماعي، وقال: «إنها قامت بتحليل كلماتي في نهاية الخطاب، رغم أن جلستي الأخيرة كانت ملائمة تماما». وأشار إلى ما يقوله سياسيون آخرون ونار الشغب في مدن مثل بورتلاند وسياتل وأماكن أخرى مختلفة قائلًا إن ذلك كان مشكلة حقيقية، وفتاخر ترمب بإنجازاته وقال: «نحن ذاهبون إلى تكساس وإلى الحدود الجنوبية، وقد

وفقا لنصوص التعديل 25 الذي يسمح لنائب الرئيس وأغلبية مجلس الوزراء بتجريد الرئيس من سلطته التنفيذية إذا وجدوا أنه غير لائق، ويعد بنس هو الذي قام باستدعاء الحرس الوطني أثناء اقتحام المبنى، وهو الذي اتصل لتقديم التعازي لأسرة ضابط شرطة الكابيتول برايان سينكين الذي توفي خلال الهجوم على الكابيتول.

وقد أعلن حضور حفل تنصيب بايدن يوم 20 يناير (كانون الثاني) وضمان الانتقال السلمي للسلطة للإدارة القادمة، بينما لن يشارك الرئيس ترمب في هذا الاحتفال البروتوكولي، وسيكون أول رئيس لا يشارك في الاحتفال منذ عهد الرئيس أندرو جونسون عام 1869. وكان الرئيس ترمب قد أجرى عدة اتصالات مع عدد من المشرعين الجمهوريين بالكونغرس الذين يحاولون التوصل إلى حل وسط ما بين إصرار الديمقراطيين على التصويت لعزل الرئيس اليوم

وفي خطاب أرسله مكارثي إلى الجمهوريين قال إنه لا يزال يعارض عزل الرئيس وقال إن «ذلك سيكون له تأثير معاكس في توحيد بلدنا عندما نحتاج إلى إعادة أميركا إلى الوحدة»، وأشار إلى أنه يعتقد بأن الرئيس يتحمل بعض المسؤولية عن تحركات الغوغاء والهجوم على الكونغرس. واقترح مكارثي إصدار خطاب بتوجيه اللوم «لكنه لم يذكر من الذي سيصدر الخطاب ولم يذكر ما إذا سيتم توجيهه بشكل رسمي إلى الرئيس ترمب بالاسم، وادت هذه المحادثات إلى حلحلة في مواقف العديد من الجمهوريين وزيادة اعتراضهم لعزل ترمب وهو التيار الذي يتزعمه كينغ مكارثي، وأوصوا بعض الأفكار التي ترضى إنشاء لجنة من الحزبين لترصد إصلاح قانون العزل الانتخابي الذي سن عام 1887 وصياغة تشريعات جديدة تعزز ثقة الناخبين في الانتخابات المستقبلية.

تفاخر الرئيس بإنجازاته قائلًا: نحن ذاهبون إلى الحدود الجنوبية بعد أن أقمنا الجدار، ونرغب في توسعته لوقف دخول المخدرات

الاربعاء) وبين المخاوف من اندلاع أعمال عنف مسلحة من انصار ترمب في حال صدور القرار بالعرض وإثارة غضب المناصرين. وأبدى الرئيس ترمب في اتصال هاتفى مع زعيم الجمهوريين في مجلس النواب

الاربعاء) وبين المخاوف من اندلاع أعمال عنف مسلحة من انصار ترمب في حال صدور القرار بالعرض وإثارة غضب المناصرين. وأبدى الرئيس ترمب في اتصال هاتفى مع زعيم الجمهوريين في مجلس النواب

انتقد ترمب وسائل التواصل الاجتماعي، متهمًا إياها بتحليل خطابه بطريقة خاطئة، مؤكداً أن خطابه كان «ملائماً تماماً»

الاربعاء) وبين المخاوف من اندلاع أعمال عنف مسلحة من انصار ترمب في حال صدور القرار بالعرض وإثارة غضب المناصرين. وأبدى الرئيس ترمب في اتصال هاتفى مع زعيم الجمهوريين في مجلس النواب

قيادات جمهورية تحت على وقف الأخبار المغلوطة بشأن اقتحام «الكابيتول»

مجلس النواب يبت في عزل ترمب اليوم... و«الشيوخ» ينتظر المحاكمة

محاكمة ترمب في «الشيوخ»



انصار الرئيس الأميركي في انتظار وصوله أمس إلى ولاية تكساس على الحدود مع المكسيك (أب)

واشنطن: رذا أثير

حصد الديمقراطيون الأصوات الكافية لضمان إقرار مشروع عزل الرئيس الأميركي دونالد ترمب في مجلس النواب، فيما يستعدون اليوم (الأربعاء) لمناقشة عزل ترمب للمرة الثانية في عهده، والتصويت على ذلك في نهاية النقاش. ومن غير المفاجئ أن يحظى ملف العزل بدعم المطلوب لإقراره في مجلس النواب، حيث يتمتع الديمقراطيون بأغلبية الأصوات اللازمة للإقرار، لكن التحدي الأبرز سيكون في مجلس الشيوخ، حيث يتطلب خلع الرئيس أغلبية ثلثي الأصوات.

ويقول زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس النواب ستيفن هوير إن «وقتًا قصير وهناك حاجة للتصرف فوراً وبشكل طارئ، والمسألة ليست ما إذا كان مجلس الشيوخ سيقدر العزل، المسألة هي أنه لدينا رئيس شارك في التشجيع على تمرد والاعتداء على هذا المبنى وعلى الديمقراطية». وقد أعطت رئيسة مجلس النواب نائبة الرئيس الأميركي مايك بنس فرصة أخيرة لتفعيل «التعديل 25» في الدستور وخلق ترمب من الرئاسة قبل المباشرة بعزل العزل، لكن من الواضح أن بنس الذي التقى بترمب يوم الاثنين لأول مرة منذ اقتحام الكونغرس، لم يبد أي اهتمام بهذا الطرح، لهذا فقد باشر الديمقراطيون بخطوة عزل ترمب بسبب «تحريضه على التمرد» يوم الاقتحام.

الموقف الجمهوري

ويتخطب الجمهوريون ما بين داعم للعزل ورافض له، ووصفت النائبة لين تشيني وهي في القيادة الجمهورية للديمقراطيين للقيادات «بالنصوي الضميري»، وتركت

«تويتير» يحظر 70 ألف حساب لـ «كيو أنون»

واشنطن: «الشرق الأوسط»

حظر تطبيق «تويتير» أكثر من 70 ألف حساب مرتبط بحركة «كيو أنون» المؤيدة لنظرية المؤامرة عقب اقتحام مبنى الكابيتول في واشنطن، حسبما أعلنت شبكة التواصل الاجتماعي، أمس (الثلاثاء).

وأفادت «تويتير» في بيان: «نظرًا للأحداث العنيفة في واشنطن العاصمة، وزيادة مخاطر الأذى، بدأنا تعليقًا نهائيًا لآلاف الحسابات التي كانت مخصصة في الأساس لمشاركة محتوى «كيو أنون» بعد ظهر يوم الجمعة».

تعود الحسابات عمومًا إلى مؤيدي «كيو أنون»، الذين يقولون إن الرئيس دونالد ترمب يقاوم ضد نخبة عالمية من عبدة الشيطان المتحرشين بالأطفال الذين يدبرون عصاة للاتجار الأطفال. وقال موقع «تويتير» إنه في كثير من الحالات كان هناك شخص واحد يدبر حسابات عديدة، واشتكى العديد من الأشخاص في تلك تربة، من فهم وزير الخارجية مايك بنس، في الأيام القليلة الماضية من فقدان عشرات الآلاف من المتابعين.

واقترح حشد من انصار ترمب، بعضهم يحمل أعلام ورموز «كيو أنون»، مبنى الكابيتول الأسبوع الماضي في أثناء تصديق الكونغرس على انتخاب جو بايدن رئيسًا في انتخابات، قال ترمب، إن أي دليل، إنها تم تزويرها. وكثرت حركة «كيو أنون»، التي تتعدى أعضائها ما تسمى الدولة العميقة تتآمر ضد ترمب، ادعاءات ترمب الزائفة بأنه فاز في الانتخابات. كما حظر «تويتير» و«فيسبوك» الحسابات الشخصية لترمب في أعقاب أعمال الشغب في الكابيتول، قائلين إنه قد يحرص على مزيد من العنف.

ما يتحدث عنه السيناتور الديمقراطي هو فكرة تتردد على لسان البعض الذين يدعون لتأجيل محاكمة ترمب في «الشيوخ» إلى ما بعد تسلم بايدن الحكم في العشرين من الشهر الجاري. وتجنبه النقاش إلى ما بعد النظر في أجندة بايدن والمصادقة على تعييناته. وبحسب الدستور الأميركي، يمكن لمجلس الشيوخ محاكمة الرئيس الأميركي حتى بعد مغادرته الحكم. ليكون الهدف هو منعه من الترشح مجددًا. وفيما لم يقرر مجلس الشيوخ بعد تاريخ المحاكمة في ظل إعراب البعض عن رغبتهم بالاحتفاظ بعزل العزل إلا إرساله إلى مجلس الشيوخ إلا ما بعد تسلم بايدن السلطة وتمتير بعض البنود على أجندته، يدفع البعض الآخر باتجاه محاكمة فورية بمجرد انتهاء مجلس النواب من عملية التصويت. وينظر زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر في قانون الطوارئ الذي قد يسمح له باستدعاء مجلس الشيوخ للبت في القضية مباشرة بعد تصويت مجلس النواب. في وقت كان فيه زعيم الأغلبية الجمهورية ميتش ماكونيل قد أشار إلى أن المجلس يعود للانعقاد إلا في التاسع عشر من يناير (كانون الثاني)، ما يضمن بدء المحاكمة يوم تنصيب بايدن. وقد تحدث الرئيس المنتخب جو بايدن، الذي لم يدعم العزل بشكل علني بعد، عن أحد الاحتمالات، فقال إنه يتشاور مع أعضاء الكونغرس والمسؤولين عن قوانين مجلس الشيوخ، ليطرح احتمال مباشرة مجلس الشيوخ بمحاكمة ترمب في الصباح، وتمتير بنود أجندته والمصادقة على تعييناته بعد الظهر.

كنت هناك». وفي الاتصال تذرمترمب من عشق في الانتخابات ليجيبه مكارثي: «توقف... الأمر انتهى، الانتخابات انتهت». ثم وفي نهاية الاتصال، نصح مكارثي ترمب بالتواصل مع بايدن واللقاء به لتهنئته، الأمر الذي لم يتعهد ترمب بالقيام به. ونقل زعيم الجمهوريين أفراد حزبه أن الرئيس الأميركي تحمل في الاتصال جزءًا من المسؤولية تجاه ما جرى. ورغم مواقف مكارثي هذه إلا أنه أكد أنه لن يدعم مساعي عزل الرئيس، معتبرًا أنها «ستقسّم

مع هؤلاء طالبًا منهم «التوقف عن نشر معلومات مغلوطة»، وشدد على أن انتخابه ليست المسؤولية بل إن المجموعات الميمنية المتشددة والمؤمنين بمنظمة «كيونان» هم المسؤولون. وقد تحدث مكارثي مع ترمب عبر الهاتف، ونقل له الرسالة نفسها. وبحسب موقع أكيوس فإن الاتصال كان مشحونًا رد فيه الرئيس الأميركي اتهاماته بانتفاخ بالوقوف وراء الهجوم على الكونغرس، فقال له مكارثي: «لم تكن انتفاخًا، بل مجموعة اجعلوا أميركا رائعة. أنا أعلم لأنني

الرئيس ونائبه يسعيان إلى ترميم العلاقة بينهما

عزل ثا بحق الرئيس الأميركي. لكن الشك يبقى محيطًا بمسار ونتيجة المحاكمة التي يفترض أن تجري لاحقًا في مجلس الشيوخ والذي يعد حاليًا غالبية جمهورية. وسيطولى الديمقراطيون السيطرة عليه في 20 من الشهر الحالي لكنهم سيكثرون بحاجة لجمع أصوات العديد من الجمهوريين من أجل بلوغ غالبية الثلثين المطلوبة لإدانة الرئيس. وكان الكونغرس استهدف ترمب الذي يتولى السلطة منذ عام 2017 بإجراء إقالة بالشرته نانسي بيلوسي في نهاية 2019 وبتهمة الطلب من دولة أجنبية، أوكرانيا، لتحقيق حول منافسه

في الكونغرس، في موقف أثار حفيظة الرئيس وأنصاره الذين اقتحموا الكابيتول احتجاجًا على إقرار فون بايدن. وفيما كانت جموع من انصار ترمب تقتحم الكابيتول، كتب ترمب على «تويتير» أن «مايك بنس لم يمتلك الشجاعة لفعل ما كان ينبغي عليه أن يفعله لحماية بلدنا ودستورنا». وأظهرت مقاطع فيديو انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي حشدًا صغيرًا من انصار ترمب واقفاً أمام الكابيتول هاتفاً «اشنقوا مايك بنس»، في حين أطلق آخرون ممن اقتحموا الكونغرس هتافات ضد نائب الرئيس من بينها أنه «جبان»، وفقًا لصحيفة

بعيدا عن الكاميرات بعد يوم مكثف من العمل في الكونغرس حيث مضى الديمقراطيون في اتجاه فتح إجراء عزل ثا بحق الرئيس المنتهية ولايته بتهمة «التحريض على العنف» الذي شهدته العاصمة الفيدرالية. وفي سبيل البلاد حتى نهاية ولايتهما. وعمليا هذا يعني أن ترمب لا يعززم الاستقالة قبل انتهاء ولايته في 20 يناير (كانون الثاني) الحالي، موعد تنصيب الديمقراطي جو بايدن رئيسا للولايات المتحدة. وهذا يعني أيضا أن بنس لا

واشنطن: «الشرق الأوسط»
التقى الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترمب ونائحه مايك بنس مساء الاثنين في البيت الأبيض، ما يعكس نيتهم في ترميم العلاقة بينهما وتشكيل جبهة موحدة في مواجهة الديمقراطيين الذين يطالبون برحيل الرئيس فوراً. والرجلان اللذان عقدا أول لقاء بينهما منذ خلافاتهما وأعمال العنف في مبنى الكابيتول الأربعاء الماضي، أجريا «محادثة جيدة» كما أعلن مسؤول أميركي عشية توجه ترمب إلى تكساس التي زارها أمس. وجاء هذا اللقاء الذي عقد

صفقة مقاتلات «رافال» فرنسية تعزز قوة اليونان أمام تركيا

باريس، ميشال أبو نجم

بيد أن باريس ليست الشريك الوحيد الدفاعي لأثينا. ذلك أن التسريبات الحكومية التي وصلت إلى أسماع الصحافة اليونانية تفيد بأن أثينا تسعى كذلك إلى إقناع الولايات المتحدة الأميركية ببيعها عشرين طائرة من طراز «إف 35» الخفية. وتجدر الإشارة إلى أن واشنطن أخرجت تركيا من برنامج إنتاج الطائرة المذكورة بسبب شرائها من منظومة صاروخية روسية من طراز «إس 400»، الأمر الذي يثير مشكلات معقدة بين أنقرة وواشنطن، وبينها وبين الأعضاء الآخرين في الحلف الأطلسي. وفي السياق عينه، وقعت أثينا الشهر الجاري، عقداً مع إسرائيل مذته عشرون عاماً وقيمتها 1,8 دولار، تقوم إسرائيل بموجبه، وفق وزارة الدفاع اليونانية، ببناء مدرسة لتدريب الطيارين اليونانيين وتزويد أثينا بست طائرات تدريب إيطالية الصنع من طراز «إم 346»، وتحديث طائرات التدريب اليونانية وتوفير جهاز محاكاة للطيران الحربي... «إف 16» إلى اليونان، للتعبير عن وفاقها إلى جانب أثينا في مواجهة أنقرة.

اللافت للنظر في الأيام الأخيرة أن تركيا تسعى للتقارب مجدداً مع الاتحاد الأوروبي بما في ذلك مع فرنسا بعد أشهر التوتر، وبعد أن قررت القبة الأوروبية الشهر الماضي فرض عقوبات على أنقرة بسبب انشطتها في المياه المتوسطية الشرقية واستفزازاتها المتكررة لبحر إيجه. واليونان، وقررت القيادة الأوروبية النظر مجدداً في الملف التركي في قمتهم المرتقبة في شهر مارس (آذار) القادم، والأسبوع الماضي، أرسل إردوغان وزير خارجيته مولود جاويش أوغلو، إلى لشبونة التي ترأس منذ بداية العام الجديد الاتحاد الأوروبي للنظر في إمكانية استئناف الحوار بين الطرفين، وذهب أوغلو إلى حد وصف وزير خارجية اليونان بـ «الصدق النحسي».

وكشف أوغلو أنه اتصل هاتفياً بوزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، وبحث معه على «خريطة طريق»، وحسب مصادر فرنسية، فإن الطرفين اتفقا بداية على وقف «حرب التصريحات» خصوصاً بين إردوغان والرئيس إيمانويل ماكرون. ومن جانبه، فإن الرئيس التركي تواصل في الأسابيع الأخيرة، عدة مرات مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، التي راسمت الاتحاد طيلة عام 2020، كما هاتف، السبت الماضي، رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، والغرض من كل ذلك وصل خطوط الحوار مع أوروبا.

وبدل الحراك التركي على أنقرة أخذت تستشعر الحاجة لإعادة إطلاق علاقاتها مع دول الاتحاد على ضوء خلفيتين رئيسيتين: الأولى، ورغبتها في ألا يذهب الاتحاد بعيداً في فرض العقوبات عليها، والآخر، وصول إدارة أميركية جديدة إلى البيت الأبيض أقل تفهماً، حسب المعلومات المتوافرة، لخطط أنقرة و12 طائرة حديثة ولكن تم استخدامها لفترة قصيرة» من القوات الجوية الفرنسية. وبالنظر أن تقوم وزيرة الدفاع الفرنسية فلورانس بارلي، بزيارة أثينا قبل نهاية الشهر الجاري للبحث في تعزيز التعاون العسكري بين البلدين بحيث لا يقتصر فقط على حيز السلاح الجوي الذي توليه القيادة اليونانية أهمية خاصة. وتتوقع أثينا تسلم أولى الطائرات الفرنسية قريباً جداً وتسلم مجمل الصفقة مع بداية عام 2022.

خلال الصيف الماضي، عندما تصاعدت التوترات في مياه المتوسط الشرقي بين تركيا واليونان بسبب المسح الجيولوجي الذي كانت تقوم به سفينة تركية «أوروتش رئيس» في مياه تعدّها أثينا تابعة لها بحثاً عن الغاز، عدت باريس إلى إرسال عدة طائرات حربية من طراز «رافال»، وهو أفضل ما تمتلكه القوات الجوية الفرنسية وفرقاطة حديثة لمساندة اليونان. وحجة باريس أن بادرتها تهدف إلى «تعزيز الاستقرار» في المتوسط.

ولاحقاً أسهمت قوة مشتركة فرنسية في مناورات متعددة الجنسيات دعت إليها اليونان لمواجهة مناورات عسكرية تركية في المنطقة نفسها. ولم يكن في ذلك ما يثير الدهشة بالنظر لوقوف باريس، منذ بداية التصعيد التركي، إلى جانب اليونان وبمواجهة أنقرة، بحيث تحول هذا الملف إلى أحد أهم مكامن الخلافات الساخنة التي تتواجه بشأنها فرنسا وتركيا على صعيد أحر، أوقفت السلطات التركية 6 أشخاص، بينهم موظف سابق في مؤسسة الصناعات الدفاعية، على خلفية نقلهم مشاريع للمؤسسة إلى مسؤولي شركات أجنبية. وقالت النيابة العامة في أنقرة، في بيان أمس، إن الموقوفين تلقوا أموالاً مقابل تسريب مشاريع الدفاعية لشركات أجنبية، وإن جهاز المخابرات بالتعاون مع مديرية أمن أنقرة، أجريا مدهامة ضد الأشخاص الستة الموقوفين، وتم اعتقالهم بعد عدل تحر وتنتعج دامت لمدة شهر، وما كان الموقوفين كان يشغل منصب مدير أحد المشاريع في الصناعات الدفاعية التركية. وأضاف البيان، أنه خلال عملية المدهامة عثر على الوثائق التركية في منازل وامكان عمل الموقوفين على مبالغ ضخمة من العملات الأجنبية، في جانب مواد تهجير مئات الآلاف من اليونانيين من الأراضي التركية.

وكان الطرفان، وكلاهما ينتمي إلى الحلف الأطلسي، يدخل في السنوات الأخيرة في نزاعات مسلحة على خلفية تحديد المياه الإقليمية والمنطقة الاقتصادية الخاصلة لكل منهما. وتبلغ قيمة العقد، حسب وسائل الإعلام اليونانية 2,5 مليار يورو، ويخص على بيع اليونان 18 طائرة «رافال» منها ست جديدة و12 طائرة حديثة ولكن تم استخدامها لفترة قصيرة» من القوات الجوية الفرنسية. وبالنظر أن تقوم وزيرة الدفاع الفرنسية فلورانس بارلي، بزيارة أثينا قبل نهاية الشهر الجاري للبحث في تعزيز التعاون العسكري بين البلدين بحيث لا يقتصر فقط على حيز السلاح الجوي الذي توليه القيادة اليونانية أهمية خاصة. وتتوقع أثينا تسلم أولى الطائرات الفرنسية قريباً جداً وتسلم مجمل الصفقة مع بداية عام 2022.

وكافية في البرلمان للمصادقة عليه بالنظر لما يمكن وصفه بـ «الإجماع الوطني» لضرورة تعزيز قدرات القوات اليونانية القتالية وعدم «الانتها» أمام تركيا. ورصدت الحكومة في ميزانيتها مشروع 2021 صفقة «رافال» ونالت الميزانية أكثرية 158 صوتاً في البرلمان، من أصل 300 صوت.

والصورة المحفورة في أذهان اليونانيين عن تركيا أنها «عدوهم التاريخي». وتعود آخر حرب بين الطرفين إلى عشرينات القرن الماضي، حيث خسرت اليونان مساحات واسعة من الأراضي شمال شرقي البلاد كما تم تهجير مئات الآلاف من اليونانيين من الأراضي التركية.

ويقال إن الصفقة ستسهم في تعزيز العلاقات مع دول الاتحاد على ضوء خلفيتين رئيسيتين: الأولى، ورغبتها في ألا يذهب الاتحاد بعيداً في فرض العقوبات عليها، والآخر، وصول إدارة أميركية جديدة إلى البيت الأبيض أقل تفهماً، حسب المعلومات المتوافرة، لخطط أنقرة و12 طائرة حديثة ولكن تم استخدامها لفترة قصيرة» من القوات الجوية الفرنسية. وبالنظر أن تقوم وزيرة الدفاع الفرنسية فلورانس بارلي، بزيارة أثينا قبل نهاية الشهر الجاري للبحث في تعزيز التعاون العسكري بين البلدين بحيث لا يقتصر فقط على حيز السلاح الجوي الذي توليه القيادة اليونانية أهمية خاصة. وتتوقع أثينا تسلم أولى الطائرات الفرنسية قريباً جداً وتسلم مجمل الصفقة مع بداية عام 2022.

القاضي رفض الادعاءات بأن سعد الله ربما كان يعاني من مرض ذهني السجن مدى الحياة لليبي قتل 3 رجال في بريطانيا

وقال: «ارتكبت الجريمة على نحو متعمد ومخطط له، وجرى تنفيذها بدقة، ويردك المهتم طبيعة الأفعال التي نفذها، وما كان يفعله كان خطأ بالتأكيد». وقال مخاطباً سعد الله: «تجنباً لأي شك، خلصت إلى أن الجرائم الستة جميعها وراهما رابط إرهابي، وليس لدى أدنى شك في أن هذه قضية نادرة واستثنائية تتطلب فيها القصص العادلة أن تبقى في السجن الباقى من حياتك». جدير بالذكر أن سعد الله صدر بحقه عقوبة سجن مدى

الطعن، هم ستيفين يونغ وياتريك إدواردز ونيشيت نيسودان، لكنهم نجوا من الهجوم الذي وقع في فوريير غاردينز في ريدنغ. وأصدر القاضي سويني، أمس، حكماً يقضي بأن سعد الله لاطما كان معتقاً للفكر «الجهادي»، وسبق له القتال إلى صفوف المتطرفين الليبيين في إطار الحرب الأهلية التي اشتعلت بوطنه، بجانب ارتباطه بداعية يروج للكراهية داخل السجن.

كما رفض القاضي الادعاءات بأن سعد الله ربما كان يعاني من مرض ذهني وقت ارتكاب الجريمة،

الخاصة ومكافحة الإرهاب بالادعاء البريطاني، «خبري سعد الله نفذ هجومًا وحشيًا خطط له مسبقاً على مجموعة من الأصدقاء كانوا يقضون أسبوعاً في منزله كان يفترض أن يشعروا فيه بالأمان الكامل». كان خبري سعد الله (26 عاماً)، قد طعن حتى الموت معلم تاريخ يدعى فيرونغ (36 عاماً)، والعالم ديفيد ويل (49 عاماً)، ومواطن أميركي يدعى جوزيف ريتشي بينيت (39 عاماً)، وذلك خلال نوبة عنف وحشي الصيف الماضي.

كما تعرض ثلاثة آخرون بالادعاء البريطاني، «خبري سعد الله نفذ هجومًا وحشيًا خطط له مسبقاً على مجموعة من الأصدقاء كانوا يقضون أسبوعاً في منزله كان يفترض أن يشعروا فيه بالأمان الكامل». كان خبري سعد الله (26 عاماً)، قد طعن حتى الموت معلم تاريخ يدعى فيرونغ (36 عاماً)، والعالم ديفيد ويل (49 عاماً)، ومواطن أميركي يدعى جوزيف ريتشي بينيت (39 عاماً)، وذلك خلال نوبة عنف وحشي الصيف الماضي.

التي غادرها في عام 2018 عن طريق تركيا، مشيراً إلى أن «السلطات التركية وضعته في أول طائرة وأرسلته إلى دكار عاصمة السنغال، حيث التحق هناك بتنظيم القاعدة في المغرب». وعندما تمكن من العودة إلى الجزائر انضم إلى التنظيم الذي يُعرف باسم «جند الخلافة» الذي ينحصر تحت لواء تنظيم «داعش». كان جهاز المخابرات التابع للشرطة الوطنية الإسبانية قد ألقي القبض على المتهم فجر السبت الماضي، في برشلونة، إلى جانب اثنين من مواطنيه، أحدهما الذي رافقه في رحلة الوصول إلى سواحل المرية، والآخر الذي استضافه في الشقة التي يقيم فيها بالمدية.

وقال ناطق بلسان الشرطة إن المتهم كان يخطط لتنفيذ عمليات إرهابية فردية على غرار العملية التي نفذها الإرهابي التونسي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في عام 2016 بمقاتلي «داعش» في سوريا

من التفاصيل. وفي الأشهر الأخيرة، هزت أعمال عنف دامية أفغانستان، بما في ذلك منحي جديد لاستهداف شخصيات أفغانية بارزة؛ الأمر الذي بث الخوف والفضى على الرغم من انخراط «طالبان» والحكومة في محادثات سلام. والأسبوع الماضي، ألقي الجيش الأميركي بالبولم على حركة «طالبان» للمرة الأولى في سلسلة الهجمات، التي لم تتبناها أي جهة، ورغم أن تنظيم «داعش» أعلن مسؤوليته عن بعضها، وعبر السنوات الماضية، تبنت التنظيم هجمات دامية عدة

من التفاصيل. وفي الأشهر الأخيرة، هزت أعمال عنف دامية أفغانستان، بما في ذلك منحي جديد لاستهداف شخصيات أفغانية بارزة؛ الأمر الذي بث الخوف والفضى على الرغم من انخراط «طالبان» والحكومة في محادثات سلام. والأسبوع الماضي، ألقي الجيش الأميركي بالبولم على حركة «طالبان» للمرة الأولى في سلسلة الهجمات، التي لم تتبناها أي جهة، ورغم أن تنظيم «داعش» أعلن مسؤوليته عن بعضها، وعبر السنوات الماضية، تبنت التنظيم هجمات دامية عدة

من التفاصيل. وفي الأشهر الأخيرة، هزت أعمال عنف دامية أفغانستان، بما في ذلك منحي جديد لاستهداف شخصيات أفغانية بارزة؛ الأمر الذي بث الخوف والفضى على الرغم من انخراط «طالبان» والحكومة في محادثات سلام. والأسبوع الماضي، ألقي الجيش الأميركي بالبولم على حركة «طالبان» للمرة الأولى في سلسلة الهجمات، التي لم تتبناها أي جهة، ورغم أن تنظيم «داعش» أعلن مسؤوليته عن بعضها، وعبر السنوات الماضية، تبنت التنظيم هجمات دامية عدة

من التفاصيل. وفي الأشهر الأخيرة، هزت أعمال عنف دامية أفغانستان، بما في ذلك منحي جديد لاستهداف شخصيات أفغانية بارزة؛ الأمر الذي بث الخوف والفضى على الرغم من انخراط «طالبان» والحكومة في محادثات سلام. والأسبوع الماضي، ألقي الجيش الأميركي بالبولم على حركة «طالبان» للمرة الأولى في سلسلة الهجمات، التي لم تتبناها أي جهة، ورغم أن تنظيم «داعش» أعلن مسؤوليته عن بعضها، وعبر السنوات الماضية، تبنت التنظيم هجمات دامية عدة

وأدان ويلسون، القائم بالأعمال الأميركي في كابول، بشدة سلسلة اغتيالات العاصمة والمدن الأخرى استهدفت أفغاناً بارزين، من بينهم صحافيون ونشطاء وسياسيون في الأشهر الأخيرة. وقالت المديرية الوطنية للأمن، وهي وكالة الاستخبارات الرئيسية في أفغانستان، بيان، إن «القاتل والمنسق الرئيسي للخلية ضباط المخابرات فككوا خلية من أربعة عناصر تابعة لتنظيم «داعش» في إقليم نغراهار في شرق البلاد كانت تخطط لقتل المبعوث روس ويلسون ومسؤولين أفغان.

الأردن: الإعدام شنقاً لمنفذ عملية طعن سياح في جرش الأثرية



سياح أجنب في منطقة جرش الأثرية (أ.ب)

عوانه في تنفيذ الهجوم. وأسفرت حادثة الطعن التي وصفتها السلطات في وقت سابق بأنها «عمل فردي معزول»، عن إصابة 3 سياح من الجنسية المكسيكية، وسائحة من الجنسية السويسرية، و4 أردنيين، بينهم رجل الأمن ودليل سياحي. ومن أبرز ما تضمنته لائحة الاتهام للجاني الأول، أنه من حملة «فكر عنصرية (داعش)»، وأنه المبيضين، إن المحكمة أسندت أيضاً تهم المؤامرة بقصد القيام بأعمال إرهابية، ومحاولة الالتحاق بجماعات مسلحة وتنظيمات إرهابية لتمهين الطريق لها، ووجهت له أيضاً مع الجاني الثاني، تهم التخطيط للإلتحاق بتنظيم «داعش» في سوريا والقتال هناك.

أعلنت السلطات الأفغانية، أمس (الثلاثاء)، أنها أحبطت مخططاً لتنظيم «داعش» لاغتيال القائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة في كابول، مع استمرار موجة عمليات القتل الموجهة في أنحاء البلاد. وذكرت المديرية الوطنية للأمن، أن ضباط المخابرات فككوا خلية من أربعة عناصر تابعة لتنظيم «داعش» في إقليم نغراهار في شرق البلاد كانت تخطط لقتل المبعوث روس ويلسون ومسؤولين أفغان.

الأردن: الإعدام شنقاً لمنفذ عملية طعن سياح في جرش الأثرية

عوان، «الشرق الأوسط» قضت محكمة أردنية، أمس (الثلاثاء)، بالإعدام شنقاً حتى الموت على المتهم الأول بحق منفذ عملية طعن لعدد من السياح في مدينة جرش شمال البلاد، خلال نهاية عام 2019. وحسب وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، أصدرت محكمة أمن الدولة حكماً، أمس، بالإعدام شنقاً على المتهم الأول والرئيسي في واقعة الطعن التي استهدفت 8 أشخاص، بينهم سياح ومواطنون في منطقة جرش الأثرية شمال المملكة، في حين حكم على المتهم الثاني بالمؤبد.

وقضت المحكمة ذاتها، بحسب ما أعلنت عنه الوكالة الرسمية، بالأشغال المؤقتة 7 سنوات على المتهم الثالث في القضية. وأثارت الحادثة التي وقعت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 جدلاً في أوساط الأردنيين، حيث طعن شاب (22 عاماً) من أحد أبناء غزة الحاصلين على جوائز سفر أردنية مؤقتة، ويعمل بائعاً للمياه قرب مدخل المدينة الأثرية، بواسطة سكين عدداً من السياح ودليلاً سياحياً، وأحد ضباط الصف من جهاز الأمن العام عند محاولة القبض عليه، وجرى إسعاف المصابين للمستشفى، في حين أعلنت السلطات الأمنية حينها إلقاء القبض عليه، وأظهرت التحقيقات أن ابن خالته هو المتهم الثاني في القضية وقد

توقيف مسؤولين في الصناعات الدفاعية نقلوا أسراراً إلى شركات أجنبية

تركيا تكشف رسائل «استمالة» لبروكسل وتعود للمحادثات مع اليونان

أنقرة، سعيد عبد الرازق



إردوغان يخاطب اجتماعاً لوزراء دول الاتحاد الأوروبي في أنقرة أمس (أ.ب)

هذه المنطقة وتوسع، للمرة الأولى منذ عام 1947، منطلقاً أراضيها الإقليمية... الجمهورية اليونانية تحتفظ بحقها في ممارسة حقوقها المعنية في مناطق أخرى من تركيا. وأشار ستانو إلى أن الاتحاد وقادته كرروا هذا الموقف طيلة عام 2020، لافتاً إلى أن ذلك تم أيضاً خلال الاجتماع الإفريقي، الذي ضم رئيسة المفوضية أوروسولا فون دير لاين وهولر والرئيس التركي رجب طيب إردوغان السبت الماضي.

في غضون ذلك، أعلنت اليونان أنها تخطط لتوسيع المياه الإقليمية بطول ساحلها الغربي من 6 إلى 12 ميلاً بحرياً، في خطوة قد تؤثر على النزاع مع تركيا في بحري إيجة والمتوسط. ويبدأ البرلمان اليوناني مناقشة مشروع قانون في هذا الشأن خلال الأسبوع الحالي، بحسب المتحدث باسم الحكومة اليونانية كريستوس تارانتيليس، ورغم أن ساحل غرب اليونان يواجه إيطاليا ويحد البانيا، فإن التوسيع يهدف إيزان حق البلاد في تطبيق ميثاق الأمم للقانون البحار، الذي حدد الحدود بنحو 12 ميلاً عام 1982. وقال تارانتيليس «هذا قرار تاريخي؛ إذ توسع اليونان مياهها الإقليمية إلى 12 ميلاً بحرياً في

المتوسط، وأساء الاتحاد استخدام مفهوم التضامن مع اليونان وقبرص، رغم عدم صلاحيته في التدخل بهذه الأزمة.

وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي اتخذ موقفاً أكثر اعتدالاً في قمته الأخيرة في الشهر الماضي، بعد أن عمد إلى استخدام لغة التهديد في قمته في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، والتي ردت عليها تركيا وأظهرت أنها لن تجدي نفعاً لأي من الطرفين. وشدد على عزم بلاده إجراء الإصلاحات وعلى الاتحاد الأوروبي دعمها، وأنها ترغب في أن يكون 2021، عاماً لتجديد الثقة بين الطرفين وإعادة تأسيس العلاقات على أساس الريح المتبادل وتكثيف التعاون والبدء بمحادثات تحديث الاتفاق الجمركي الموقع بين الجانبين عام 1995، واستئناف مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد وإحراز تقدم في مسألة رفع تاشيرة الدخول عن المواطنين الأتراك، وتحديث اتفاقية الهجرة الموقعة عام 2016.

في السياق ذاته، أكدت المفوضية الأوروبية، أن موقف دول ومؤسسات الاتحاد الأوروبي من تركيا لم يتغير، وأن جاويش الشهر الحالي لإجراء مباحثات مع

تركيا والاتحاد الأوروبي، إلا أن أنقرة بدأت تخفيف حدة خطابها تجاه الاتحاد الأوروبي بعد قمة 10 و11 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وكرر الرئيس رجب طيب أردوغان تصريحاته التي أبدى فيها الاستعداد لفتح صفحة جديدة مع الاتحاد. وناقش وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو في اجتماع مع شركاء دول الاتحاد الأوروبي توسيع العقوبات المفروضة في 2019 على أشخاص في تركيا بسبب «الأنشطة غير القانونية» للتحقيق عن النفط مع اليونان، وإن الجسولة 61 من المباحثات الاستكشافية ستعقد في إسطنبول في 25 من الشهر الحالي بعد توقف منذ عام 2016.

وجاء الإعلان بعد ساعات من تصريحات لوزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في أنقرة أول من أمس، أعلن فيها، أن بلاده تقدمت بعرض رسمي إلى اليونان لاستئناف المباحثات الاستكشافية، بلا شروط، خلال يناير الحالي على أن تعقد في تركيا، في خطوة جاءت بعد شهر من قرار قادة الاتحاد الأوروبي توسيع العقوبات المفروضة في 2019 على أشخاص في تركيا بسبب «الأنشطة غير القانونية» للتحقيق عن النفط مع اليونان، وإن الجسولة 61 من المباحثات الاستكشافية ستعقد في إسطنبول في 25 من الشهر الحالي بعد توقف منذ عام 2016.

وجاء الإعلان بعد ساعات من تصريحات لوزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في أنقرة أول من أمس، أعلن فيها، أن بلاده تقدمت بعرض رسمي إلى اليونان لاستئناف المباحثات الاستكشافية، بلا شروط، خلال يناير الحالي على أن تعقد في تركيا، في خطوة جاءت بعد شهر من قرار قادة الاتحاد الأوروبي توسيع العقوبات المفروضة في 2019 على أشخاص في تركيا بسبب «الأنشطة غير القانونية» للتحقيق عن النفط مع اليونان، وإن الجسولة 61 من المباحثات الاستكشافية ستعقد في إسطنبول في 25 من الشهر الحالي بعد توقف منذ عام 2016.

الأردن: الإعدام شنقاً لمنفذ عملية طعن سياح في جرش الأثرية



سياح أجنب في منطقة جرش الأثرية (أ.ب)

عوانه في تنفيذ الهجوم. وأسفرت حادثة الطعن التي وصفتها السلطات في وقت سابق بأنها «عمل فردي معزول»، عن إصابة 3 سياح من الجنسية المكسيكية، وسائحة من الجنسية السويسرية، و4 أردنيين، بينهم رجل الأمن ودليل سياحي. ومن أبرز ما تضمنته لائحة الاتهام للجاني الأول، أنه من حملة «فكر عنصرية (داعش)»، وأنه المبيضين، إن المحكمة أسندت أيضاً تهم المؤامرة بقصد القيام بأعمال إرهابية، ومحاولة الالتحاق بجماعات مسلحة وتنظيمات إرهابية لتمهين الطريق لها، ووجهت له أيضاً مع الجاني الثاني، تهم التخطيط للإلتحاق بتنظيم «داعش» في سوريا والقتال هناك.

أعلنت السلطات الأفغانية، أمس (الثلاثاء)، أنها أحبطت مخططاً لتنظيم «داعش» لاغتيال القائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة في كابول، مع استمرار موجة عمليات القتل الموجهة في أنحاء البلاد. وذكرت المديرية الوطنية للأمن، أن ضباط المخابرات فككوا خلية من أربعة عناصر تابعة لتنظيم «داعش» في إقليم نغراهار في شرق البلاد كانت تخطط لقتل المبعوث روس ويلسون ومسؤولين أفغان.

الأردن: الإعدام شنقاً لمنفذ عملية طعن سياح في جرش الأثرية

عوان، «الشرق الأوسط» قضت محكمة أردنية، أمس (الثلاثاء)، بالإعدام شنقاً حتى الموت على المتهم الأول بحق منفذ عملية طعن لعدد من السياح في مدينة جرش شمال البلاد، خلال نهاية عام 2019. وحسب وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، أصدرت محكمة أمن الدولة حكماً، أمس، بالإعدام شنقاً على المتهم الأول والرئيسي في واقعة الطعن التي استهدفت 8 أشخاص، بينهم سياح ومواطنون في منطقة جرش الأثرية شمال المملكة، في حين حكم على المتهم الثاني بالمؤبد.

وقضت المحكمة ذاتها، بحسب ما أعلنت عنه الوكالة الرسمية، بالأشغال المؤقتة 7 سنوات على المتهم الثالث في القضية. وأثارت الحادثة التي وقعت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 جدلاً في أوساط الأردنيين، حيث طعن شاب (22 عاماً) من أحد أبناء غزة الحاصلين على جوائز سفر أردنية مؤقتة، ويعمل بائعاً للمياه قرب مدخل المدينة الأثرية، بواسطة سكين عدداً من السياح ودليلاً سياحياً، وأحد ضباط الصف من جهاز الأمن العام عند محاولة القبض عليه، وجرى إسعاف المصابين للمستشفى، في حين أعلنت السلطات الأمنية حينها إلقاء القبض عليه، وأظهرت التحقيقات أن ابن خالته هو المتهم الثاني في القضية وقد

أن تنتمي إلى قوم بعينهم



توفيق السيف

في وقت سابق تساءل باحثون: هل هذه الحقيقة دليل على أن الشعور القومي طبيعي، أم هو نتاج للتربية العائلية والاجتماعية؟ الفرق بين هذا وذلك أن الشعور الطبيعي يعني أن الإنسان لا يتدخل في إنشائه أو تحديد مستواه، بل يجد نفسه جزءاً منه، لا يمكنه الإنفكاك. بينما ينسبه الرأي الثاني إلى تأثير البيئة المحيطة، تماماً مثل اللغة والمعارف والثقافة، بحيث لو أن طفلاً تربى في بلد مختلف أو بين قوم مختلفين، فسوف يشعر بالانتماء إلى هؤلاء وليس إلى قوم أبوه.

لو بدقت في الفارق بين الرأيين، لوجدت أنهما يشيران في حقيقة الأمر إلى زمنين مختلفين. ينتمي الرأي الأول إلى عصر ما قبل الحداثة، حين كانت قيمة

إذا كنت قد زرت مدينة لوس أنجلوس في الولايات المتحدة الأمريكية، فلعلك سمعت بالحلي الصيني (أو المدينة الصينية كما تسمى هناك). وإذا أتت لك المكت برهة في العاصمة البريطانية، فسوف تسمع عن أحياء مثل ساوثهول أو البرتون، التي تسمى - تطلقاً - «يوميا الصغرى». ولهذه الأحياء نظائر في معظم المدن الكبرى في أوروبا الغربية. وهو ما يشير إلى انجذاب البشر إلى شركائهم في الثقافة والهوم أو أسلوب المعيشة.

لا نحتاج للتدليل على أن الانتماء الديني أو القومي يؤلف رابطاً بين أتباعه، مهما اختلفت أصرافهم وثقافتاتهم. حين تكون في بلد أجنبي، فيلغف نثرلك اسم بعينه أو لباس أو مظهر شخصي، فإن ما لفت انتباهك في الحقيقة، هو مقدار ما يشير إليه ذلك الاسم أو اللباس من علاقة بقومك، أي كونه منهم أو كونه عدواً لهم. وهذا بذاته مؤشر على كون الانتماء إلى قوم بعينهم، واحداً من حقائق الحياة المحددة لمشاعر الإنسان ورؤيته للعالم.

إيران والمهل التفاوضية



مصطفى فخص

إبترازية، فقد أعطت مهلة للإدارة الأميركية الجديدة حتى 21 فبراير (شباط) المقبل لرفع العقوبات، وإلا ستمتدح نتيجة صراعات مراكز القوة وتناقضاتها مع غياب ضابط إيقاعها قاسم سلاماني، إضافة إلى الخلافات داخل مركز صنع القرار حول من سيؤلف فريق التفاوض ومن الوجوه التي ستختار لهذه المهمة، وذلك

تجنيبا لتكرار التجربة مع فريق روحاني - ظريف الذي يبدو أن الجهة الأساسية المعنية بالإشراف على المفاوضات المقبلة تفقد الثقة به، ولن تمنحها فرصة ثانية، وليس مستبعداً أن الطرف الذي سيهندس الانتخبات الرئاسية سيكون هو نفسه هذه المرة مهندس فريق التفاوض.

على الأرجح أن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف لن يُمنح فرصة جديدة لشق طريق المفاوضات، ومهمته تنحصر فقط في استطلاع نوايا واشنطن والأوروبيين حول إمكانية تخفيف بعض العقوبات، في انتظار خلفه الذي سيجلس إلى طاولة الحل النهائي أو العداة النهائي إذا اختار المرشد الإيراني ورئيس الجمهورية الجديد «الحرس الثوري» مواجهة واشنطن سياسياً وحسب طيباً، بعد رفض المرشد شراء الطعم الأميركي

تبدو العودة إلى المفاوضات بين طهران وواشنطن معتزلة في المدى المنظور، فالرسائل المباشرة وغير المباشرة ما بين النظام الإيراني وإدارة الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن توحى بترتيب الجانبين، نتيجة اشتغالهما بشؤون داخلية تفرض نفسها على الأولويات الخارجية كافة، لذلك لجأ إلى التصعيد التفاوضي عبر رفع سقف الدبلوماسية للطاقات الذرية، والذي يتصل بعملية تفتيش الوكالة الدولية المنشآت النووية الإيرانية في إطار اتفاق الضمانات؛ إذ تلوح طهران بطرد

المفتشين الدوليين، فمن الواضح أن سياسة الاستفزاز الإيرانية للمجتمع الدولي، خصوصاً الأوروبيين، هي إحدى وسائلها من أجل ممارسة ضغوط تفاوضية على واشنطن ودفعها إلى مفاضة طهران على رفع جزئي للعقوبات مقابل تجميد إيران تنفيذ خططها للخروج النهائي من الاتفاق النووي. تمسك طهران بالمهل ويشروط رفع العقوبات لكي تتخلى عن تهديداتها الإجرائية برفع مستوى التخصيب فوق 20 في المائة، وبإعادة تشغيل مفاعل «أراك»، وتبركيب ألف جهاز طرد مركزي جديد، هدفه الجوهرى انتزاع تسهيلات اقتصادية ولو محدودة جداً تخفف الضغوط الاجتماعية والمعيشية عن النظام في مرحلة ما قبل الانتخابات الرئاسية الاستثنائية في توقيتها، وفي تحديد

ما الذي يجمع بين النظام الإيراني و«داعش»؟



حازم صاغية

بين النظام الخميني في إيران وتنظيم «داعش» آلاف الفوارق: في الطبيعة والنشأة والتركيب والتنميط والإيديولوجيا... مع هذا، ثقة شيء أساسي مشترك بينهما: إن ولادة مشروعيهما مرتبطة بطرح المشاريع التي عرفها المشرق العربي.

الثورة الخمينية في 1979 جاءت بعد انهيار متدرج دام عقدين وطال كل الأيقونات السياسية والإيديولوجية العربية، لا سيما المشرقية منها: الوحدة العربية تلتفت هزيمتها القاتلة مع انهيار «الجمهورية المتحدة» وانفصال سوريا عنها عام 1961. بعد ذلك، ورغم محاولات ومشاريع كثيرة، لم تتم ولوحة قائمة. لقد حلت محلها أعمال غزو مارسها عراق صدام للكويت، وأعمال احتلال مارسها سوريا الأسد للبنان. الاشتراكية تكشفت عن رأسماليات دولة محكومة بجهاز الأمن الصارم. لقد استخدمتها السلطات لإحكام قبضتها على مجتمعاتها ومدّ شبكة تحكّمها إلى المناطق والبيئات التي استطاعت الحفاظ على شيء من الاستقلالية. في أواسط السبعينات انعطفت أنور السادات بمصر نحو الاشتراكية، ثمّ كان انهيار الأتحاد السوفياتي إجازة عبور تدريجي في سوريا وبلدان أخرى إلى النيولبرالية.

تحريير فلسطين طوي أمره بعد حرب 1967 ليحلّ محلّه شعار «استعادة الأراضي التي احتلتها إسرائيل». محاولات المقاومة الفلسطينية وضع الشعار القديم في الصدارة قادت إلى حروب أهلية وغزو إسرائيلي في 1982. بعد ذلك، ومن تونس، صار النضال الفلسطيني من طبيعة سياسية محكومة بالحصول على دولة إلى جانب الثورة العربية.

مناهضة السياسات الغربية في المنطقة ضمرت أيضاً بعد ضهور الناصرية الذي سبق وفاة عبد الناصر. المقاومة الفلسطينية راحت تعتدل. حافظ الأسد وقف إلى جانب التحالف الدولي لتحريير الكويت وساوأم الأميركيين في لبنان. صدام حسين خاص حربه مع إيران في الثمانينات مدعوماً من الغرب، ولم يكن بلا دلائل أنّ هذه الحرب نفسها كانت الجسر الإيراني الأرض إلى عمق المشرق.

الثقافة السياسية العربية، بطبيعة الحال، كانت أكثر المتخفّين عن التقاط المعاني الجديدة. مضغ الكلام النضالي القديم استمزم ولا زال مستمراً. من كان سابقاً في الإدراك وسارع إلى طلب الوراثة كان إيران الخمينية الجاهزة، كسلطة مركزية متماسكة، لذلك. بطبيعة الحال، لا تستطيع إيران الخمينية، وهي غير عربية، أن تراث الدعوة

أما ترى أن في وسع الفرد أن يختار حياته، أن يصنع أقداره، أن يحدد من هو وإلى أي إطار ينتمي؟ لعل بعضنا يتذكر الآن أن التوجه الذي تلقاه أغلبنا في سنوات التبعية الأيديولوجية المركزة، كان يؤكد أن الفرد «أسير» للإطار الاجتماعي الذي ينتمي إليه، وأنه لا يملك الخيار في إصلاحه أو تعديله أو تركه أو اختيار بديل عنه. ويأتي هذا التوجه في صيغ عديدة، بعضها ترغيبي مثل القول بأن العرب أو المسلمين خيرة الله أو الأمة الناجية، وبعضها متسائل/مرتد... إلخ، كما تأتي أحياناً في صيغة مقارنة مع «الأخرين» الأكثر التزاماً بقناعات قوهم مع أنهم ادنى منها؛ الرسالة الضمنية لهذا التوجه هي إلغاء فردانية الفرد وإبقاؤه ذليلاً في زمانه، أي منعه من الاستقلال أو التمرد على القوالب المسقاة، ومنعه من التواصل مع المختلفين الذين قد يعززون جانب التمرد في نفسه.

وحتى الأوروبي. طهران ليست في موقع يؤهلها للضغط على واشنطن، فظروفها الداخلية ليست مستقرة سياسياً واقتصادياً، والنظام في مرحلة انتقالية صعبة، أما خارجياً: فإن أوراق نفوذها تراجت من بغداد إلى دمشق حتى بيروت، فيما المواقف الصادرة في واشنطن عن الإدارة الجديدة بدأت تتطرق إلى مشروعها الصاروخي، حيث أكد مستشار الأمن القومي في إدارة جو بايدن ضرورة بحث ملف إيران الصاروخي قبل الحديث عن الاتفاق النووي.

وعليه، يبدو أن المفاوضات مستبعدة في الأشهر الأولى من عمر الإدارة الجديدة، التي ستصرف جهداً كبيراً في إعادة الثقة بين المجتمع الأميركي ومؤسسات الدولة بعد حادثة «الكابيتول هيل»، وفي مكافحة وباء «كورونا»، والتخطيط لاحتواء الصين وروسيا.

أما في طهران: فالمفاوضات غير مرحب بها إذا لم تقدم واشنطن بعض التنازلات، وغير مرغوب فيها قبل إجراء الانتخابات الرئاسية الإيرانية، ولكن هذه المهل الزمنية لن تفرغ «ستاتيكو» بين البلدين، وقد تكون حبلية بالمفاجات، فطهران تعاني من حالة عدم اطمئنان داخلي، ومشروعها التوسعي غير مستقر، لذلك فإن الهدوء المصطنع قد يخفي خلفه اندحافاً غير متوقّعة، خصوصاً إذا أساء أحد الأطراف الفاعلة في طهران أو في مناطق نفوذها التقدير.

الولايات المتحدة لن تتعافى بالانعزال عن العالم



هال براندز*

دعو إلى أن تدير واشنطن ظهرها للعالم (على الرغم من أن الكثيرين يساورهم القلق بالفعل بشأن ذلك)، ولسبب وجيه. ولا يبدو الأمر كما لو أن الحاجة إلى المشاركة الأميركية على الساحة الدولية أصبحت أقل إلحاحاً، وإنما على العكس فإنه مثلما كشفت جائحة فيروس «كوفيد - 19»، فإن الدلائل المحتملة للقيادة الأميركية تدور حول انهيار التعاون الدولي في مجال مواجهة الأوبئة وقضايا أخرى، ورحالة من الفراغ ستسارع قوى أخرى أقل انضباطاً وديمقراطية مثل الصين لملئه من جهته، حذر ريشارد نيكسون

رئيس آخر حكم في وقت آخر من الاضطرابات الداخلية والجيوسياسية المقلقة - من أنه «إذا تراجت الولايات المتحدة عن تحمل مسؤولية تعريف السلام والحرية في العالم... فسرعين بقية العالم في رعب». وعلى الرغم من تجاوزات نيكسون نفسه، يبدو من غير المرجح بالفعل أن يكون عالم ما بعد الولايات المتحدة أكثر استقراراً أو اعتدالاً.

وتبدو الحجة الداعية للمتترس والانتكفاء على الذات معينة من نواح أخرى كذلك. ما لم تكن السياسة الخارجية سبباً رئيسياً للانقسامات

ومع ذلك، فإن هذه بالتأكيد ليست الحجة المثالية لمعظمي قوة ديمقراطية غنصى، لطالما طمحت لأن تكون نموذجاً لما ينبغي لأن يكون عليه شكل العالم. علاوة على ذلك، فإن الانتخابات الأخيرة تؤكد حقيقة استراتيجيتها مفادها أن القوة في الخارج في جوهرها انعكاس للقوة في الداخل. ورغم ما حدث، لا تزال الولايات المتحدة أكثر استقراراً وعدلاً وشمولاً من المجتمع الروسي في ظل قيادة فلاديمير بوتين أو الصين في عهد شي جينبينغ، ما يمنحها ميزة تنافسية عميقة وطويلة الأجل. ومع ذلك، فإن عدم الاستقرار في السياسة الأميركية يؤدي بدوره إلى عدم الاستقرار على الصعيد الجيوسياسي الأميركي، سواء في شكل استقطاب داخلي ينتج عنه تغييرات مفاجئة من إدارة إلى أخرى، أو في شكل مجتمع يفقر على نحو متزايد إلى معايير مشتركة لتقييم الحقيقة، ما سيخلق أمامه صعوبة في حشد وحدة صف أبنائه لخوض الصراعات الطويلة ضد الخصوم الدوليين. من جانبها، يدرك كل من الشدي وبوتن ذلك الأمر. ولهذا السبب يسعجان إلى تحويل القضايا الخلافية داخل الولايات المتحدة وانقساماتها

عن السيطرة، وتساعد وتيرة العنف السياسي، وتراجع الالتزام بالمعايير الديمقراطية، بجانب اضطرابات محلية خطيرة أخرى، في الواقع على الرغم من أن الولايات المتحدة يجب عليها ترتيب أوضاعها في الداخل من أجل أن تكون فاعلة في الخارج، فإنه لا يجب عليها - وليست بحاجة - للانسحاب والانسواء بعيداً عن العالم لإنجاز ذلك.

الحقيقة أنه من المتعذر على أي مراقب جاد إنكار أن المكانة العالمية للولايات المتحدة تضررت بسبب حالة الخلل الوظيفي الداخلية التي تعانيتها البلاد. وتكشف استطلاعات الرأي أن الحكم غير الليبرالي للرئيس دونالد ترامب والأسلوب الرديء الكارثي في التعامل مع جائحة فيروس «كوفيد - 19»، كانت لهما آثار مروعة على صورة الولايات المتحدة كمصدر الإهام في الخارج. وخلال السنوات المقبلة، أي دبلوماسي أميركي سيفكر في تقريع حاكم مستبد سيد رأساً ترمب تلقى ويمقدوره مثل هؤلاء الدبلوماسيين الأميركيين طرد رد منطقي مفاده أن المؤسسات الديمقراطية الأميركية صمدت، لأن معظم الموظفين العموميين ظل ولاؤهم للدستور، وليس للرئيس.

لم يمر وقت طويل قبل أن تصدر الحكومة الصينية، ببادرة مزجت بين الجدية والسخرية، تعليقاً على الفوضى التي اعتملت داخل مبنى الكابيتول الأميركي - وقالت وزارة الخارجية الصينية: «تأمل الصين أن ينعم الأميركيون بالسلام والاستقرار والأمن في أسرع وقت ممكن».

وبطبيعة الحال، فإن السلام والاستقرار تبعاً للمعايير الصينية يتمثل في النمط الذي تتخضع عنق انتهاكات حقوق الإنسان على نطاق واسع، وقمع الحريات المدنية، والقمع المنهجي للأقليات، بل وحتى حملات التعقيم القسري على ما يبدو. مع ذلك، تشير شماعة بكتين سؤالاً مهماً: كيف تؤثر الاضطرابات الداخلية المتعددة والحادة داخل الولايات المتحدة على سياساتها الخارجية؟

بيد أن هذا ليس السؤال الأكثر أهمية، وإنما كيف يمكن وصول الولايات المتحدة إلى يوم التنصيب، ومن بعد ذلك معالجة الإخفاقات المترتبة التي أوصلتها إلى هذه النقطة. ومع ذلك، فإن تقديم الدعايات الجيوسياسية أمر لا مفر منه، بالنظر إلى أن الضامن الأساسي للنظام الدولي يعاني اليوم من جائحة فيروس كورونا التي خرجت

إلى مستوى المثل العليا التي أراهاها الأبناء المؤسسون. وتجتحت الولايات المتحدة في احتواء الاتحاد السوفياتي، وبالتالي دعمت ازدهاراً لم يسبق للعالم فرصتها في جميع أنحاء العالم، بينما كانت تتأصل مع ضحايا صعبة تتنوع ما بين الظلم العنصري إلى الاضطرابات الاقتصادية إلى الخلافات السياسية المريرة. ولو أصر الأميركيون على حل المشكلات المحلية قبل التحرك دولياً، لكانت النتيجة كارثة تضرب الليبرالية في كل مكان وفي ذلك في نهاية الأمر داخل الولايات المتحدة ذاتها.

اليوم، يجب أن تخرج الولايات المتحدة من عهد ترمب بملؤها شعور أكبر بالتواضع وإدراك لعيوبها والمخاطر التي تسببها هذه العيوب فيما يخص دبلوماسيتها وديمقراطيتها. ومع ذلك، لا يمكنها الوقوع في اليأس بشأن قدرتها على تشكيل عالم حصص، وإنما يتعين عليها النظر إلى الحساسية والمسألة المحلية التي تحتاج إليها اليوم باعتبارها مكملة - وليست بديلة - للقيادة الأميركية التي لا يزال العالم بحاجة إليها.

* بالانفاق مع «بولوميرغ»

| المقر الرئيسي | المكاتب | وكيل التوزيع | وكيل الاشتراكات | وكيل التوزيع |
|--|--|--|--|--|
| <p>الرياض - Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | <p>الكويت - Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p> | <p>الرباط - Rabat</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p> | <p>العمان - Amman</p> <p>☎ +9626 5539400</p> <p>☎ +9626 5539103</p> | <p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p> |
| <p>جدة - Jeddah</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p> | <p>القاهرة - Cairo</p> <p>☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p> | <p>بيروت - Beirut</p> <p>☎ +9611 549002</p> <p>☎ +9611 549001</p> | <p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p> | <p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p> |
| <p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p> |



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



د. عبد النعم سعيد

لديمقراطية الأميركية، وكذلك عما إذا كان ممكناً للولايات المتحدة أن تكون قادرة على تشجيع الديمقراطية في دول أخرى مرة ثانية». أندرو ويسمان، أحد المحققين في فريق روبرت مولر في «الاستقصاء الروسي»، قال إن المملكة تحتوي على «نية جريئة» أو Criminal Intent. آخرون قالوا إن المملكة احتوت على مخالفات للقوانين المحلية والفيدرالية.

الأقوال أكثر من ذلك، وبعضها يرى في أقوال وأفعال ترمب خيانة للديمقراطية الأميركية، وبعضها يرى فيها جذور الاستبداد. ما هو أعمق من ذلك أن «أزمة الديمقراطية» كامنة فيما هو أكثر من التوافق مع الحقائق التكنولوجية الجديدة، والاختبار القائم على الدولة الحديثة من جراء أزمات مالية أو صحية أو حتى مناخية، والانقسام العالمي ما بين النظم «الديمقراطية» و«الاستبدادية». ما نراه الآن في الولايات المتحدة ومن قبلها المملكة المتحدة، أن الديمقراطية باتت نوعاً من السوط الأيديولوجي المراد به إلهاب ظهر العالم، لكي يعيش وفق نظم وعهود كانت لها ظروفها التاريخية والاجتماعية والثقافية المختلفة. وفي كل الأحوال فإن التفكير في الأزمة يحتاج ما هو أكثر من التفكير في العار الذي يسببه ترمب و«الترمبية»، كأنهما مجرد جملة اعتراضية على مسيرة مظفرة.



إرث ترمب: أزمة الديمقراطية!

من نوفمبر وحتى موعد تسلم السلطة في العشرين من يناير فترة زمنية طويلة، تتيح للرئيس إذا ما كان من النوع «الترمبي» أن يخلخل الفكرة الديمقراطية كلها. كذلك فإن التفرقة المتوقعة ما بين «الأغلبية الشعبية» متعمداً على النظام كله، وغير معترف بتقاليد وطرقه في الخروج من السلطة، خلقت اهتزازاً عميقاً في النظم السياسية الغربية، وجعلت من «أزمة الديمقراطية» واحدة من أهم معضلات هذا الزمن.

إلى شرح «العولة» التي هي واحدة من الامتدادات الفكرية المهمة للديمقراطية؛ وقادت إلى الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي. خروج ترمب من البيت الأبيض بالطريقة التي سوف يخرج بها متعمداً على النظام كله، وغير معترف بتقاليد وطرقه في الخروج من السلطة، خلقت اهتزازاً عميقاً في النظم السياسية الغربية، وجعلت من «أزمة الديمقراطية» واحدة من أهم معضلات هذا الزمن.

شكوى التزوير قادمة من الرئيس القائم في السلطة؛ وهذه المرة فإن الرئيس هو الذي يشكو المعارضة، ولم يحدث ذلك في الانتخابات التي جرت في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) فقط، وإنما بدأت منذ انتخابات عام 2016 واستمرت حتى الآن، ويبدو أنها سوف تكون الشعاع الغالب على السياسة الأميركية في المستقبل المنظور.

في العشرين من يناير (كانون الثاني) الجاري، سوف يحلف جو بايدن اليمين الضرورية لتولي مهام الإدارة الأميركية للرئيس السادس والأربعين للولايات المتحدة. لن يكون الحدث جارياً على الطريقة المعتادة، لن تبدأ المسيرة من البيت الأبيض؛ حيث يصطحب الرئيس الذهاب الرئيس القادم، ويتاح لهذا الأخير مسيرة بلوح فيها للجماهير المحتشدة التي تحتفل بالجديد في القيادة؛ يقدر ما يكون الاحتفال بالديمقراطية الأميركية التي يجري فيها تداول السلطة بسلاسة ويسر، حتى لو كانت بعد معركة انتخابية مريّة.

ما حدث للديمقراطية دار حول فكرة «الشعبوية» التي نبه لها فلاسفة اليونان منذ زمان بعيد وجعلوها مرضاً يصعب الشفاء منه

حدث للديمقراطية دار حول فكرة «الشعبوية» التي نبه لها فلاسفة اليونان منذ زمان بعيد، وجعلوها مرضاً يصعب الشفاء منه، ويصير ابتلاء لمن يصيبه من الشعوب. وثانياً فإن التشخيص أتجه إلى ضرورة إصلاح «ميكانيك الديمقراطية»، أي الطريقة التي استقر عليها أمر الديمقراطية في الولايات المتحدة، واستغلها «الشعوبوي» ترمب لاخذ البلاد كلها إلى الفوضى المتوقعة.

وليس سراً على أحد أن الديمقراطية في الفكر السياسي لم تكن من الأفكار المحببة في الفلسفات اليونانية القديمة؛ ولا جاءت بعد ذلك في كثير من الفلسفات الشرقية، وفي العصر الحديث فإنها تعرضت لانتقادات عنيفة من الفلسفات الفاشية والاشتراكية، وعمّا إذا كانت تحقق العدالة والكفاءة في الحكم.

وليس سراً على أحد أن الديمقراطية في الفكر السياسي لم تكن من الأفكار المحببة في الفلسفات اليونانية القديمة؛ ولا جاءت بعد ذلك في كثير من الفلسفات الشرقية، وفي العصر الحديث فإنها تعرضت لانتقادات عنيفة من الفلسفات الفاشية والاشتراكية، وعمّا إذا كانت تحقق العدالة والكفاءة في الحكم.

تجربة ترمب وضعتها في اختبار جديد؛ خصوصاً أن النموذج «الترمبي» لم يحدث في الولايات المتحدة وحدها، وإنما ظهرت له نسخ ممن وصلوا إلى السلطة في بولندا والمجر والبرازيل والهند، ولكن النسخ كانت أكثر في الشارع السياسي والبرلمانات الغربية في عمومها. وفي بريطانيا فإنها قادت



د. محمود محيي الدين

والأفريقية، ينبغي منع تقيؤ جهود التصدي والاستجابة لتداعياتها الصحية والاجتماعية والتعافي من آثارها الاقتصادية. ومن سيل المنع أن يُحال بين هذه الدول والوقوع في أزمات في السيولة بسبب تراجع النمو، وما تعرضت له الاقتصادات من انكماش، أو الدخول في أزمة مديونية، خاصة في ظل تصاعد بوادر لما يعرف بالموجة الرابعة لتراكم الديون التي تأتي في أعقاب موجات ثلاث على مدار العقود الخمسة الماضية، انتهت بازميتين في دول نامية، ثم الأزمة المالية العالمية في عام 2008 التي جاءت في أعقاب الموجة الثالثة. وقد تزايدت المخاوف من الموجة الرابعة للديون بعدما ارتفعت الفروض بمقدار 7 في المائة سنوياً قبل الوباء، وتزايدت بعدها إلى نحو 9 في المائة.

متكاملة. فالمنظومة الصحية تقاس قوتها بمدى صلابتها أضعف حلقاتها، ومن الأخطاء الفادحة مجرد الظن بأن مشكلة العالم مع الوباء ستنتهي إذا ما تحصن القادرون فيه بلقاحات وتدابير ممانعة من الاختلاط بغيرهم. فالدافع لتوفير اللقاح للكافة، بما في ذلك الفقراء في الدول الأقل دخلاً، يحتمه مفهوم الحفاظ على المصلحة الشخصية، خاصة هذا إذا لم يكن كافياً ودافع وقيم أولى بالاتباع بالتراحم والتضامن في مواجهة أعتى أزمة إنسانية واجتماعية

حدث للديمقراطية دار حول فكرة «الشعبوية» التي نبه لها فلاسفة اليونان منذ زمان بعيد، وجعلوها مرضاً يصعب الشفاء منه، ويصير ابتلاء لمن يصيبه من الشعوب. وثانياً فإن التشخيص أتجه إلى ضرورة إصلاح «ميكانيك الديمقراطية»، أي الطريقة التي استقر عليها أمر الديمقراطية في الولايات المتحدة، واستغلها «الشعوبوي» ترمب لاخذ البلاد كلها إلى الفوضى المتوقعة.

حدث للديمقراطية دار حول فكرة «الشعبوية» التي نبه لها فلاسفة اليونان منذ زمان بعيد، وجعلوها مرضاً يصعب الشفاء منه، ويصير ابتلاء لمن يصيبه من الشعوب. وثانياً فإن التشخيص أتجه إلى ضرورة إصلاح «ميكانيك الديمقراطية»، أي الطريقة التي استقر عليها أمر الديمقراطية في الولايات المتحدة، واستغلها «الشعوبوي» ترمب لاخذ البلاد كلها إلى الفوضى المتوقعة.

حدث للديمقراطية دار حول فكرة «الشعبوية» التي نبه لها فلاسفة اليونان منذ زمان بعيد، وجعلوها مرضاً يصعب الشفاء منه، ويصير ابتلاء لمن يصيبه من الشعوب. وثانياً فإن التشخيص أتجه إلى ضرورة إصلاح «ميكانيك الديمقراطية»، أي الطريقة التي استقر عليها أمر الديمقراطية في الولايات المتحدة، واستغلها «الشعوبوي» ترمب لاخذ البلاد كلها إلى الفوضى المتوقعة.

حدث للديمقراطية دار حول فكرة «الشعبوية» التي نبه لها فلاسفة اليونان منذ زمان بعيد، وجعلوها مرضاً يصعب الشفاء منه، ويصير ابتلاء لمن يصيبه من الشعوب. وثانياً فإن التشخيص أتجه إلى ضرورة إصلاح «ميكانيك الديمقراطية»، أي الطريقة التي استقر عليها أمر الديمقراطية في الولايات المتحدة، واستغلها «الشعوبوي» ترمب لاخذ البلاد كلها إلى الفوضى المتوقعة.

ما خسره العالم بسبب الجائحة كان كافياً للإنفاق على التوقي منها لفترة لا تقل عن 500 سنة إذ تجاوزت الخسارة 21 تريليون دولار

إتاحة اللقاحات في الدول النامية، عجزاً بلغ 85 في المائة من إجمالي تمويلها البالغ 38 مليار دولار منذ تاسيسها العام الماضي.

إتاحة اللقاحات في الدول النامية، عجزاً بلغ 85 في المائة من إجمالي تمويلها البالغ 38 مليار دولار منذ تاسيسها العام الماضي.

إتاحة اللقاحات في الدول النامية، عجزاً بلغ 85 في المائة من إجمالي تمويلها البالغ 38 مليار دولار منذ تاسيسها العام الماضي.

إتاحة اللقاحات في الدول النامية، عجزاً بلغ 85 في المائة من إجمالي تمويلها البالغ 38 مليار دولار منذ تاسيسها العام الماضي.

إتاحة اللقاحات في الدول النامية، عجزاً بلغ 85 في المائة من إجمالي تمويلها البالغ 38 مليار دولار منذ تاسيسها العام الماضي.

إتاحة اللقاحات في الدول النامية، عجزاً بلغ 85 في المائة من إجمالي تمويلها البالغ 38 مليار دولار منذ تاسيسها العام الماضي.

إتاحة اللقاحات في الدول النامية، عجزاً بلغ 85 في المائة من إجمالي تمويلها البالغ 38 مليار دولار منذ تاسيسها العام الماضي.

إتاحة اللقاحات في الدول النامية، عجزاً بلغ 85 في المائة من إجمالي تمويلها البالغ 38 مليار دولار منذ تاسيسها العام الماضي.

إتاحة اللقاحات في الدول النامية، عجزاً بلغ 85 في المائة من إجمالي تمويلها البالغ 38 مليار دولار منذ تاسيسها العام الماضي.

إتاحة اللقاحات في الدول النامية، عجزاً بلغ 85 في المائة من إجمالي تمويلها البالغ 38 مليار دولار منذ تاسيسها العام الماضي.

«ذا لاين»...

وحلم

المدينة المستدامة



إميل أمين

في إعلانه عن مولد مدينة «ذا لاين»، على أرض مشروع نيوم، الذي يمكن وصفه من دون مغالاة، بأنه درة محمد بن سلمان ولي العهد الأمير «نيوم»، ضمن رؤية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان التحويلية للمملكة العربية السعودية 2030، وصف الحدث

بأنه «ثورة حضارية للإنسان»، ما يؤكد ما أشرنا إليه في مرات سابقة من أن التصور الواسع والأكيد للقيادة السعودية الشابة، يتمحور حول ترقية الإنسان فهو القضية وهو الحل.

خروج المشروع إلى العلن على هذا النحو المبهج الذي رأيناه لم يكن وليد اللحظة، وإنما جاء كخلاصة تحضير وتخطيط عبر ثلاث سنوات مضت، الأمر الذي يفيد بأن اليد القابضة على المستقبل في المملكة، تعمل بعزم وتفكر بحزم، وهي قادرة على تحويل الأحلام إلى حقائق.

الطريق طويل جداً من عند أفلاطون، مروراً بالفارابي، ووصولاً إلى دانتشي البغدادي، كل حسب تصوراتهم وملكاتهم الذهنية، حلم الجميع بالمدينة الفاضلة، ولعل طمع أحلام الإنسانية اليوم لم يعد يرقى إلى أحلام الكبار الغابرة في مدن يحكمها الفلاسفة، فيقومون العدل، وينظرون للحكمة، لا من صدقة للبيئة والطبيعة، بعد أن باتت الأخيرة غاضبة على الإنسانية، وقد أصدرت ما يشبه الحكم على البشر بالعداء، بعد أن تمرت عليهم من جراء الاعتداء على أرضها وبحرها وسمائها.

حين يرى الأمير محمد بن سلمان أن «ذا لاين» مدينة ستحدث في الفكر الإنساني ثورة لصالح البشرية، فإنه مصيب إلى أبعد حد، فقد باتت المدن البيئية هي الجواب الحضاري وأنفع طريق لاستنقاذ البشرية من الآثار الكارثية لتكنولوجيا مضطربة، تهدد بزوال الإنسانية وانفجار الكوكب الأزرق، أمنا الأرض. تبقى «ذا لاين» علامة في الطريق إلى المستقبل، لا سيما أنها تظهر مقدرات الإنسان الذي استخلفه الله تعالى في الأرض، ليجعل منها فردوساً، وليس جحماً، لا سيما حين يستخدم مواهب العقل في تسخير الحجر لخدمة البشر، وتحويل الصحاري القاحلة إلى جنات، ما يعزز من رفاهية المواطنين والمجتمع، من خلال التخطيط الحضري المتكامل والإدارة التي تستفيد من فوائد النظم البيئية، وتحمي هذه الأصول لأجل مصلحة الأجيال القادمة. حين بدأ الإنسان إعمار الكون، كانت المعادلة متسقة بين البحث عن منافع للإنسانية من جهة، واحترام البيئة من جهة ثانية.

غير أن هذا التوازن قد اختل، لا سيما في المائة عام الأخيرة، حين تجاوز الإنسان الحدود المسموح بها في تعاطيه مع خيبر الأرض، وخيل إليه أنه الحاكم الناهك، ولهذا تقلص الإنسان واحتل المصنع والسيارة الحيز الواسع في المدينة، وتقلصت مساحات الحركة الإنسانية حتى يكاد شكل البشر يتغير خلال العقود القليلة المقبلة، فيما انبعاثت الكربون وارتفاع مستوى المياه، وتصحرت الأراضي الزراعية، تتعاظم بشكل مخيف.

يطرح الأمير محمد بن سلمان أسئلة عميقة تستدعي إعمال العقل في الطبيعة إن أرادت الخليفة القفر فوق جدران مدن الصحيف، والقلوب الخشنة، والصور الملينة بالعوام، وفي المقدمة منها: «الماداً نقبل أن نضحى بالطبيعة في سبيل التنمية».

السؤال عميق وجوهري، ذلك أن البعض يرى الجواب حدياً، بمعنى إما أن يكون الاختيار هو الطبيعية، أو يكون التنمية، في حين يطوف على السطح مشروع المدينة الملئونة «ذا لاين»، حامداً الجواب عبر مساحة 170 كيلومتراً، تكاد تعد سكانها إلى زمن التصالح مع البيئة، مع وضع المسائل العصرية على كافة معالمها وملائمتها. في «ذا لاين»، توجد الطاقة النظيفة منسبة 100 في المائة، ما يعني خطوة جادة وحدية، تراجمت عنها كبريات الدول والأقطاب الأممية الساعية وراء الربح المتعاطف، من أجل محاربة الاحتباس الحراري، وغير تخفيض نسبة الكربون في الأجواء العالمية، ومحاولة تقديم علاج لغلغاف الكرة الأرضية لئلا من الهول الذي أصابه.

وفي «ذا لاين» أيضاً، درب من الاعتماد على تقنيات الذكاء الصناعي، لتسهيل عملية التواصل مع الإنسان بطريقة تمكنها من التوقع والتخلف بقدرات غير مسبوقة، مما يوفر وقت السكان والشركات.

إعلان الأمير محمد بن سلمان في واقع الأمر لا يمكن اعتباره إعلاناً يختص بمشروع، وإن عظمت منافعه، إنه منيفستو من العالم العربي والإسلامي، يلفت انتباه العالم إلى سلسلة من الكوارث التي خلفتها المدينة الحديثة ومدن الإسمنت من ورائها، التلوث البيئي الذي يقتل نحو 7 ملايين نسمة كل عام، والمليون شخص الذين يقضون في حوادث المرور، والأفابل ملايين الساعات التي تهدر من عمر الإنسان في التوقف. في «ذا لاين»، الكثير مما يضيق المسطح المتاح للكثبان عذبة، ومنه أنه إضافة خلاقة للاقتصاد السعودي، إذ يفتح الأبواب لأكثر من 380 ألف وظيفة، ويبدد نحو 48 مليار دولار إلى الناتج القومي للمملكة بحلول عام 2030. حلم المدينة العربية البيئية الخلاقة يتجلى على أرض نيوم اليوم.

كيف تعظم حكومة الشرعية اليمنية من مصادر شرعيتها



عبد الفتي الكندي*

بعد خمس سنوات من عمر الصراع اليمني، ما زالت حكومة الشرعية اليمنية تعاني من تحديات كبرى وأزمة حقيقية تتعلق بإعادة بناء الدولة، وتعميق الوحدة الوطنية، وتعزيز مصادر الشرعية للحكومة الانتقالية. ولعل من أبرز التحديات التي تواجه الحكومة الشرعية في الوقت الراهن، قدرتها المؤسساتية على إنتاج نخبة سياسية وطنية حقيقية تتميز بمعايير التماسك الوطني عندما يتم يتعلق الأمر بعمليات الإنتاج والتوزيع الوظيفي للخدمات والموارد العامة التي تقدمها للشعب اليمني، وبمعايير الانسجام في الانتماء إلى مرجعية موحدة لمنظومة الثقافة السياسية التي تربط بين أعضائها. وكما يبدو لي فإن هناك قصوراً وظيفياً حقيقياً داخل حكومة الشرعية التي تقدمها للشعب اليمني، وبمعايير الانسجام في الانتماء إلى مرجعية موحدة لمنظومة الثقافة السياسية التي تربط بين أعضائها. وكما يبدو لي فإن هناك قصوراً وظيفياً حقيقياً داخل حكومة الشرعية التي تقدمها للشعب اليمني، وبمعايير الانسجام في الانتماء إلى مرجعية موحدة لمنظومة الثقافة السياسية التي تربط بين أعضائها.

وتعد وكالة المخابرات الأمريكية بان عدد المسجلين في خدمات الإنترنت من الشعب اليمني للعام 2016، يصل إلى سبعة ملايين مشترك، أي ما نسبته 24% من مجموع السكان. ويشير موقع Media Landscape المتخصص في الإعلام الرقمي بأن تسعين في المائة من الشعب اليمني يمتلكون قدرة الوصول إلى خدمات الإنترنت ويتداولون من خلالها أحداث الحرب، وصور القتلى والضحايا والتدمير. وحتى موقع فيسبوك وحده في العام 2015 بمعدلات دخول من اليمن وصلت إلى ما يقارب 93% من الشعب اليمني، في حين استخدم موقع الواتساب

وتقدر وكالة المخابرات الأمريكية بان عدد المسجلين في خدمات الإنترنت من الشعب اليمني للعام 2016، يصل إلى سبعة ملايين مشترك، أي ما نسبته 24% من مجموع السكان. ويشير موقع Media Landscape المتخصص في الإعلام الرقمي بأن تسعين في المائة من الشعب اليمني يمتلكون قدرة الوصول إلى خدمات الإنترنت ويتداولون من خلالها أحداث الحرب، وصور القتلى والضحايا والتدمير. وحتى موقع فيسبوك وحده في العام 2015 بمعدلات دخول من اليمن وصلت إلى ما يقارب 93% من الشعب اليمني، في حين استخدم موقع الواتساب

وتقدر وكالة المخابرات الأمريكية بان عدد المسجلين في خدمات الإنترنت من الشعب اليمني للعام 2016، يصل إلى سبعة ملايين مشترك، أي ما نسبته 24% من مجموع السكان. ويشير موقع Media Landscape المتخصص في الإعلام الرقمي بأن تسعين في المائة من الشعب اليمني يمتلكون قدرة الوصول إلى خدمات الإنترنت ويتداولون من خلالها أحداث الحرب، وصور القتلى والضحايا والتدمير. وحتى موقع فيسبوك وحده في العام 2015 بمعدلات دخول من اليمن وصلت إلى ما يقارب 93% من الشعب اليمني، في حين استخدم موقع الواتساب

وتقدر وكالة المخابرات الأمريكية بان عدد المسجلين في خدمات الإنترنت من الشعب اليمني للعام 2016، يصل إلى سبعة ملايين مشترك، أي ما نسبته 24% من مجموع السكان. ويشير موقع Media Landscape المتخصص في الإعلام الرقمي بأن تسعين في المائة من الشعب اليمني يمتلكون قدرة الوصول إلى خدمات الإنترنت ويتداولون من خلالها أحداث الحرب، وصور القتلى والضحايا والتدمير. وحتى موقع فيسبوك وحده في العام 2015 بمعدلات دخول من اليمن وصلت إلى ما يقارب 93% من الشعب اليمني، في حين استخدم موقع الواتساب

وتقدر وكالة المخابرات الأمريكية بان عدد المسجلين في خدمات الإنترنت من الشعب اليمني للعام 2016، يصل إلى سبعة ملايين مشترك، أي ما نسبته 24% من مجموع السكان. ويشير موقع Media Landscape المتخصص في الإعلام الرقمي بأن تسعين في المائة من الشعب اليمني يمتلكون قدرة الوصول إلى خدمات الإنترنت ويتداولون من خلالها أحداث الحرب، وصور القتلى والضحايا والتدمير. وحتى موقع فيسبوك وحده في العام 2015 بمعدلات دخول من اليمن وصلت إلى ما يقارب 93% من الشعب اليمني، في حين استخدم موقع الواتساب

وتقدر وكالة المخابرات الأمريكية بان عدد المسجلين في خدمات الإنترنت من الشعب اليمني للعام 2016، يصل إلى سبعة ملايين مشترك، أي ما نسبته 24% من مجموع السكان. ويشير موقع Media Landscape المتخصص في الإعلام الرقمي بأن تسعين في المائة من الشعب اليمني يمتلكون قدرة الوصول إلى خدمات الإنترنت ويتداولون من خلالها أحداث الحرب، وصور القتلى والضحايا والتدمير. وحتى موقع فيسبوك وحده في العام 2015 بمعدلات دخول من اليمن وصلت إلى ما يقارب 93% من الشعب اليمني، في حين استخدم موقع الواتساب

وتقدر وكالة المخابرات الأمريكية بان عدد المسجلين في خدمات الإنترنت من الشعب اليمني للعام 2016، يصل إلى سبعة ملايين مشترك، أي ما نسبته 24% من مجموع السكان. ويشير موقع Media Landscape المتخصص في الإعلام الرقمي بأن تسعين في المائة من الشعب اليمني يمتلكون قدرة الوصول إلى خدمات الإنترنت ويتداولون من خلالها أحداث الحرب، وصور القتلى والضحايا والتدمير. وحتى موقع فيسبوك وحده في العام 2015 بمعدلات دخول من اليمن وصلت إلى ما يقارب 93% من الشعب اليمني، في حين استخدم موقع الواتساب

وتقدر وكالة المخابرات الأمريكية بان عدد المسجلين في خدمات الإنترنت من الشعب اليمني للعام 2016، يصل إلى سبعة ملايين مشترك، أي ما نسبته 24% من مجموع السكان. ويشير موقع Media Landscape المتخصص في الإعلام الرقمي بأن تسعين في المائة من الشعب اليمني يمتلكون قدرة الوصول إلى خدمات الإنترنت ويتداولون من خلالها أحداث الحرب، وصور القتلى والضحايا والتدمير. وحتى موقع فيسبوك وحده في العام 2015 بمعدلات دخول من اليمن وصلت إلى ما يقارب 93% من الشعب اليمني، في حين استخدم موقع الواتساب

على مقدرات الدولة، وبالتالي إنتاج النخبة المنشودة أو القيادة الوطنية الجادة. إلا أن تعقد هذا الخيار لربما قد يطرح بديلاً آخر ويمكننا يسهم في إنتاج نخبة وطنية متماسكة ومنسجمة وغير متلوثة بفساد الداخل وقد تعتبر عن مراد الشباب وتطلعاتهم المستوعدة، وفي غالب الأمر ستكون خارج الدولة اليمنية، وتحديدًا من أمواج الشتات اليمني الكبير الذي يعيش في الخارج.

ويكاد تأكيد فإن ثمة تنوعاً واضحاً في الثقافة السياسية، والتركيبة الطبقية، والوضع الاقتصادي بين الجاليات اليمنية التي تقيم في منطقة الخليج وموجة المهاجرين الأوائل الذين ولدوا وترعرعوا قديماً في دول عربية كأمريكا وبريطانيا التي يعيش فيهما ما يزيد على مائة ألف مهاجر يمني.

وعلى الرغم من أن الجالية اليمنية التي تعيش في منطقة الخليج، وتحديدًا في السعودية، ما زال لها تأثير كبير وجلي في شبكة علاقات النخبة اليمنية، علاوة على أن تحويلاتها المالية تشكل مورداً مهماً هئلاً وسطحياً في العرق اليمني، ويبدو لي أنه من الممكن إنتاج نخبة جديدة مؤثرة متماسكة ومنسجمة من داخل فئة المهاجرين الأوائل في المجتمعات الغربية التي من المرجح أن تسهم في قيادة المرحلة السياسية المقبلة، وتعزز من مصادر شرعية الحكومة الانتقالية لأسباب متعددة: أولها أن عددًا لا يستهان به من مواليد الجالية اليمنية في أمريكا وبريطانيا والمقررة بما يزيد على مائة ألف يمني ويمنية، يمتلكون

هناك عدد من مواليد الجالية اليمنية في أميركا

وبريطانيا يمتلكون المهارات اللغوية المطلوبة في إنتاج

خطاب عقلاني ومنفتح لمخاطبة الضمير العالمي لفضح

الخطاب الظلامي للحركة الحوثية وسياساتها الاعلانية

هناك عدد من مواليد الجالية اليمنية في أميركا وبريطانيا يمتلكون المهارات اللغوية المطلوبة في إنتاج خطاب عقلاني ومنفتح لمخاطبة الضمير العالمي لفضح الخطاب الظلامي للحركة الحوثية وسياساتها الاعلانية

هناك عدد من مواليد الجالية اليمنية في أميركا وبريطانيا يمتلكون المهارات اللغوية المطلوبة في إنتاج خطاب عقلاني ومنفتح لمخاطبة الضمير العالمي لفضح الخطاب الظلامي للحركة الحوثية وسياساتها الاعلانية

هناك عدد من مواليد الجالية اليمنية في أميركا وبريطانيا يمتلكون المهارات اللغوية المطلوبة في إنتاج خطاب عقلاني ومنفتح لمخاطبة الضمير العالمي لفضح الخطاب الظلامي للحركة الحوثية وسياساتها الاعلانية

هناك عدد من مواليد الجالية اليمنية في أميركا وبريطانيا يمتلكون المهارات اللغوية المطلوبة في إنتاج خطاب عقلاني ومنفتح لمخاطبة الضمير العالمي لفضح الخطاب الظلامي للحركة الحوثية وسياساتها الاعلانية

هناك عدد من مواليد الجالية اليمنية في أميركا وبريطانيا يمتلكون المهارات اللغوية المطلوبة في إنتاج خطاب عقلاني ومنفتح لمخاطبة الضمير العالمي لفضح الخطاب الظلامي للحركة الحوثية وسياساتها الاعلانية

هل موقعة الكونغرس عرض لمرض التفكك؟



حمد الماجد

هناك في الشرق والغرب وحتى من الأميركيين من يرى أن لزلزال اقتحام مبنى الكونغرس الأميركي، قلعة الحرية وأيقونة الديمقراطية سلسلة صدوع تضرب بين الحين والآخر بنية الولايات المتحدة الأميركية، وان هذا التفكك مسألة وقت طال الزمن أو قصر، واعتبروا أن الاضطرابات العرقية للسود مثلاً، وكذلك الانقسام الشديد في المجتمع الأميركي، وحالة الاستقطاب الشديد فيه وانتشار وتكاثر الميليشيات المتطرفة دينياً أو عرقياً (العلنية والسرية) في أنحاء أميركا والأوبئة مثل «كورونا» وحالة الظلم التي تتسببها العرقيات، كلها صدوع ضربت أميركا، وأنها وإن خرجت منها سالمة في فترات سابقة، فما كل مرة تسلم الجرة الأميركية.

هناك في الشرق والغرب وحتى من الأميركيين من يرى أن لزلزال اقتحام مبنى الكونغرس الأميركي، قلعة الحرية وأيقونة الديمقراطية سلسلة صدوع تضرب بين الحين والآخر بنية الولايات المتحدة الأميركية، وان هذا التفكك مسألة وقت طال الزمن أو قصر، واعتبروا أن الاضطرابات العرقية للسود مثلاً، وكذلك الانقسام الشديد في المجتمع الأميركي، وحالة الاستقطاب الشديد فيه وانتشار وتكاثر الميليشيات المتطرفة دينياً أو عرقياً (العلنية والسرية) في أنحاء أميركا والأوبئة مثل «كورونا» وحالة الظلم التي تتسببها العرقيات، كلها صدوع ضربت أميركا، وأنها وإن خرجت منها سالمة في فترات سابقة، فما كل مرة تسلم الجرة الأميركية.

هناك في الشرق والغرب وحتى من الأميركيين من يرى أن لزلزال اقتحام مبنى الكونغرس الأميركي، قلعة الحرية وأيقونة الديمقراطية سلسلة صدوع تضرب بين الحين والآخر بنية الولايات المتحدة الأميركية، وان هذا التفكك مسألة وقت طال الزمن أو قصر، واعتبروا أن الاضطرابات العرقية للسود مثلاً، وكذلك الانقسام الشديد في المجتمع الأميركي، وحالة الاستقطاب الشديد فيه وانتشار وتكاثر الميليشيات المتطرفة دينياً أو عرقياً (العلنية والسرية) في أنحاء أميركا والأوبئة مثل «كورونا» وحالة الظلم التي تتسببها العرقيات، كلها صدوع ضربت أميركا، وأنها وإن خرجت منها سالمة في فترات سابقة، فما كل مرة تسلم الجرة الأميركية.

هناك في الشرق والغرب وحتى من الأميركيين من يرى أن لزلزال اقتحام مبنى الكونغرس الأميركي، قلعة الحرية وأيقونة الديمقراطية سلسلة صدوع تضرب بين الحين والآخر بنية الولايات المتحدة الأميركية، وان هذا التفكك مسألة وقت طال الزمن أو قصر، واعتبروا أن الاضطرابات العرقية للسود مثلاً، وكذلك الانقسام الشديد في المجتمع الأميركي، وحالة الاستقطاب الشديد فيه وانتشار وتكاثر الميليشيات المتطرفة دينياً أو عرقياً (العلنية والسرية) في أنحاء أميركا والأوبئة مثل «كورونا» وحالة الظلم التي تتسببها العرقيات، كلها صدوع ضربت أميركا، وأنها وإن خرجت منها سالمة في فترات سابقة، فما كل مرة تسلم الجرة الأميركية.

هناك في الشرق والغرب وحتى من الأميركيين من يرى أن لزلزال اقتحام مبنى الكونغرس الأميركي، قلعة الحرية وأيقونة الديمقراطية سلسلة صدوع تضرب بين الحين والآخر بنية الولايات المتحدة الأميركية، وان هذا التفكك مسألة وقت طال الزمن أو قصر، واعتبروا أن الاضطرابات العرقية للسود مثلاً، وكذلك الانقسام الشديد في المجتمع الأميركي، وحالة الاستقطاب الشديد فيه وانتشار وتكاثر الميليشيات المتطرفة دينياً أو عرقياً (العلنية والسرية) في أنحاء أميركا والأوبئة مثل «كورونا» وحالة الظلم التي تتسببها العرقيات، كلها صدوع ضربت أميركا، وأنها وإن خرجت منها سالمة في فترات سابقة، فما كل مرة تسلم الجرة الأميركية.

هناك في الشرق والغرب وحتى من الأميركيين من يرى أن لزلزال اقتحام مبنى الكونغرس الأميركي، قلعة الحرية وأيقونة الديمقراطية سلسلة صدوع تضرب بين الحين والآخر بنية الولايات المتحدة الأميركية، وان هذا التفكك مسألة وقت طال الزمن أو قصر، واعتبروا أن الاضطرابات العرقية للسود مثلاً، وكذلك الانقسام الشديد في المجتمع الأميركي، وحالة الاستقطاب الشديد فيه وانتشار وتكاثر الميليشيات المتطرفة دينياً أو عرقياً (العلنية والسرية) في أنحاء أميركا والأوبئة مثل «كورونا» وحالة الظلم التي تتسببها العرقيات، كلها صدوع ضربت أميركا، وأنها وإن خرجت منها سالمة في فترات سابقة، فما كل مرة تسلم الجرة الأميركية.





حصة الطاقة المتجددة
23%



دول
12



أصول
60



مياه
5.8 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
38.7 جيجاواط

فيفس يؤكد لـ الشرق الأوسط أن المشروع أكبر حاضن لمعززات الاقتصاد المعرفي

كبير التنفيذيين للتطوير الحضري في «نيوم»: «ذا لاين» سيكون معياراً دولياً للمدن الذكية في العالم

الرياض، فتح الرحمن يوسف

كشف أنتوني فيفس، كبير التنفيذيين للتطوير الحضري في مشروع «نيوم»، أن الخطى تتسارع لتسابق الزمن من أجل استكمال أكثر من مرحلة خلال الفترة المقبلة لإنجاز مدينة «ذا لاين»، التي أطلقها ولي العهد السعودي الأحد الماضي، لتستقبل المواطنين والزوار في مرحلة تنتهي في عام 2025، بينما تستكمل جاهزيتها الكاملة حتى عام 2030.

وقال فيفس في حوار مع «الشرق الأوسط»، إن ترجمة الأحلام إلى واقع من خلال مدينة «ذا لاين»، تمضي على قدم وساق لتتجزأ مهمتها وفقاً لما رسم لها، حيث تمضي الخطى بشكل متكامل ومتسق مع طبيعة المدينة الحديثة وفق متطلبات «نيوم»، لتحول رؤية ولي العهد السعودي، التي بدأت وترجم على أرض الواقع إلى حقيقة ماثلة، حيث تعد مدينة «ذا لاين» الشيء الملموس والحلم الذي تحول إلى حقيقة.

ولفت فيفس إلى أن «ذا لاين» سيكون محضناً لكبير معززات بيئة الاقتصاد المعرفي دولياً، في وقت يستهدف المشروع أن يكون معياراً للمدينة الذكية في العالم. وأضاف فيفس: «سننتهي من بناء واحد من أكبر المطارات في العالم سيكون متاحاً قبل 2030»، مستطرداً: «المشروع خلاصة تحويل جميع التحديات إلى حلول وفرص مذهلة لبناء مستقبل



إنساني وحياتي عالمي مختلف من خلال استغلال أحدث أنواع التكنولوجيا الحديثة، عبر مدينة ذكية تستغل الذكاء الاصطناعي، بعيداً عن الأزدحام والضجيج ومصونة من الملوثات الكربونية والصناعية»، إلى تفاصيل الحوار:

بدء العمل

وبحسب فيفس، «العمل قطع شوطاً كبيراً في مرحلته الأولى على مدى السنوات الثلاث الماضية»، مضيفاً: «سيمضي ليقطع شوطاً أكبر في عام 2025 حتى اكتماله في عام 2030، حيث سيتمكن المسافرون من استغلاله في بداية رحلاتهم من وإلى أحد أكبر مطارات الدولية إلى كل أنحاء ومنذ العالم ويقتصر وقتها الطويل إلى ما لا يتجاوز 5 ساعات بالنسبة لمدن أوروبا على سبيل المثال».

ولفت فيفس إلى أن «ذا لاين»،



«ذا لاين» يتطلع لأن يكون معياراً عالمياً للمدن الذكية... وفي الإطار أنتوني فيفس كبير التنفيذيين للتطوير الحضري في نيوم (الشرق الأوسط)

وأوضح أن الناس في مدينة «ذا لاين» سيعيشون نمط حياتياً مدهشاً، فضلاً عن قضاء أحلى الأوقات فيما تجود به المدينة من مساحات للرفاهية في مناخ صحي... يكفل «نيوم» للمجتمعات الحضرية مستقبلاً إيجاد التوازن للعيش مع الطبيعة، مؤكداً أن كل الأعمال والألات والخدمات تدار بالطاقة المتجددة ما يعزز القيمة المضافة للطاقة في المدينة مع كامل وسائل الحماية من التلوث.

وإلى جانب ذلك، يمكن تحقيق

تحتضن هذه الحلقة المتكاملة، من أجل الحفاظ على الطبيعة وتبنيه

منهجيات متقدمة في النقل واستخدام التكنولوجيا وتعزيز

الصحة وحياة الإنسان عبر استغلال جميع أنواع الخدمات

الوجيستية ذات العلاقة بشكل تقني متقن متكامل مع جميع

الأنظمة داخل المدينة لربط 4 مناطق طبيعية هي الساحل،

والصحراء الساحلية، والجبال، والأودية المرتفعة.

على هذا المنوال الحديث لزمان قادم طويل جداً».

جذب السكان

ووفق فيفس، «جذب السكان والمستثمرين العالميين لـ «نيوم» هي استراتيجية مستمرة لن تقطع كونها تعمل على خلق عالم جديد وجاذب تمنح لحياة الإنسان مدى واسعاً من الرفاهية والسعادة بما توفره من مساحات كبيرة للمرح وحداثق من الجمال، وهذا يعني توظيف كل ما تتمتع به هذه البقعة الجغرافية الحيوية من طبيعة خلابة». ولفت فيفس إلى أن هذه البقعة من العالم ليست مجرد قطعة جغرافية وإنما بنية حياة متكاملة تسير فيها سبل النقل بشكل عصري غير مسبوق، حيث يقوم عليها كبار المهندسين الباحثين والعلماء والمبتكرين لجعل كل شيء في متناول اليد بشكل مختلف غير تقليدي، بعيداً عما كان مالوفاً».

المعيار العالمي

وأبان كبير التنفيذيين للتطوير الحضري لـ «نيوم» أن «ذا لاين» تستهدف أن تكون المعيار الدولي للمدينة الذكية في العالم، مستطرداً: «نسعى إلى مواكبة التطور في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والحياتية بأكبر بيئة حضرية حاضنة لمعززات الاقتصاد المعرفي ومغذية للاقتصاد بإضافة 180 مليار ريال إلى الناتج المحلي الإجمالي مع توفير 380 ألف فرصة عمل بحلول عام 2030».

جزء من التاريخ والحاضر والمستقبل»، مؤكداً: «ستكون مدينة خارقة ومع ذلك فهي تتسابق الزمن لاستغلال آخر ما تنتجه التقنية الحديثة والدقيقة المكتملة... هي مدينة تعيش حالة من التطور والتجديد التقني العصري بشكل مذهل وستسير وتوسع مستمر».

حدود المشروع

وحول سؤاله عن حدود مدينة «ذا لاين»، قال: «ذاك كمن يسأل عن حدود مدينة برشلونة في إسبانيا... (ذا لاين) هي

وقال فيفس: «لا بد لي هنا أنه إن هذه المدينة الذكية بمعنى الكلمة لا حدود لشكل الأحلام المستقبلية التي تكفها وتنطوي عليها في سبيل خدمة الإنسان بشكل غير مالوف على الإطلاق، فهي ليس لها سقف محدد من حيث التطور والحداثة لأنها

ستغير أسلوب العيش وسلوكيات السكان وفقاً لما يحافظ على بيئة سالمة وأمنة نظيفة غير ملوثة، مع توفير نمط حياة مدهل من حيث الطعام والرياضة والتنقل والسياحة وغيرها بشكل مختلف وسريع ومدهل بشكل يحافظ على البيئة».

اقتصاديون لـ الشرق الأوسط: المشروع يعزز رؤية تنوع الموارد المالية ورقمنة الأعمال وجذب السياحة إلى المملكة

«ذا لاين» يدعم تصدير السعودية للطاقة النظيفة وتقديم حلول الاستدامة

الرياض، فتح الرحمن يوسف

استمراراً للصدور الاقتصادية الذي تمارسه السعودية لتعبر به للعام 2021 يرى اقتصاديون أن مشروع «ذا لاين»، الذي أعلن عنه ولي العهد السعودي مطلع الأسبوع الجاري، سيعزز التنوع الاقتصادي ورقمنة الأعمال ويدعم تصدير المملكة للطاقة النظيفة وتقديم حلول الاستدامة عالمياً، مؤكداً في الوقت نفسه أن السياحة ستكون من القطاعات المستفيدة في المدينة؛ نظراً للمقومات المناخية وتنوع التضاريس مع استهداف جذب 5 ملايين سائح مستقبلاً.

وبحسب خبراء اقتصاديين تحدثوا لـ «الشرق الأوسط» فإن قطاع الطاقة المتجددة والرقمنة من أهم القطاعات التي يمكن أن تخلق قاعدة اقتصادية جديدة تمكن اقتصاد المعرفة من الانطلاق باحتضان الكفاءات، والعقول العلمية، والمهارات من مختلف المجالات.

اقتصاد المعرفة

يقول فضل بن سعد البوعيين، عضو مجلس الشورى السعودي يمكن خلال الكثير من «الاهداف 2030» من خلال المدينة الذكية الجديدة، حيث ستساهم في تنويع مصادر الاقتصاد وخلق مدينة ذكية من الصفر، وتعزيز مكانة المملكة السياحية، إضافة إلى تعزيز الخدمات اللوجيستية من خلال مطارها الضخم ومينائها النوعي على البحر الأحمر، لذا تحتضن «ذا لاين» عدداً من مستهدفات الرؤية وبرامجها المهمة.

ويعتبر البوعيين أن مشروع «نيوم» من ركائز «رؤية 2030» في الوقت الذي تعتبر فيه مدينة «ذا لاين» محور تنمية (نيوم) وحاضنة لبعض اهدافه الرئيسية التي تقدمتها التكنولوجيا والذكاء الصناعي وتعزيز البيئة واستثمار مقوماتها. وأضاف البوعيين لـ «الشرق الأوسط» أن توليد ما يقرب من 380 ألف وظيفة عمل سيسهم في

لا تتجاوز 20 دقيقة، وهو عادة ما لا يمكن تحقيقه في المدن التقليدية الحالية.

قفزة جديدة

من جهة، شدد الدكتور خليل خوجة، اقتصادي ورجل أعمال سعودي، على أن مشروع «ذا لاين» بمثابة قفزة جديدة في عالم المال والأعمال والمدن الذكية، بمواصفات ومعايير عالمية ما يجعلها أول نموذج على الصعيدين الإقليمي والدولي، من نوعه، متوقفاً أن تصنع الفرق في الأنشطة التجارية والاستثمارية على نحو مرقم لتعزيز اقتصاد المعرفة، وتنوع الاقتصاد التقليدي، وبالتالي زيادة الصادرات غير النفطية بتنافسية عالية في الأسواق العالمية.

وأوضح خوجة في اتصال مع «الشرق الأوسط»، أن مشروع «ذا لاين» ومشروع «نيوم» يمثلان حالة حديثة تخاطب العالم الجديد بلغة العصر والتكنولوجيا الرقمية، وتشكلان ترجمة لحزمة برامج انطوت عليها «رؤية 2030» ما يعزز كافة الخدمات الحكومية في مختلف الأنشطة والقطاعات لا سيما قطاعات الصناعات الجديدة،

ورقم كفاءة الاقتصاد وكفاءة الطاقة المتجددة والطاقة الشمسية ورفع مستوى قطاعات النفط والصناعة والحجارة، إلى مستوى حديث يناسب متطلبات المرحلة المقبلة. وتوقع خوجة، أن تثمر الجهود في خلاصة الأهداف وتعزيز إسهامات القطاعات الحديثة في الناتج المحلي الإجمالي وزيادة القدرات الوطنية والتكنولوجية في مواجهة التحديات المقبلة خاصة الجائحات مثل جائحة كورونا»، وبالتالي الإسهام في محاربة البطالة وإنعاش الاقتصاد السعودي الإقليمي، ليسهم هو الآخر في ازدهار ونمو الاقتصاد العالمي من خلال الارتقاء بالصناعات المتعلقة بالتكنولوجيا والغذاء والزراعة والطاقة المتجددة، فضلاً عن استحداث نمط جديد من وسائل النقل والإسكان والحركة وربط العالم ببعضه في إحدى أهم منطقة جغرافية بالمنطقة.



السياحة من أهم القطاعات المكونة لمشروع «ذا لاين» نظراً للمقومات المناخية وتنوع التضاريس في نيوم (الشرق الأوسط)

العيش في مدينة حديثة ومتطورة تتوافر فيها جميع إمكانيات المدن الذكية، لكنها في الوقت ذاته لا تفرط في حماية البيئة من التلوث، حيث ستتناغم هذه المدينة الذكية مع الطبيعة، وستعتمد على الطاقة النظيفة بنسبة مائة في المائة، وستقلص انبعاثات الكربون إلى صفر في المائة». ووفق العبيدي، ستجذب هذه المدينة النموذجية الفريدة من نوعها عالمياً رواد الأعمال والمبدعين والمستثمرين والسياح والأشخاص الباحثين عن البيئة النظيفة الخالية من الملوثات الصوتية والبصرية والهوائية وكذلك الخالية من الأزدحام، فضلاً عن توافر كل المرافق الأساسية التي يحاجها الإنسان من مساحات خضراء ومدارس ومناطق ترفيهية ومولات ومرافق طبية، ويمكن التحلل فيها سيراً على الأقدام وعبرها خلال مدة قصيرة

النمو الاقتصادي للسعودية ويزيد من إيرادات الدولة.

المدينة الحديثة

وقال العبيدي: «مشروع (ذا لاين) يمثل نقلة غير مسبقة على المستوى الدولي في إنشاء مدينة بلا ضوضاء أو تلوث وخالية من المركبات وبلا زحام، وتتوافر لها بنية تحتية مستدامة ومتطورة»، مستطرداً «يعمل ولي العهد الأمير محمد بن سلمان على إحداث نقلة كبرى صناعية وتنموية وبيئية غير مسبقة على مستوى الشرق الأوسط، بل وحتى على المستوى الدولي». وأضاف العبيدي «في الوقت الذي يتكلم فيه العالم عن الحفاظ على البيئة وخفض انبعاثات الكربون لتخفيض درجة حرارة الأرض بمعدل درجتين مئويتين يقدم ولي العهد مدينة عالمياً يحتذى به في الموازنة بين

منه مدن العالم كافة حيث يتمتع ساكنها وازورها ببيئة لم تلوثها أي ملوثات وهو ما يندر وجوده في مدن العالم ويتفرغ الإنسان للعمل والإبداع والابتكار دون منغصات بحياة سلسلة وبيئية بكر ونظيفة». ولفت العبيدي، إلى أن هذه المدينة ستعتمد على الذكاء الصناعي لتسهيل التواصل والعمل والمعيشة، وستترطب المجتمعات التي تعيش فيها، حيث سيتم تسخير نحو 90 في المائة من البيانات لتعزيز قدرات البنية التحتية في حين يتم تسخير واحد في المائة فقط من البيانات في المدن الذكية الحالية مما سيعزز من جودة الحياة في مدينة «ذا لاين».

ووفق العبيدي، سيشكل الطلب على السكن في هذه المدينة وكذلك زيارتها للسياحة والترفيه والعمل إضافة كبرى ونوعية للقطاعين العقاري والسياحي وكذلك لقطاع الأعمال والاستثمار، ما سيرفع

يعني أن اقتصاد المعرفة سينطلق من (ذا لاين) وسيهم في احتضان الكفاءات، والعقول العلمية، والمهارات من مختلف المجالات.

التنوع الاقتصادي

في هذا الإطار، توقع الدكتور اسامة بن غانم العبيدي المستشار في المبيعات لتعزير قدرات جذب المبتكرين ورواد الأعمال والفنانين والمبدعين بشكل عام الذين ستجذبهم البيئة المتطورة والحفاظ على البيئة والطبيعة البكر التي ستحافظ عليها المدينة. ولفت العبيدي في حديث لـ «الشرق الأوسط» إلى أن هذه المدينة محورها هو الإنسان والحفاظ على الطبيعة والبيئة البكر وتخلص قاطناتها من عبء ومشاكل الأزدحام الذي تعاني

الطاقة النظيفة

وأوضح البوعيين أن هذا الواقع الجديد، سيزيد من مكانة المملكة وقدرتها على تصدير الطاقة النظيفة مستقبلاً، كما حدث في تصدير الهيدروجين الأخضر، ما سيسهم في تقديم الحلول المستدامة، ويحقق أهداف الرؤية، ويدعم الاقتصاد الوطني، ويسهم في مساهدة المملكة على التصدي للتغير المناخي، وتحديات المناخ العالمية، من خلال خفض الانبعاثات الكربونية. ويعتقد عضو مجلس الشورى السعودي، أن السياحة ستكون من أهم القطاعات في المدينة؛ نظراً للمقومات المناخية وتنوع التضاريس، وهذا سيكون عامل جذب لأكثر من 5 ملايين سائح مستقبلاً، مشيراً إلى أن قطاع الطاقة المتجددة والرقمنة من أهم القطاعات التي يمكن أن تخلق قاعدة اقتصادية جديدة، الأمر الذي

خفض البطالة وتوفير وظائف نوعية عالية الدخل للمواطنين، مشيراً إلى ما يقرب من 180 مليار ريال للناتج الإجمالي بعد أضرا غاية في الأهمية من جانبين؛ زيادة حجم الناتج المحلي وتنويعه، في الوقت ذاته ستحضن المدينة 9 قطاعات اقتصادية جديدة وجميعها متوافقة مع متطلبات البيئة.

ولفت عضو مجلس الشورى السعودي، إلى أنه ستفتح رقمية الأعمال وإدارة المدينة باباً واسعاً لقطاعات التكنولوجيا التي هي نوعية العيش في المدينة بعد إتمامها سيكون حافزاً لجذب العقول المبدعة والمستثمرين الذين سيدجون فيها مقراً جميلاً للذين سيستثمرون، مبيناً أن اعتماد المدينة على الطاقة النظيفة سيسهم في التوسع في إنتاجها وفق التقنيات الحديثة.

كابوس في متاجر التجزئة مع انهيار وتيرة التسوق اقتصاد بريطانيا يتربق كربة جديدة قبل الفرج



أظهرت الإحصاءات أسوأ معدلات التسوق في بريطانيا على أساس سنوي خلال 2020 نتيجة تأثيرات الجائحة (رويترز)

بنسبة 5 في المائة سنويا. وزاد إجمالي مبيعات التجزئة خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي بنسبة 1,8 في المائة سنويا، في حين زادت المبيعات بعد وضع المتغيرات الموسمية في الحساب بنسبة 4,8 في المائة. وقال بول مارتين، رئيس قسم أسواق التجزئة في شركة كيه بي إم جي للاستشارات الاقتصادية، إن مشتريات السلع الاستهلاكية والمواد الغذائية كانت على رأس قوائم التسوق في موسم عيد الميلاد مع معدلات نمو تاريخية على عكس الحال بالنسبة لمبيعات الأزياء والإكسسوارات ومنتجات التجميل التي شهدت تراجعاً بأكثر من 10 في المائة. وأشارت أبحاث وتقارير مستقلة إلى أن الاندفاع لشراء الأغذية خلال الشهر الماضي كان نابعا من مخاوف نقص الغذاء في حال انتهاء مفاوضات بريكست دون اتفاق، وليس نتيجة زيادة الإنفاق أو القوة الشرائية.

وأضافت أنه على أساس سنوي، كانت معدلات ارتداد وجهات البيع بالتجزئة في بريطانيا أقل 63,8 في المائة مقارنة بنفس الأسبوع من العام الماضي. ويعد الإنفاق الاستهلاكي أحد أكبر محركات الاقتصادات الكبرى على مستوى العالم، وتشير البيانات الحالية إلى صورة شديدة الضبابية فيما يخص إمكانية التعافي. وأظهر تقرير صادر عن اتحاد متاجر التجزئة في بريطانيا الثلاثاء أن متاجر التجزئة سجلت خلال العام الماضي أسوأ عام لها منذ بدء رصد بياناتها بسبب جائحة فيروس «كورونا» المستجد. وذكر الاتحاد أن إجمالي مبيعات التجزئة تراجع في بريطانيا بنسبة 0,3 في المائة خلال العام الماضي، وهو أسوأ أداء سنوي منذ بدء تسجيل هذه البيانات عام 1995. وزادت مبيعات الأغذية في بريطانيا خلال العام الماضي بنسبة 5,4 في المائة، في حين تراجعت مبيعات السلع غير الغذائية

الإجراءات الجديدة الرامية لوقف انتشار (كوفيد - 19). وقالت سيرينغ - بورد إن أعداد المتسوقين في أنحاء بريطانيا انخفضت 35 في

إصابة أكثر من ثلاثة ملايين بالفيرس. وفي أول بوابر تأثيرات الإغلاق، قالت «سيرينغ - بورد» للابحاث يوم الاثنين

إصابة أكثر من ثلاثة ملايين بالفيرس. وفي أول بوابر تأثيرات الإغلاق، قالت «سيرينغ - بورد» للابحاث يوم الاثنين

إصابة أكثر من ثلاثة ملايين بالفيرس. وفي أول بوابر تأثيرات الإغلاق، قالت «سيرينغ - بورد» للابحاث يوم الاثنين

لقاحات (كوفيد - 19) مع بلوغ الوفيات مستويات قياسية مرتفعة ونفاد الأكسجين بالمستشفيات، في حين حذر مستشاره الطبي من أسابيع وشيكة ستكون الأسوأ في ظل الجائحة. ولمح سونك إلى أنه لن يكون هناك دعم اقتصادي إضافي قبل إعلان الميزانية في الثالث من مارس (آذار) المقبل، وذلك بعد حزمة الأسبوع الماضي البالغة 4,6 مليار جنيه إسترليني (2,2 مليار دولار) لدعم الشركات التي تعصف بها الإغلاقات الجديدة. وقال بعد أن دعا حزب العمال المعارض إلى تقديم مزيد من المساعدة: «الميزانية هي المكان المناسب للنظر في تلك الإجراءات في ضوء حجم الخطوات المتخذة - عقب تراجع غير مسبوق للنتاج بلغ 25 في المائة في أول شهرين من الإغلاق خلال العام الماضي. وفي وقت سابق يوم الاثنين، قال رئيس الوزراء بوريس جونسون إن بريطانيا في «سباق مع الزمن» لتوزيع

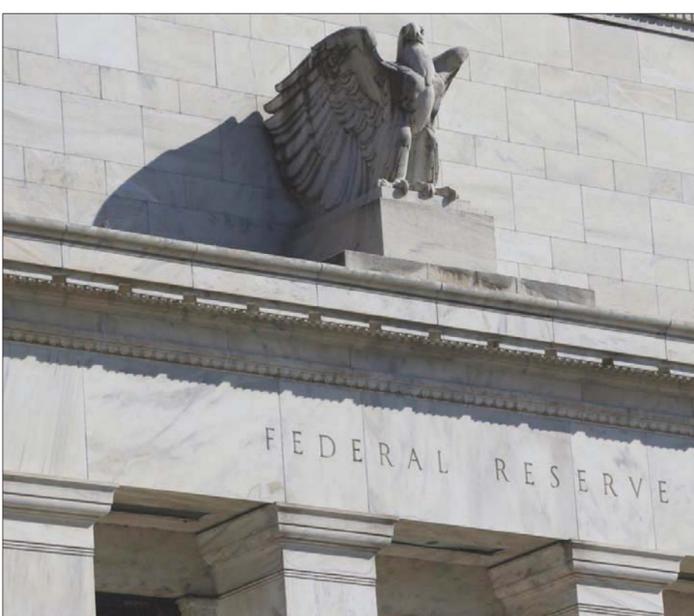
القاهرة، ليماء نبيل
حذر وزير المالية البريطاني ريشي سونك من أن اقتصاد البلاد سيرداد سوءا قبل أن يتحسن، وذلك في ظل إغلاق شامل هو الثالث لبريطانيا وصعوبات يواجهها البلد لاحتواء تفشي (كوفيد - 19). وقال سونك مساء الاثنين إن القيود الصحية الجديدة ضرورية، لكن ستكون لها تداعيات اقتصادية كبيرة. وأبلغ البرلمان أنه «ينبغي أن نتوقع تدهور الاقتصاد قبل أن يتحسن». ويبدو من المرجح أن يعاود الاقتصاد البريطاني الركود - لينكمش في الربع الأخير من 2020 والربع الأول من 2021 - عقب تراجع غير مسبوق للنتاج بلغ 25 في المائة في أول شهرين من الإغلاق خلال العام الماضي. وفي وقت سابق يوم الاثنين، قال رئيس الوزراء بوريس جونسون إن بريطانيا في «سباق مع الزمن» لتوزيع

تونس: بيانات تكشف تحسناً كبيراً للعجز التجاري والاحتياطي الأجنبي

تونس، «الشرق الأوسط»، كشفت بيانات رسمية في تونس، الثلاثاء، عن تقلص العجز التجاري في 2020 مقارنة بالعام السابق بما يصل إلى 6,6 مليار دينار تونسي (2,4 مليار دولار). وهبط العجز إلى مستوى 12,75 مليار دينار (4,7 مليار دولار) بعد أن كان في مستوى 19,43 مليار دينار (7,2 مليار دولار) عام 2019، وفق بيانات «المعهد الوطني للإحصاء». وأرجع المعهد هذا التقلص إلى تراجع ملحوظ للواردات بنسبة 18,7 في المائة خلال 2020 مقارنة بالعام السابق. والعجز التجاري المتناقص كان من المعضلات الرئيسية لكل الحكومات في السنوات الماضية؛ لكن هبوطه هذا العام ساهم في ارتفاع احتياطي النقد الأجنبي في البلاد بشكل لافت. في الوقت ذاته، أظهرت إحصاءات البنك المركزي التونسي، الثلاثاء، أن حيازات البلاد من العملة الأجنبية وصلت إلى ما يعادل 162 يوما من الواردات؛ وهو أعلى مستوى منذ عام 2011. وقبل أيام عدة، كشفت رئاسة الحكومة التونسية عن التزامها مع صندوق النقد الدولي بوضع برنامج إصلاحات اقتصادية يتناسب مع رؤية المجلس الاحتياطي إلى أكثر من سبعة مليارات دينار تونسي، ويتماشى مع الموارد المالية المتوفرة لديها. وعد هشام المشيشي، رئيس الحكومة، في أول اجتماع مع بعثة خبراء تابعة لصندوق النقد اعتماداً على تقنية التواصل عن بعد، أن تونس

مستعدة لتنفيذ عدد من الإصلاحات الهيكلية، مؤكداً أن العلاقة بين الطرفين «علاقة استراتيجية بالنسبة لتونس وحكومتها». وتبحث الحكومة التونسية عن طريقة جديدة لتحويل ميزانية السنة الحالية، وذلك بعد نهاية الاتفاق الموقع بين تونس وصندوق النقد الدولي الذي امتد من سنة 2016 إلى 2020. وكان هذا الاتفاق قد من الحكومة التونسية من الحصول على مبلغ 2,9 مليار دولار اعتمدت عليه لتمويل الميزانية وتسيير شؤون الدولة. وفي حال عدم توفر قروض خارجية، فإن الهوة ستكون شاسعة بين الموارد المتوفرة وطلبات التمويل. لكن في الوقت ذاته توقع تقرير «آفاق الاقتصاد العالمي» الصادر عن البنك الدولي، أن تحتل كل من تونس وجيبوتي وكينيا ورواندا وبوتسوانا، قائمة أكثر البلدان نمواً في أفريقيا هذا العام؛ وفق ما نقله موقع «فوربس الشرق الأوسط». وذكر الموقع أنه رغم تراجع النمو والانتكاش الاقتصادي الذي شهده كثير من البلدان الأفريقية بسبب تأثير جائحة «كورونا» خلال العام الماضي، فإن التوقعات تشير إلى تعافي القارة السريعة خلال سنة 2021. وبحسب التقرير؛ فقد جاءت جيبوتي وكينيا في صدارة توقعات النمو في القارة خلال العام الحالي، وفقاً لتوقعات البنك الدولي، بنسبتي 7,1 و6,9 في المائة على التوالي، تليهما تونس بتوقعات 5,8 في المائة رغم خروجها من انكماش وركود اقتصادي تجاوزت 9,1 في المائة حسب آخر التقديرات.

الشهادات الجامعية. ورغم المخاوف حيال سوق العمل، قال المشاركون إنهم يتوقعون ارتفاع التضخم على المدى المتوسط، وأن تواصل أسعار المنازل الصعود. وتعد سوق المنازل الأميركية بقعة اقتصادية مضيئة خلال الأزمة، مدعومة بتدني أسعار الفائدة وأعداد الباحثين عن منازل أوسع للعمل والتحصيل الدراسي عن بعد. وعلى صعيد مواز، أظهرت تقديرات أولية نشرت الاثنين، أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) أرسل نحو 88,5 مليار دولار إلى الخزنة الأميركية في 2020، وهو أعلى رقم منذ 2016، وارتفاعاً من 54,9 مليار دولار في 2019. وتعكس الزيادة ارتفاعاً في صافي دخل بنوك الاحتياطي الفيدرالي مع قيام البنك المركزي الأميركي بتخفيض أسعار الفائدة وشراء أوراق مالية بتريليونات الدولارات لتيسير الأوضاع المالية وتخفيف الضغوط الاقتصادية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا. ورفعت الزيادة في حيازات «المركزي الأميركي» من سندات الخزنة والأوراق المالية المدعومة برهون عقارية الميزانية العمومية للشركة القابضة للصناعات تربيونيات دولار العام الماضي، وجملت نحو 100 مليار دولار في إيرادات الفائدة. وسينشر مجلس الاحتياطي بيانات مالية مدققة في مارس (آذار) المقبل.



ارتفعت مدفوعات البنك المركزي الأميركي للخزنة في 2020 لأعلى مستوى منذ 2016 (رويترز)

العمل، انخفاضاً من 47,9 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وأضافوا أن فرص فقد وظائفهم زادت قليلاً، لتصبح النسبة المتوقعة لفقد العمل 15 في المائة في ديسمبر، من 14,6 في المائة في نوفمبر. وتركزت الزيادة في العاملين من غير حملة

وظائفهم في خضم الجائحة، لتعوي توقعات العثور على عمل جديد في حالة البطالة إلى أدنى مستوياتها منذ فبراير (شباط) عام 2014. وقال المشاركون، إن لديهم فرصة تبلغ 46,2 في المائة للعثور على وظيفة إذا أصبحوا عاطلين عن

المتحدة إلى مستوى منخفض عند 3,7 في المائة. وبالتزامن - يُظهر مسح لبنك نيويورك الاحتياطي الفيدرالي أعلنت نتائجها الاثنين، أن القلق ظل يساور الأميركيين في ديسمبر (كانون الأول) الماضي حيال مستقبل

نيويورك، «الشرق الأوسط»، بينما تستعد الولايات المتحدة لمرحلة تسلم السلطة خلال أيام قليلة، فإن المشاغل الاقتصادية لا تغيب عن المخاطر خلال المرحلة المقبلة التي تتزامن مع محاولات الخروج من التبعات السلبية لجائحة كورونا. وفي حين يبدو صناع السياسات المالية بالولايات المتحدة مهتمين بالانعكاسات السلبية المحتملة لأي اضطرابات سياسية، يبدو المواطنون أكثر اهتماماً بمستقبل الوظائف وتأثيرها على الحياة العامة. وقال رافائيل بوستيك، رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي في أتلانتا، يوم الاثنين، إن استمرار العنف السياسي سيشكل «تحدياً كبيراً» للاقتصاد الأميركي الذي ما يزال يحاول ملء نفسه من جائحة فيروس كورونا. وفي إشارة إلى أحداث الشغب التي أغلقت لفترة وجيزة الكونغرس الأميركي الأسبوع الماضي، قال بوستيك «أي شيء من شأنه أن يهدد ممارسة العملية الديمقراطية هو مهم للغاية ويجب أخذه على محمل الجد... وإذا استمر ذلك العنف السياسي فإنه سيكون تحدياً كبيراً للاقتصاد. لكن حتى اليوم، فإن مؤسساتنا الديمقراطية صامدة... أنا متفائل بأن ذلك سيستمر بما يجعلنا لا نواجه السيناريو الأسوأ». وقال بوستيك أيضاً، إنه لا يستبعد أن يعود معدل البطالة في الولايات

تصفية شركة الحديد والصلب المصرية



عمال في مصنع الحديد والصلب (رويترز)

من الأرباح السنوية أو المحتجزة القابلة للتوزيع على المساهمين. وكشفت وثيقة وفق «رويترز» صادرة عن البنك المركزي وموجهة إلى البنوك العاملة في مصر بتاريخ 11 يناير (كانون الثاني) 2020، أن قرار مجلس إدارة البنك المركزي يأتي «تدعياً للقاعدة الرأسمالية للبنوك لمواجهة المخاطر المحتملة نتيجة استبعاد أزمة انتشار فيروس (كوفيد - 19)». ويعمل في مصر نحو 37 بنكا.

وقال عمرو الألفي، رئيس قطاع البحوث في «برايم» لتداول الأوراق المالية، وفق «رويترز»: «القرار جيد من ناحية تحوط البنوك ضد أي مخاطر قد تنتج جراء أزمة فيروس (كورونا)... وسلبني من ناحية التخاطر على أسهم البنوك الكبيرة مثل (التجاري الدولي) و(كريدبي أجريبول) في اعتماد بعض المساهمين على تلك التوزيعات النقدية السنوية». وأضافت الوثيقة أن «المركزي المصري» سمح للبنوك بإجراء توزيعات للعاملين وصرف مكافأة مجلس الإدارة عن «السعام المالي 2020». وقالت رضوى السوفي، من بنك الاستثمار «فاروس»، إن البنوك قد تلجأ لتوزيع أسهم مجانية لتعويض المساهمين عن عدم القيام بتوزيعات نقدية

قبل عام، ولم تستطع الشركة تغطية أسعار بيع جميع المنتجات لتكلفتها المتغيرة، كما لم تستطع الشركة الإنتاج بكميات اقتصادية للوصول إلى نقطة التعادل على الأقل. وبلغت أجور العاملين للشركة 827 مليون جنيه في السنة المالية الماضية 2019 - 2020 مقابل 844 مليوناً قبل عام. يبلغ عدد العاملين بالشركة خلال السنة المالية 2019 - 2020 نحو 7114 عاملاً. بلغت الالتزامات والمطالبات على الشركة بنهاية السنة المالية 2019 - 2020 في 30 يونيو الماضي، نحو 6 مليارات جنيه مقابل 5,3 مليار جنيه قبل عام. وبلغت

الموافقة على فصل نشاط المحاجر بالشركة وتأسيس شركة مساهمة منفصلة له، وفي نهاية الاجتماع تمت الموافقة على عدم استمرار شركة الحديد والصلب دون نقاش أو أي شيء... قرار طالع». وتكدت «الحديد والصلب» المصرية خسائر بنحو 274 مليون جنيه في الربع الأول من السنة المالية 2020 - 2021 مقابل خسائر 368 مليون قبل عام. وأوقفت بورصة مصر التداول على أسهم الشركة أمس، لحين إرسال قرارات الجمعية العامة غير العادية للشركة. وفي السنة المالية 2019 - 2020 تكبدت الشركة خسائر بلغت 490 مليون جنيه مقابل 1,526 مليار

القاهرة، «الشرق الأوسط»، وافقت الجمعية العامة غير العادية لشركة الحديد والصلب المصرية، على عدم استمرار نشاط الحديد والصلب وتصفيته وتأسيس شركة مساهمة جديدة لنشاط المحاجر. وتمتلك الشركة القابضة للصناعات المعدنية، وهي مملوكة للحكومة، 83% من خلال أسهم شركة الحديد والصلب المصرية. وفي يونيو (حزيران) 1954 أصدر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر مرسوماً بتأسيس شركة الحديد والصلب في منطقة التين بحلول كامل مجمع متكامل لإنتاج الصلب في العالم العربي، باستخدام تكنولوجيا الأفران العالية وبمعدات المانيا للصهر، من خامات الحديد المستخرجة من أسوان. بدأت الشركة العمل عام 1961 وقيدت في البورصة المصرية في نفس التوقيت. وشهدت الشركة تطورات عدة منها إنشاء مجمع الصلب الذي بدأ إنتاجه عام 1972، بنسبتي التكنولوجيا وبمعدات روسية، حيث بلغت الطاقة الإنتاجية مليون طن للصلب. وقال خالد الفقي عضو مجلس إدارة الشركة القابضة للصناعات المعدنية أمس (الثلاثاء) وفق «رويترز»: «تمت

عمليات الخفجي المشتركة
AL-KHAFJI JOINT OPERATIONS
الشركة الكويتية لتفط الخليج
Kuwait Gulf Oil Company (K.S.C.)
إعلان مناقصة
يسر شركة أرامكو لأعمال الخليج المحدودة والشركة الكويتية لتفط الخليج (عمليات الخفجي المشتركة)، دعوة المقاولين للانضمام في المناقصة رقم HT691ON20 - توفير الخدمات للمنشآت الإنتاجية البرية والبحرية ويمكن للمقاولين الحصول على وثائق المناقصة مقابل دفع مبلغ وقدره أربعة ألاف (4000) ريال سعودي أو ثلاثة مائة و عشرون (320) دينار كويتي ، وهذا المبلغ غير قابل للاسترجاع و ذلك بزيارة دائرة العقود في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي بالمملكة العربية السعودية، أو الشركة الكويتية لتفط الخليج، مكتب الكويدي الواقع في مدينة الأحدي، قسم المناقصات والعقود، ويمكن الاطلاع على بعض وثائق المناقصة قبل شراءها عبر موقعنا الإلكتروني: www.kjo.com.sa الصفحة الرئيسية الخدمات الإلكترونية المناقصات المقاولين المناقصات الحالية

سوف يبدأ بيع وثائق المناقصة اعتباراً من تاريخ يناير 14، 2021 إلى فبراير 1، 2021م حتى الساعة 12:00 ظهراً.

ملاحظة: حضور اجتماع تأهيل المقاولين (اختياري)

وسوف يعقد الاجتماع التأهيلي في الساعة العاشرة (10:00) صباحاً من يوم الاثنين الموافق فبراير 1، 2021 في قاعة الاستقبال بالمبنى العمليات الخفجي المشتركة، الخفجي، المملكة العربية السعودية.

ويجب على المقاول تقديم ضمان مصرفي غير قابل للتفريط من مصرف المملكة العربية السعودية أو بالكويت، بمبلغ وقدره مائتين ألف (US\$200,000.00) دولار أمريكي لضمان عطائه، على أن يكون الضمان المصرفي باسم المقاول نفسه، وأن يكون ساري المفعول لمدة مائة وعشرون (120) يوماً من تاريخ إقفال المناقصة، ولن يتم قبول أي عطاء إذا لم يكن الضمان المصرفي المذكور أعلاه مرفقاً بعطائه.

يجب تسليم العطاء باليد أو البريد إلى دائرة العقود في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي، المملكة العربية السعودية في أو قبل موعد الإقفال يوم الاثنين الموافق مارس 15، 2021م 14:00 كما هو محدد في وثائق المناقصة.

وللحصول على أي معلومات إضافية، يرجى الاتصال على الأرقام التالية:

هاتف رقم: +966 (13) 765 4483
فاكس: N/A
E-Mail: ctdtenders@kjo.com.sa
Website: www.kjo.com.sa

الفرنسي ستيفان قال إن تضاريس نيوم ذكرته بأيام أفريقيا... والرالي يقترب من خط النهاية

هانسيل يقبض على صدارة «التاسعة»... ومنافسه العطية يأمل بتعثر «سيد داكار»

أيضا ونقل إلى المستشفى ذاته للخضوع لفحوص. إثر تحطم دراجته وتعرضه للإصابة، بعد 242 كم من السباق. وكان المتسابق الأرجنتيني يحتل المركز الثالث في المرحلة التاسعة قبل تحطم دراجته.

وفي فئة الشاحنات حقق السائق التشيكي مارتن ماسيك صدارة المرحلة التاسعة بدفة الشاحنات) بعد سيطرة السائقين الروس سيطرتهم في المراحل الماضية من السباق.

وستواصل الإثارة مجدداً مع اقتراب وصول المتسابقين لخطه النهائية، وذلك بالمرحلة العاشرة التي ستنطلق اليوم من نيوم إلى العلا والتي سيكون المتسابقون على موعد لمشاهدة خليط من المناظر الطبيعية والمناطق شديدة الانحدار، بالمرحلة الممتدة بمسافة 583 كم، وبمرحلة خاصة تقدر بـ 342 كم، وقد يستفيد الملاحون المخضرمون من هذه الجولة في شق طريقهم عبر الوديان.

بينما ستنطلق مرحلتان أمام المتسابقين قبل اختتام منافسات السباق الذي يعد الأطول في تاريخ سباقات الرالي بمسافة تصل إلى 7600 كم، حيث تمكن المتسابقون من عيش تجربة جديدة مع طبيعة ساهرة وتضاريس متنوعة ممتعة وتخللها يوم راحة في مدينة حائل.

وفي المرحلة الأخيرة سيكون صنع الفارق والحسم وتوزيع الأبطال بالألقاب، وذلك بالمرحلة الثانية عشرة والتي تبلغ مسافتها 452 كم، وبمرحلة خاصة تقدر بـ 225 كم، من ينبع وحتى نقطة النهاية والتتويج في جدة، وتعد المرحلة أشد المراحل تنافساً وقوة، حيث سيضطر خلالها المتسابقون خاصة من سيكونون في المقدمة لتقديم كل ما لديهم، لحسم الأمتار الأخيرة من هذا الرالي الطويل والشاق.



التعب ينال من أحد المتسابقين بعد محاولاته إصلاح سيارته المتعطله أمس (الشرق الأوسط)

الذي فاز بالمرحلة، فيما احتل البريطاني سام سندرلاند المركز الثالث.

وفي ظل خروج برايس، وسع متصدر الترتيب العام التشيلي خوسيه كورنيخو الفارق في الصدارة إلى أكثر من 11 دقيقة مع أقرب منافسيه بينافيدز. ونقل الأسترالي برايس إلى مستشفًى عن طريق طائرة هليكوبتر للخضوع لفحوص بعد التعرض لحادث.

وكان برايس، المتسابق الفائز برالي دكار مرتين، يحتل المركز الثاني في الترتيب العام قبل بدء المرحلة وكان يصارع على الفقة لكنه تعرض لحادث بعد 155 كيلومترا.

وتوقف الأميركي ريكي برايبك المدافع عن اللقب وسندرلاند خلال المرحلة لمساعدة برايس لكن سيتم تعويضهما عن الوقت المفقود وفقا للوائح. وتعرض الأرجنتيني لوسيانو بينافيدز لحادث



جبال نيوم حاضرة بقوة وسط تنافس المتسابقين في رالي دكار (الشرق الأوسط)

سقوط وإصابة برأسه فتم نقله إلى مستشفى في تبوك. وعزز التشيلي خوسيه الأرجنتيني كيفن بينافيدز

إجناسيو كورنيخو صدارته بفارق 11 دقيقة و 24 ثانية عن الأرجنتيني كيفن بينافيدز



سيارة تمر بسرعة على ساحل نيوم أمس (الشرق الأوسط)

سيكون طويلا منذ البداية، فقررنا عدم الهجوم والحفاظ على «الطارات»، وأضاف «كانت مرحلة حقيقية من رالي دكار مثل الأيام الماضية في أفريقيا، حيث كانت الأمور مرتبطة بالاستراتيجية وليس فقط السرعة. مجرد تكيف السرعة مع ظروف المسار. بالطبع في هذه الظروف لست سيئا أبدا».

وحمل السعودي يزيد وحسم بيتر هانسيل المرحلة الراجحي رابعا في المرحلة بفارق 12:44 دقيقة عن بيتر هانسيل، والإماراتي خالد القاسمي ثامنا بفارق 19:40 دقيقة ليتقدم إلى المركز السادس في الترتيب العام.

بينما انسحب الفرنسي سيباستيان لوب القائد الأخرى في فريق البحرين إكستريم، بطل الرالي تسع مرات، من السباق فيما بقي زميله ناني روما بسيارة أخرى تمثل البحرين.

وفي فئة الدراجات النارية، خرج ثاني الترتيب العام ويطل نسخة 2019 الأسترالي توبي برايس، بعد سقوطه وتعرضه

جدة الجمعة المقبل. بينما عبر عن إحباطه من القوانين التي تميز سيارات ميني ذات الدفع الثنائي مقارنة مع سيارته الرباعية الدفع، أشار إلى أنه «حزين جداً. الإطار يختلف. لم يتطور إطارنا منذ 11 عاما، وإذا لم يتغير هذا الأمر العام المقبل فسوف تروني على سيارة باغي».

وحسم بيتر هانسيل المرحلة الراجحي رابعا في المرحلة بفارق 12:44 دقيقة عن بيتر هانسيل، والإماراتي خالد القاسمي ثامنا بفارق 19:40 دقيقة وخمسين المركز السادس في الترتيب العام.

بينما انسحب الفرنسي سيباستيان لوب القائد الأخرى في فريق البحرين إكستريم، بطل الرالي تسع مرات، من السباق فيما بقي زميله ناني روما بسيارة أخرى تمثل البحرين.

وفي فئة الدراجات النارية، خرج ثاني الترتيب العام ويطل نسخة 2019 الأسترالي توبي برايس، بعد سقوطه وتعرضه

جدة الجمعة المقبل. بينما عبر عن إحباطه من القوانين التي تميز سيارات ميني ذات الدفع الثنائي مقارنة مع سيارته الرباعية الدفع، أشار إلى أنه «حزين جداً. الإطار يختلف. لم يتطور إطارنا منذ 11 عاما، وإذا لم يتغير هذا الأمر العام المقبل فسوف تروني على سيارة باغي».

وحسم بيتر هانسيل المرحلة الراجحي رابعا في المرحلة بفارق 12:44 دقيقة عن بيتر هانسيل، والإماراتي خالد القاسمي ثامنا بفارق 19:40 دقيقة وخمسين المركز السادس في الترتيب العام.

بينما انسحب الفرنسي سيباستيان لوب القائد الأخرى في فريق البحرين إكستريم، بطل الرالي تسع مرات، من السباق فيما بقي زميله ناني روما بسيارة أخرى تمثل البحرين.

وفي فئة الدراجات النارية، خرج ثاني الترتيب العام ويطل نسخة 2019 الأسترالي توبي برايس، بعد سقوطه وتعرضه

جدة، إبراهيم القرشي

تمسك الفرنسي ستيفان بيتر هانسيل بصدارة الترتيب العام لـ «فئة السيارات» يوم أمس بعد فوزه بالمرحلة التاسعة من رالي دكار السعودية 2021، مبتعدا عن أقرب منافسيه القطري ناصر العطية بـ 17 دقيقة و 50 ثانية، بعد تعرض سيارة الأخير لثلاثة ثقوب أسهمت في تراجعها 12 دقيقة.

وسرع الفرنسي هانسيل والملقب بـ «سيد داكار»، والفائز 13 مرة بلقب الرالي في فئتي الدراجات والسيارات، الفارق مع العطية في المرحلة التي امتدت على طول الساحل بمدينة المستقبل نيوم، خاض خلالها المنافسون مسافة تبلغ 579 كلم ومرحلة خاصة تبلغ 456 كلم، تخللها أجزاء تحتاج إلى السرعة وأخرى رملية، مما جعلها واحدة من أصعب المراحل.

وتصلت أسام القطري العطية في منافسة المتصدر هانسيل الذي ابتعد عنه بفارق نحو 18 دقيقة قبل ثلاثة أيام من الوصول إلى خط النهاية، وذلك بعد تعرض إطارات سيارة العطية لثلاثة ثقوب.

وقال العطية المتوج ثلاث مرات بفئة السيارات: «تعرضنا لثلاثة ثقوب وخسرنا 12 دقيقة. لم يعد لدينا إطار احتياطي وتعين علينا الانتهاء في آخر 200 كلم، لكن الحمد لله ستكون موجودين على خط النهاية».

وتطلع العطية صاحب (50 عاما) بأمل وقوع «سيد داكار» في مشكلات لتقليص الفارق الكبير في الصدارة، قائلاً: «المنافسة لم تنته لكننا نتحدث عن فارق كبير».

وتطلع العطية أن يقع هانسيل في مشكلات خلال المراحل الثلاث المقبلة لتقليص الفارق الكبير وتصدر الترتيب في المرحلة الأخيرة التي ستختتم في

التجديد للسومة «مسألة وقت»

تحركات أهلاوية لـ «احتواء» اللاعبين قبل قمة «الجوهرة»

جدة، إبراهيم القرشي

تتيح لها التعاقد مع محترفين جدد في الميركاتو الشتوي. وأوضح المصدر أن التجديد مع السومة بات مجرد وقت، بعد اتفاق الجانبين على البنود التعاقدية، وتبقى فقط بعض التفاصيل التي ينتظر أن تحسم مع وصول عبد الله الجاسم وكيل أعمال اللاعبين، الذي يتولى إدارة أعمال السومة.

وأشار إلى فتح إدارة الأهلي خطوط التواصل مع عدد من الخيارات الدفاعية الأجنبية لاستقطاب أحدها لتعزيز الجوانب الدفاعية للفريق، في قارتي أفريقيا وأوروبا، حيث تعزز قيد اللاعب الجديد بديلاً عن البرازيلي لوكاس ليما.

وتسعى إدارة الأهلي خلال فترة الانتقالات الشتوية إلى تدعيم صفوف الفريق بلاعب محلي وآخر أجنبي إلى جانب التجديد مع السومة، والتوجه لتسويق البرازيلي ليما، بينما تبرهن عدد من الأسماء الأجنبية، منها المحترف السابق بنادي الشباب وقلب دفاع ليون الفرنسي الجزائري جمال بالعمري، إلى جانب المدافع عيسى ماندي قلب دفاع نادي ريال بيتس الإسباني.

وتسعى إدارة الأهلي خلال فترة الانتقالات الشتوية إلى تدعيم صفوف الفريق بلاعب محلي وآخر أجنبي إلى جانب التجديد مع السومة، والتوجه لتسويق البرازيلي ليما، بينما تبرهن عدد من الأسماء الأجنبية، منها المحترف السابق بنادي الشباب وقلب دفاع ليون الفرنسي الجزائري جمال بالعمري، إلى جانب المدافع عيسى ماندي قلب دفاع نادي ريال بيتس الإسباني.

وتسعى إدارة الأهلي خلال فترة الانتقالات الشتوية إلى تدعيم صفوف الفريق بلاعب محلي وآخر أجنبي إلى جانب التجديد مع السومة، والتوجه لتسويق البرازيلي ليما، بينما تبرهن عدد من الأسماء الأجنبية، منها المحترف السابق بنادي الشباب وقلب دفاع ليون الفرنسي الجزائري جمال بالعمري، إلى جانب المدافع عيسى ماندي قلب دفاع نادي ريال بيتس الإسباني.

وتسعى إدارة الأهلي خلال فترة الانتقالات الشتوية إلى تدعيم صفوف الفريق بلاعب محلي وآخر أجنبي إلى جانب التجديد مع السومة، والتوجه لتسويق البرازيلي ليما، بينما تبرهن عدد من الأسماء الأجنبية، منها المحترف السابق بنادي الشباب وقلب دفاع ليون الفرنسي الجزائري جمال بالعمري، إلى جانب المدافع عيسى ماندي قلب دفاع نادي ريال بيتس الإسباني.

كثفت إدارة الأهلي تحركاتها لاحتواء اللاعبين عقب الخسائر التي مني بها الفريق مؤخراً، وذلك بتجديد الثقة بهم ودرتهم على تجاوزه كوة النتائج السلبية، والعودة لجادة الانتصارات، والمنافسة على تحقيق بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين في نسخته الحالية.

وتكتف مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط» تحركات أهلاوية حثيئة في الجانب الآخر لتسمية المشرف العام على الفريق خلفاً للمستقبل طارق كمال، وذلك باستقطاب أحد النجوم السابقين لتولي المهمة، حيث تجرى المفاضلة بين عدد من الأسماء الإدارية المتميزة لتولي المسؤولية.

وحسب المصدر، فإن التحركات الأهلاوية كذلك تنجبه لحسم التجديد مع المهاجم عمر السومة، إلى جانب التعاقد مع مدافع أجنبي، لتعزيز الجوانب الدفاعية للفريق، وإعلان عن ذلك رسمياً في غضون الأيام القليلة المقبلة، مشيراً إلى أن التحركات تأتي بعد نجاح الإدارة في الحصول على شهادة الكفاءة المالية التي

سيقام 30 يناير في الرياض «درة الملاعب»

«اتفاقية» تحول السوبر إلى «كأس بيرين السعودي»

الرياض: فهد العيسى

وتعدّ مواجهة الهلال وغريمه التقليدي النصر المواجهة الثانية بين الفريقين على صعيد البطولة، حيث سبق أن التقيا في موسم 2015 هناك في لندن على ملعب «الوفنس رود» وكسبها الهلال بهدف وحيد دون رد سجله اللاعب البرازيلي كارلوس إدواردو.

وسيدخل فريق النصر مباراته أمام الهلال للدفاع عن لقبه الذي حققه في منتصف الموسم الماضي، حيث التقى نظيره التعاون ونجح في كسب المباراة والتتويج باللقب للمرة الأولى عقب فوزه عن طريق ركلات الترجيح بعد تعادل الفريقين بهدف لثلاثة طيلة الأنشواط الأصلية، حيث سجل للنصر عبد الرزاق حمد الله، وللتعاون الكاميروني تاوامبا.

ويعد لقاء الهلال وغريمه التقليدي النصر الثالث بين الفريقين هذا الموسم، بعد أن التقيا ضمن منافسات الجولة الخامسة في «دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين»، وكسب الهلال اللقاء بهدفين دون رد، قبل أن يتجدد اللقاء بينهما في قمة نهائي «كأس الملك»؛ أغلّى البطولات المحلية، لكر الهلال فوقه على غريمه التقليدي النصر بهدفين مقابل هدف ويُتوج بالبطولة الأعلى محلياً.

للارتقاء بكرة القدم السعودية والوصول لمراتب متقدمة عالمياً. كما وجّه مباره الشكر للاتحاد السعودي لكرة القدم على تسهيل الإجراءات للقطاع الخاص للمساهمة بدعم الرياضة السعودية بوسائل وطرق متنوعة.

وأقيم السوبر السعودي في 6 نسخ سابقة بداية من 2013 التي حققها نادي الفتح، فيما حقق فريق الشباب لقب النسخته الثانية، وفريق الهلال حقق لقب الثالثة، فيما حسم الأهلي لقب النسخته الرابعة، وعاود الهلال تحقيق اللقب في النسخته الخامسة، فيما حقق النصر لقب النسخته الأخيرة، وفي 30 يناير المقبل يتجدد اللقاء بين قطبي العاصمة، الرياض، الهلال بصفته حاملاً لقب بطولتي «كأس الملك» و«دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين»، وغريمه التقليدي النصر بصفته وصيفاً لبط «كأس الملك»، واحتضنت العاصمة الرياض مواجهة كأس السوبر في الموسم الذي جمع بين النصر ونظيره الشباب 2014 ونجح حينها اللبث الشبابي في التتويج بلقب البطولة بعد فوزه عن طريق ركلات الترجيح بعد التعادل الإيجابي بين الفريقين بهدف لثلاثة، قبل أن يفوز الشباب بنتيجة 4 مقابل 3 أهداف.

وقّع الاتحاد السعودي لكرة القدم، اتفاقية رعاية لكأس السوبر السعودي مع شركة مياه «بيرين»، حيث تم الاتفاق على بنود الرعاية والتي من ضمنها الاسم الرسمي للمنافسة لعام 2021 مدة موسم واحد «كأس بيرين للسوبر السعودي». ومثل الاتحاد السعودي لكرة القدم إبراهيم القاسم الأمين العام للاتحاد، فيما مثل شركة «بيرين» رئيسها التنفيذي المهندس موفق مباره.

من جانبه، أشاد إبراهيم القاسم بالإسهامات الوطنية لـ «مياه بيرين»، مثنياً دورها في رعاية كأس السوبر وما يعكسه ذلك من المشاركة الجادة للقطاع الخاص في دعم الرياضة والرياضيين بوجه عام وكرة القدم بوجه خاص، مقدماً شكره لفريق عمل «بيرين» على متابعة تفاصيل الاتفاقية وحرصهم على إتمامها بأسرع وقت ممكن.

حرص شركة «بيرين» على دعم وتشجيع الأنشطة والفعاليات الرياضية المختلفة، ممثناً العمل الدؤوب للاتحاد السعودي لكرة القدم

من جهة أخرى، منحت إدارة الأهلي الصربي ميلوفيتش فلادان مدرب الفريق الأول، الفرصة لتعديل المسار والنهوض بالفريق مجدداً، بعد خيبة النتائج التي مني بها الفريق في الجولتين الماضيتين، بدءاً من مواجهة الكلاسيكو مع الهلال الجمعة المقبل ضمن منافسات الجولة الثالثة عشرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

ويحتل النادي الأهلي المركز الثالث جدول ترتيب فرق بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين برصيد 22 نقطة بعد 12 جولة، بعد أن فشل الفريق في استغلال تعثر الهلال المتصدر بفارق 3 نقاط في الجولتين الماضيتين.

وحدد فريق الأهلي، أمس، تحضيراته الفعلية للكلاسيكو وسط التقاف إداري حول اللاعبين لتحفيزهم معنوياً ونفسياً لمواجهة، وسط التأكيد على الثقة الممنوحة للجميع وقدرتهم على تجاوز كوة النتائج غير المرضية، في الوقت الذي عكف الصربي ميلوفيتش خلال المران على تصحيح الأخطاء التي وقع بها لاعبه في المباراة الماضية أمام القادسية، ومطابته اللاعبين بتلقيها في المباريات المقبلة.

ضربة البداية في القاهرة بين مصر وتشيلي

العالم يتربقق موندリアル اليد اليوم على أرض الفراغة



تربقق جماهيري لاستضافة مصر أقوى نسخة عالمية لكرة اليد (الشرق الأوسط)

الثمانية بداية الأدوار الإقصائية في البطولة.

وتقام فعاليات الدور الأول للمونديال، وعندما تنطلق فعاليات البطولة اليوم، ستكون ضربة البداية بين منتخبي مصر وتشيلي على الصالة المغلقة باستاد القاهرة الدولي، والتي طالما شهدت العديد من الإنجازات لأحفاد الفراغة.

وتخافس منتخبات كل مجموعة فيما بينها بنظام دوري من دور واحد، على أن تتأهل المنتخبات صاحبة المركز الثلاثة الأولى من كل مجموعة في ختام فعاليات الدور الأول إلى الدور الثاني (الدور الرئيسي)، الذي يضم 24 منتخبا.

وفسي الدور الرئيسي، ستقسم المنتخبات الـ 24 على أربع مجموعات فحسب، حيث تضم كل منها ستة منتخبات تتنافس فيما بينها بنظام دوري من دور واحد ليتأهل المنتخبان صاحبا المركزين الأول والثاني في كل مجموعة

بنهاية فعاليات هذا الدور إلى دور من دور واحد، على أن تتأهل المنتخبات صاحبة المركز الثلاثة الأولى من كل مجموعة في ختام فعاليات الدور الأول إلى الدور الثاني (الدور الرئيسي)، الذي يضم 24 منتخبا.

منتخب تشيلي إلى منتخبات هذه المجموعة، علماً بأنه كان آخر المتأهلين لهذه النسخته من المونديال، وعندما تنطلق فعاليات البطولة اليوم، ستكون ضربة البداية بين منتخبي مصر وتشيلي على الصالة المغلقة باستاد القاهرة الدولي، والتي طالما شهدت العديد من الإنجازات لأحفاد الفراغة.

وتخافس منتخبات كل مجموعة فيما بينها بنظام دوري من دور واحد، على أن تتأهل المنتخبات صاحبة المركز الثلاثة الأولى من كل مجموعة في ختام فعاليات الدور الأول إلى الدور الثاني (الدور الرئيسي)، الذي يضم 24 منتخبا.

وفسي الدور الرئيسي، ستقسم المنتخبات الـ 24 على أربع مجموعات فحسب، حيث تضم كل منها ستة منتخبات تتنافس فيما بينها بنظام دوري من دور واحد ليتأهل المنتخبان صاحبا المركزين الأول والثاني في كل مجموعة

بنهاية فعاليات هذا الدور إلى دور من دور واحد، على أن تتأهل المنتخبات صاحبة المركز الثلاثة الأولى من كل مجموعة في ختام فعاليات الدور الأول إلى الدور الثاني (الدور الرئيسي)، الذي يضم 24 منتخبا.

على إجراء القرعة. وطبقاً لنظام القرعة، اختار المنتخب المصري مجموعته، حيث اختار اللعب في المجموعة السابعة بعدما أسفرت القرعة عن وقوع منتخبي السويد وجمهورية التشيك فيها.

وبعد أكثر من شهرين، انضم السابع له في البطولة القارية. وشهدت قرعة موندリアル مصر 2021 في سبتمبر (أيلول) الماضي توزيع 32 منتخباً على ثماني مجموعات تضم كل منها أربعة منتخبات بواقع منتخب واحد من كل من المستويات الأربعة التي تقسم إليها المنتخبات قبل ستة أسابيع

نظام الفقاعة أو «الكبسولة» الكاملة من خلال إقامة جميع المنتخبات المشاركة والأجهزة الفنية والمعاونين لهم في فنادق طوال فترة مشاركة هذه المنتخبات بالبطولة، دون السماح لأي فرد بالدخول أو الخروج من هذه الفنادق؛ للحفاظ على سلامة جميع العناصر المشاركة في البطولة بعد إجراء المسحات الطبية لجميع هذه العناصر قبل دخولها إلى الفقاعة، وتستضيف مصر البطولة للمرة الثانية في تاريخ المونديال، حيث كانت المرة الأولى في 1999، ولكنها أقيمت بمشاركة 24 منتخباً.

وساهمت نسخة 1999 في زيادة شعبية اللعبة في مصر، لا سيما مع احتلال المنتخب المصري المركز السابع حينها قبل أن يحرز المركز الرابع في البطولة التالية عام 2001 ليصبح أفضل إنجاز له في تاريخ بطولات العالم للكبار. ويضاعف من الاهتمام بهذه النسخته في مصر الإنجاز الذي

سفح إهرامات الجيزة في الموقع الذي استضاف خلال السنوات الماضية أكثر من قرعة وحدث رياضي دولي في أحضان الحضارة الفرعونية القديمة وأحد عجائب الدنيا السبع.

وشهد القرعة عدد من رجال السياسة والرياضة في مصر، إضافة إلى مسؤولي الاتحاد الدولي للعبة بقيادة المصري الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد، وكذلك مسؤولو الاتحاد المصري للعبة، وعدد من الضيوف ورجال الإعلام من مصر والعالم.

وأقيم حفل إجراء مراسم القرعة وسط تراجع حدة الإصابات بفيروس كورونا المستجد خلال مصر سيكون على موعد مع تحدر رهيب ومن نوع خاص خلال فعاليات البطولة في الأيام المقبلة، لا سيما مع تفاقم الأزمة مجدداً فيما اعتبره كثيرون بمثابة موجة ثانية من جائحة كورونا. ولهذا؛ لاجب المنظمون إلى

سفح إهرامات الجيزة في الموقع الذي استضاف خلال السنوات الماضية أكثر من قرعة وحدث رياضي دولي في أحضان الحضارة الفرعونية القديمة وأحد عجائب الدنيا السبع.

وشهد القرعة عدد من رجال السياسة والرياضة في مصر، إضافة إلى مسؤولي الاتحاد الدولي للعبة بقيادة المصري الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد، وكذلك مسؤولو الاتحاد المصري للعبة، وعدد من الضيوف ورجال الإعلام من مصر والعالم.

وأقيم حفل إجراء مراسم القرعة وسط تراجع حدة الإصابات بفيروس كورونا المستجد خلال مصر سيكون على موعد مع تحدر رهيب ومن نوع خاص خلال فعاليات البطولة في الأيام المقبلة، لا سيما مع تفاقم الأزمة مجدداً فيما اعتبره كثيرون بمثابة موجة ثانية من جائحة كورونا. ولهذا؛ لاجب المنظمون إلى

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تتجه أنظار الملايين من عشاق كرة اليد في مختلف أنحاء العالم اليوم (الأربعاء) صوب القاهرة لمناجبة ضربة البداية في النسخته 27 من بطولة العالم لكرة اليد والمقرر إقامتها في مصر من 13 إلى 31 يناير (كانون الثاني) الحالي.

وتستحوذ البطولة على اهتمام بالغ؛ نظراً لكونها نسخة تاريخية من بطولات العالم في ظل مشاركة 32 منتخباً في البطولة للمرة الأولى في التاريخ، كما يأمل كثيرون من عشاق اللعبة في أن تساهم هذه النسخته في كسر أجواء الأزمة التي عاشها العالم خلال الأشهر الماضية بسبب تفشي الإصابات بفيروس كورونا المستجد، خاصة مع تفاقم حدة الإصابات عالمياً فيما يعتبره البعض موجة ثانية من الجائحة.

وقبل أكثر من أربعة أشهر، أبهر المنظمون العالم من خلال التنظيم المميز لقرعة البطولة عند

معرض يضم 45 قطعة نحتية للفنانة مها عبد الكريم

«حالة حوار»... شخوص زجاجية بأجساد رشيقة وشفافة

القاهرة، رشا أحمد

يحمل المعرض التشكيلي الجديد للفنانة المصرية مها عبد الكريم «حالة حوار» الكثير من اسمه، فهو يشكل حالة حوارية بالفعل مفعمة بالثراء والعمق مع العديد من الكائنات لا سيما البشر والقطط والنبات عبر 45 قطعة نحتية من خامات الزجاج تقدمها الفنانة في المعرض الذي ينظمه حالياً غاليري «ضي» بحي المهندسين بالجيزة (غرب القاهرة).

منحوتات وشخوص المعرض تظهر كما لو كانت تسبح في نهر من الرقة والبراءة والصدق... أجساد رشيقة تتخلص من عبء زيادة الوزن في مقابل أرواح شفافة تتخلص من كل ما بثقلها في سعيها الدائم نحو المطلق، وطموحها في الارتقاء باتجاه كل ما يميز الإنسان في جوهره.

ومها عبد الكريم هي الشقيقة الصغرى للفنانة التشكيلية الراحلة ه. عبادة عبد الكريم (1926 - 2015) التي يصفها كثير من مؤرخي الفن بأنها أول «نحاتة» في مصر، وقد حصلت على دبلوم المعهد العالي للعلماء الفنون المعملة عام 1947، كما حصلت على منحة شرف من مدرسة «الكوركوران» للفن في واشنطن و1954 وكزمتهو المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» عام 2003.

وتخصصت عبادة عبد الكريم في فن النحت والخزف وشكلت مع زوجها الراحل الفنان زكريا الخناني المخصص هو الآخر في فن النحت بالزجاج فنانياً مدهشاً في هذا التخصص النادر حتى إن بيتهما الموجود على طريق «هرم سفارة» بالجيزة تحول إلى متحف لفن الزجاج يحتوي على أكثر من ألف قطعة نحتية ما بين فن الزجاج والحلي والنحت، وقد أهداه الفنانان لوزارة الثقافة المصرية بجميع مقتنياته وما فيه من مبان وأراض.

وتؤكد عبد الكريم أنها تهدي معرضها الجديد إلى روح شقيقتها وزوجها كرواد لفن



لحظات أمومة تجسدنا منحوتات الزجاج



الفنانة مها عبد الكريم مع أحد أعمالها



جانب من المعرض (الشرق الأوسط)

النحت بالزجاج في مصر والعالم العربي، وتقول

لـ«الشرق الأوسط»: «تعلمت الفن على أيديهما منذ أن كنت في السابعة من العمر، لكنني لم أغامر بالشكل الكافي لخوض غمار التجربة مبكراً وفضلت اقتحام المجال متأخراً بعد سنوات طويلة من الزواج والإنجاب»، موضحة أنها تسهم في إدارة المركز التعليمي بمتحف الزجاج على الرغم من أن شقيقتها عهدها إلى وزارة الثقافة المصرية قبل وفاتها، وفيه تلقى محاضرتين أسبوعياً لطلبة كليات الفنون الجميلة والفنون التطبيقية والتربية الفنية.

وخلال تجول الزائر بين ثنائيات المعرض، تجذبه تلك الرقابة التي تكاد تنطق بها القطع النحتية عبر أم فضلاً عن قطط تتقوس ظهرها وهي في حالة

نماذج نسائية من الزجاج في المعرض (الشرق الأوسط)

المعارض الفنية الدولية تخطط بحذر لموسم 2021

العمل التي لم تحتسب».

وقالت إنه في عام 2021 ستقصر «يوسكي» برنامجهما إلى حوالي ستة معارض في أوروبا والولايات المتحدة وآسيا، وأضافت، «لكنني لست متأكدة، يبدو أننا نغير خططنا كل أسبوعين».

يمكن القول إن اختيار إمكانية الحضور الجماعي ستكون في يونيو (حزيران) في معرض «أرت بازل» في سويسرا، ففي السنوات الأخيرة، أصبح المعرض أمراً لا بد منه بالنسبة لمعظم هواة جمع التحف والأعمال الفنية الدوليين. وقد تم إلغاء المعرض الشخصي الذي يضم عادة حوالي 290 عارضاً يجذب حوالي 90 ألف زائر المعرض الماضي وتحوله إلى فعالية عبر الإنترنت.

وفي هذا الإطار، قال مارك شبيغلر، مدير معرض «أرت بازل العالمي»: «إننا سارت الأمور بسرعة في الاتجاه الصحيح مع برامج التلقيح الجديدة وبدأت قيود السفر ترتفع، فنتمنى أن يقام معرض «بازل» هونغ كونغ» في مايو و«أرت بازل» في يونيو ليكون بداية عودة ضخمة للعالم وسوق الفنون. هذا هو أملنا الآن لكنه ليس السيناريو الوحيد الذي نرى في حال أقيم معرض «أرت بازل»، سواء مع أو دون الحفلات ووجبات العشاء الجذابة المصاحبة له، فهل سيسمح لهذا العدد الكبير من جامعي التحف الفنية والمُسْتَشِيرِينَ والمستشارين من مختلف أنحاء العالم بالوجود هناك؟ الإجابة أنه في هذه المرحلة يظل العديد من رواد المعارض حذرين.

في هذا السياق، قالت هيزر فلو، مستشارة فنية تعمل في في نيويورك، لن اقترح أن يحضر 12 معرضاً فنياً، وشعرت أنني يجب أن أقيم برنامجاً فنياً كبيراً سنوياً، إن الأزمة وفرت فرصة لظهور أحداث إقليمية أصغر، ضيقاً أنه يعززم أن يكون في هولندا في أوائل فبراير من أجل «أرت روتردام»، وهو معرض رئيسي



ينظر منظمو ورواد المعارض الفنية العالمية لعام 2021 بحذر وترقب لعودة النشاط الفني (نيويورك تايمز)

انتقل معرض «تحاف ماسترتش» من موعدته التقليدي في مارس إلى مايو (أيار)، وهو ما قعله معرض «بازيل هونغ كونغ».

في هذا الإطار، أفاد القائمون على معرض «فريز نيويورك» بأنه سيحافظ على توقيته المعتاد لشهر مايو، لكنه قلص قائمة المعارض لديه بمقدار الثلثين وسينتقل من منطقة «راندالز أيلاند» إلى «ذا شيد»، الذي يعتبر المركز الثقافي الجديد بمنطقة «هادسون ياردز» في مانهاتن. وبحسب فيكتوريا سيدال، مديرة مجلس إدارة معرض «فريز»، فإن «نيويورك هي إحدى المدن القليلة التي يمكن فيها إقامة معرضاً دولياً دون الحاجة إلى الاعتماد على حضور دولي ضخم. فهناك الكثير من هواة جمع الأعمال الفنية في المدينة. قد يكون المعرض أصغر بكثير، لكن ذلك يبدو مناسباً للنصف الأول من العام».

وفي السياق ذاته، قال الآن سيرفائيس، جامع التحف الفنية في بروكسل والذي كان يحضر عادة قبل الربيع حوالي 15 معرضاً فنياً كبيراً سنوياً، إن الأزمة وفرت فرصة لظهور أحداث إقليمية أصغر، ضيقاً أنه يعززم أن يكون في هولندا في أوائل فبراير من أجل «أرت روتردام»، وهو معرض رئيسي

أفاد القائمون على معرض «فريز نيويورك» بأنه سيحافظ على توقيتها المعتاد لشهر مايو، لكنه قلص قائمة المعارض لديه بمقدار الثلثين وسينتقل من منطقة «راندالز أيلاند» إلى «ذا شيد».

نيويورك، سكوت ريبين*

يقطع آلاف المسافرين الأثرياء مسافات شاسعة ويتنقلون من بلد لآخر لحضور المعارض الفنية والاستمتاع بمشاهدة كل جديد في عالم الفن.

كانت تلك الجولات هي المتعة الحقيقية للمعارض الفنية، وهي ما أوجدت انتعاشاً عالمياً في السنوات الأخيرة. ففي عام 2019 حققت مبيعات المعارض الفنية العالمية ما يقارب 16,6 مليار دولار وفقاً لـ«أرت بازل». غير أن جائحة فيروس «كورونا» أوقفت جولة المعارض الفنية. فبالعودة إلى شهر مارس (آذار)، جرى إغلاق معرض «تحاف ماسترشيتر» في هولندا قبل أربعة أيام عندما تبنت إصابة أحد العارضين بالفيروس. وبعد إغلاق المعرض، أبلغ ما لا يقل عن 25 مشاركاً وژانراً أن ظهور أعراض «كوفيد - 19» عليهم، وتم تعليق المعارض الفنية ذات الحضور الجماعي منذ ذلك الحين، واستبدلت من خلال فعاليات أقل ربحاً ونجاحاً عبر الإنترنت.

الآن ومع إطلاق البلدان لبرامج اللقاحات، حتى مع استمرار تحور الفيروس وارتفاع مستويات العدوى، فقد بات عالم الفن يعتمد على عودة الفعاليات الشخصية. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) عادت المعارض الحية لجامعي التحف المحليين في الصين، حيث تراجعت معدلات الإصابة.

لكن غالبية الأحداث الدولية الكبرى في عالم الفن المقرر عقدها في الأشهر الأولى من عام 2021 تأجلت بالفعل أو تحولت إلى فعاليات أكثر وبأقل أو تحولت إلى تعاملات مع الوباء. فقد انتقل معرض «ماركو مدريد» من فبراير (شباط) إلى يوليو (تموز)، كما حدث مع معرض «فريز لوس أنجلوس» الذي سيغامر «استوديوهات باراماونت» هذا العام لينتشر عبر عدة أماكن أصغر في المدينة. وعلى نفس المنوال،

ضمن فعاليات «شتاء السعودية»

«متحف الطيبين»... عودة للماضي من قلب الخبر



مقتنيات «متحف الطيبين» في الخبر

وماكولات. وعلى الرغم من أنها غير أثرية فإنها مفاتيح تتوزع على 300 متر مربع تفتح صنابيرها ذاكرة لا حصر لها. كان ماجد الغامدي منذ طفولته يجمع مقتنيات قديمة، وامتد العمر، واتسع الحلم؛ فأصبح متحفاً يشمل مجموعة مقتنيات كانت موجودة على رفوف «بقالات» وأسواق السبعينات، والثمانينات والتسعينات، وهي عقود كانت صناعات مستلزمات الحياة اليومية تستقبل كل يوم علامة تجارية جديدة، تشمل ألعاب كبار ألعاب طاولة، وفيديوهات وملصقات وتلفزيونات وكاميرات، وعلب طعام وحوايات شراب، حتى زاد عددها على عشرة آلاف قطعة.

يهدف ماجد الغامدي أن يعرض كل زائر تجربة سعادتهم، وأشعر بارتجاف أبايديهم قبل قلوبهم، مؤكداً أنه يراهن على أنه «من المستحيل في نهاية الزيارة الخروج من المتحف دون رسم الابتسامة على محياهم».

يُذكر أن الهيئة السعودية للسياحة دشنت موسم «الشتاء حوله» في أكثر من 17 وجهة محلية؛ لتقديم ما يزيد على 300 باقة وتجربة سياحية، من خلال أكثر من 200 شركة من منظمي الرحلات والمُشغَلين السياحيين؛ لاكتشاف ما تحويه مناطق المملكة من تنوع جغرافي ومناخي جاذب خلال فصل الشتاء، بتزاوج بين الأجواء المعتدلة اللطيفة والباردة، إلى جانب الاستمتاع بالأنشطة السياحية المعتدة لكل فئة من فئات المجتمع.

الرياض، «الشرق الأوسط»

زادت المتاحف الشخصية والصغيرة من فعاليتها بعد أن تم إدراجها ضمن موسم «شتاء السعودية»، وأصبحت لها نوافذ تسويق، وناذرة تذاكر إلكترونية من خلال موقع «أرواح السعودية» الواجهة التسويقية على الإنترنت لموسم «شتاء السعودية»، الممتد حتى 31 مارس (آذار).

تتضمّن ملامح «متحف الطيبين» في مدينة الخبر بانها جزء من ذاكرة تمتد من أوائل ستينات القرن الميلادي المنصرم، إلى نهايات التسعينات، مخزونة على شكل مقتنيات كانت بين أيادي الناس، أو في باسهم، كأنواع من الحلوى أو العصائر أو الأدوات المدرسية.

يشير ناظر المتحف الأستاذ محمد الغامدي، إلى أن «هدفنا تجسير الأجيال مع عادات الأجداد، ونسرود حكاية تطور الحياة اليومية في المملكة خلال 40 سنة تقريباً. ونهدف إلى زيادة الوعي عن التطور السريع في المملكة العربية السعودية التي شهدت نقلة من الحياة البسيطة إلى الحياة الحديثة حتى وقتنا الحاضر»، مؤكداً أن الزيارات العائلية للمتحف تسجل ذكريات غير منسية.

يحتوي مدخل المتحف على حديقة خارجية ذات طيور وأشجار وجلسات في الهواء الطلق، وجلسات عائيلة، بينما يوجد عشرة آلاف قطعة أصلية داخل المتحف تصنع كتاب ذكريات لأجيال متتالية، وتحتوي على ألعاب، وعلب مشروبات

أوبرا باريس تطلق نقاشاً حول النظرة الاستشراقية في أعمال الباليه الكلاسيكي

باريس، «الشرق الأوسط»

الزاهدون الهندوس على أنهم خائعون بينما هم موضع احترام في الهند، وفي «ريموند»، يظهر دور على أنها شخصية سوداوية.

ومن المتوقع أن يقدم المخرج باب ندباي والأمينة العامة لهيئة «المدافع عن الحقوق» المستقلة كوستانس ريفيرير قريباً إلى دار الأوبرا تقريراً يتناول كل هذه المواضيع بما فيها الصور النمطية. وأوضحت سيلفي جاك ميوش أن أعمال الباليه التاريخية أعيد تصميمها مرات عدة عبر العالم (في أوبرا باريس، معظمها للراقص السوفياتي الشهير رودولف نوريفيف)، وذلك يعود «إلى أن الأجساد تغيرت وكذلك التقنية».

ولكن ماذا عن العليقات؟ أشارت ميوش إلى أن هذه الأعمال «أثر لماض موجود».

ورأت أن الأعمال الكلاسيكية يمكن أن تتعايش مع تلك المستوحاة منها التي تتناول عالم اليوم، مطبوعة أمثلة على ذلك، منها «جيزيل» للبريطاني أكرم خان و«كوبليا» لجان كريستوف مايو (أيار) أو «بحيرة البجع» لماثيو بورن التي تضم راقصين ذكوراً حصراً.

ويؤكد النجم السابق في أوبرا باريس قادر العربي وهو حالياً مدير باليه الكابيتول في مدينة تولوز أن «أي عمل يمكن أن يعاد صوغه في سياق مختلف».

وبعدما أعاد النظر في عدد من الأعمال، بينها «الو» كورسير» أو «القرصان» (يعود إلى عام 1856 في باريس)، دعا للعربي إلى «عادة قراءة متمعة» لأعمال الكلاسيكية، من دون «فقدان الذاكرة»، وأضاف: «لا يمكننا إرثاً ماض، ولكن يجب ألا ننسى متعلقين بشخصيات أقرب إلى كليتيهات عفا عليها الزمن». في باليه «لا بايادير» التي كان من المفترض أن يقدمها «باليه الكابيتول» عام 2020، تقرر مثلاً ألا يكون مياج «الهنود» باللون الداكن، على ما أوضح للعربي الذي أضاف: «بالنسبة لباليه (ليه مياج)، سنناقش إعادة النظر في الجزء المتعلق بـ(الزئوج)». وشدد بالعربي على ضرورة «الانتباه إلى حساسيات معينة، ولكن من دون الوقوع في الصوابية السياسية».

وفي الولايات المتحدة، قال الراقص الأمريكي الصيني قبل تشان الذي أسس عام 2017 جمعية تحارب الكليشيئات الآسيوية في أعمال الباليه الكلاسيكي، إن «باليه» يتغير طوال الوقت، وليس مثل لوحة الموناليزا». وتابع موضحاً: «بات الهنود اليوم جيراننا، والسود أقرباءنا، في حين أن الصينيين زملأونا. لم يعد بإمكاننا وضع أوروبا في المركز، بينما ترقص الدول الأخرى في الأظرف». وقد أعاد صوغ قصة باليه «القرصان» مع المحافظة على تصميم الرقص، فلم يعد السياق عبارة عن حريم وقراصنة وباشا.

وسأل الراقص: «ما هو الحريم اليوم؟ مسابقة ملكة الجمال. أما الباشا هو ذلك الرجل الذي يعتقد أنه، إذا كان مشهوراً جداً، يمكنه ملاسة النساء من دون إذنهن... هل يذكرنا ذلك بشخص ما؟»

تستعد دار أوبرا باريس لبدء نقاش حول النظرة الاستشراقية والكليشيئات في أعمال الباليه الكلاسيكي التي تعود إلى القرن التاسع عشر، وهي عملية دقيقة ما بين ضرورة الحفاظ على التراث وأخذ تطور العقليات في الاعتبار، من دون الوصول إلى «ثقافة الإلغاء»، حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. فبعد بضعة أشهر من بيان غير مسبق عن التنوع العرقي في دار الأوبرا أصدره راقصون وشطلت الأضواء على مسألة أعمال الباليه التاريخية بعدما صرح المدير العام الجديد لأوبرا الكسندر نيف في صحيفة «لوموند» في نهاية ديسمبر (كانون الأول) بأن «بعض الأعمال سيخفي بلا شك من السلج»، وجاء كلامه مباشرة بعد فكرة تشير إلى أعمال شهيرة مثل «بحيرة البجع» و«كثارة البندق». وسرعان ما ثارت ثائرة شبكات التواصل الاجتماعي واليمين المتطرف بلسان رئيسة حزب «الجبهة الوطنية» مارين لوين التي رأت أن «مناهضة العنصرية أصبحت مجنونة».

وسارعت الأوبرا إلى الخفي، مشيرة إلى أن «تلاصقاً مؤسفاً» حصل بين كلام المدير العام والفقرة المذكورة.

وقد طال هذا الجدل مسائل أخرى في السنوات السابقة. فقد طرحت صحيفة «نيويورك تايمز» سؤالاً عما إذا كان العالم مثل «لوكورسير» أو «القرصان» (غيتي) يجوز الاستمرار في عرض لوحات الرسام الفرنسي بول غوغان لكونه أقالم متعلقين بالثقافة الغربية عنه، وهو أمر كان راجحاً جداً في القرن التاسع عشر في أنواع الفنون كافة، مستشهدة بلوحات الرسام الفرنسي أوجين ديلاكروا كمثلًا.

وفي السنوات الخمس الأخيرة، تخلت دار الأوبرا عما يُعرف بالـ«الكيفيس»، أي تلوين وجوه شخصيات من ذوي البشرة الداكنة. أما تصفيف الشعر المعقد وحصول الراقصين والراقصات السود على جوارب طويلة وأحذية باليه تناسب لون بشرتهم، وكل ما يتعلق بالتنوع العرقي في المؤسسة، فمسائل يمكن العمل على معالجتها مع الوقت، لكن مسألة الأعمال التاريخية تبدو أكثر تعقيداً، في «لا بايادير» (راقصة المعبد) يظهر

* خدمة «نيويورك تايمز»



مستاري الزايدي
m.althaidy@aawsat.com

بومبيو والعشاء الإيراني الأخير

حدث وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أمس (الثلاثاء)، عن علاقة النظام الإيراني بتنظيم «القاعدة»، وأنها علاقة عضوية كاملة، يجب أن يكون له آثار سياسية وقانونية وإعلامية، إن كان بقي في عالم السياسة والقانون الدولي، بقية من عقل وقطرة من الاحترام للذات والحقيقة؛ قلة منا ومنهم -الغرب- يعرفون بالأدلة الدامغة «التخادم» القديم بين شبكة «القاعدة» وقادتها: أسامة بن لادن وأولاده، والزرقاوي وسيف العدل وأبي حفص الموريتاني، وصالح القرعاوي، وأبي محمد المصري... إلخ من طرف، وجهان الحرس الثوري ومخابراته من طرف.

ثمة كتب ودراسات وتحقيقات صحافية وأفلام تكشف بالتفاصيل هذه العلاقة وذلك التعاون... وثمة اعترافات شهيرة لقيادات وأعضاء «القاعدة» عن هذه العلاقات (على سبيل المثال تحقيقات الصحافية هدى الصالح من فريق «العربية نت» حافلة بالوثائق المادية عن هذا الأمر، وهناك فيلم وثائقي أميركي بعنوان بثته القناة عن علاقة إيران بهجمات 11 سبتمبر «أيلول»).

مساحة هذا المقال لا تكفي حتى لمجرد التخليص، لكن السؤال الأهم: ماذا ستفعل إدارة الرئيس الجديد بايدن، وقادة أوروبا، في هذا الأمر؟

بومبيو في مؤتمر صحفي بيّن أن إيران سمحت لعناصر «القاعدة» بحرية التواصل مع الخارج، وحرية الحركة في الداخل، واصفاً إيران بأنها أفغانستان الجديدة بالنسبة لـ «القاعدة».

وكشف وزير الخارجية الأميركي عن أن عضو «القاعدة» أبو محمد المصري، الذي قتل قبل نحو عام، كان يعيش في إيران.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد قالت في نوفمبر (تشرين الثاني) إن القيادي بـ «القاعدة» أبا محمد المصري، المتهم بالمساعدة في تدبير تفجير سفارتين أميركيتين في أفريقيا عام 1998 قتلته عملاء إسرائيليون بالرصاص في إيران. ونفت إيران التقرير قائلة إنه لا يوجد «إرهابيون» من «القاعدة» على أراضيها.

طبعاً كذبة إيران وزير خارجيتها الظريف سيفون ويتكلمون ويتضارفون، لكن الشمس لا تغطي بغربال، وبصرحة اليوم يقع على الإعلام العربي والدبلوماسية العربية في نشر وتكريس هذه الحقيقة الواضحة عن تحالف إيران و«القاعدة»، لدى الداخل العربي والخارج الغربي وبقية العالم. وياتيك متضارب بعد ذلك كله، هذه الأيام، من أبناء الخليج مدعي الحكمة و«جبر» الخواطر، ليدعوك إلى التهافت على إيران. ومثل هذا الظريف العربي، مخادع إيراني آخر هو أحمدى نجاد، داعياً للتعاون السعودي الإيراني... تعاون على ماذا وجواد ظريف، أمس/ في أثناء ردّه على بومبيو يهاجم السعودية صراحة؟!

حاصل القول: كون إيران هي مركز دعم وإسناد لتنظيم «القاعدة»، يعني للغرب وبقية العالم، إن كان ما زال هناك احترام للحقيقة وتقدير للذات، معاملة النظام الإيراني بصفته نظاماً إرهابياً خارج القانون، وليس التهافت على الحوار معه وتطبيع وضعه العالمي.

الصورة واضحة... ومنذ زمن، لكن هناك من يمثل دور الجهل والاندھاش والبراءة!



الممثلة الأميركية دانييل فاسينوفا أثناء ظهورها في إحدى المناسبات بلوس أنجلوس أمس (غيتي)



سمير عطاالله

حضارات الضفاف

في مثل هذه الأزمان الصعبة، تكثر التأمّلات في أوضاعنا وأحوالنا، وتزداد التساؤلات عن موقعنا بين الشعوب والأمم. فأين نحن من سباق الألفية، وأي دور لنا في محاربة الأوبئة، ومتى نخرج من عصور الكلام لندخل عصور الصناعة، ولو في أبسط بدائياتها؟

لا وجود لنا على أي خريطة صناعية. ولا محاولة ولا هم. كلما حدثت ظاهرة كونية كالطاعون، عدنا إلى ابن سينا، نتوقف عنده، ونعتبر عدم المبالاة به، جزءاً من المؤامرة علينا. وكلما ابتعد الإنسان في الفضاء، وتنقل مليارات الناس في أجواء العالم، عدنا إلى عباس بن فرناس، وقلنا إنه لولاه لما خلق الإنسان أكثر من قفزة فوق حائط جيرانه.

عندما نقول «دولة كبرى» نعني دولة صناعية. مليار صيني ومليار هندي لم يكونوا يشكلون دولة كبرى قبل دخول العصر الصناعي. ليس صناعة الطائرات أو الدبابات أو الصواريخ، بل السفن مثل اليونان أو بولندا، والأدوية مثل سويسرا، والسيارات مثل تشيكيا. أي شيء نبني باننا بلغنا شيئاً من القرن الثامن عشر. أي تصدير إلى أسواق العالم يتعدى البطاطا والحمضيات والتفاح.

قامت معظم الحضارات حول الأنهر. نحن لا نزال نفاخر بالحضارة الآشورية حول الفرات. ولا نزال ضفاف النيل على ما تركها مصطفى سعيد بطل الطب صالح في «موسم الهجرة إلى الشمال» الذي أصيب بالصدمة الحضارية في لندن. خذ بالمقابل أي تطور حدث في حوض الراين وعلى ضفاف السين والتيمز والميسيسيبي والفلوفا والتبر (روما).

لكني ننتمي إلى العالم المتقدم يجب أن يكون لدينا خوارزمي آخر وأبن سينا معاصر ومصنع يوفر قطع الطائرات لابن فرانس. دورة النهوض لا تتوقف. أميركا التي تحرق أعلامها كل يوم عبارة عن مغامرة خيالية لا تصدق، والصين ظلت ما بين الأفيون وقصائد ماو تسي تونغ إلى أن دخلت المصنع لتصبح دولة تضم مائة مدينة ومدينة، (فوق المليون نسمة) تعيش بين الكفاية والرخاء.

يكفي أن نحقق 5 في المائة مما حققته اليابان، و10 في المائة مما بلغته كوريا الجنوبية، و15 في المائة من منجزات سنغافورة. دعك من أميركا وأوروبا، ولنتأمل جيراننا في آسيا الجديدة. وحتى في بعض أفريقيا. الذين يذكرون رواية نجيب محفوظ «ثرثرة فوق النيل» يتساءلون وماذا عن ثرثرة فوق دجلة والفرات والعاصي والليطاني... «النهر العظيم».

بسبب الحجر... تحذير من مخاطر الشاشات على النظر

لأطباء العيون، هناك ما لا يقل عن 10 آلاف شخص فانتهم رعاية العيون الأساسية في بريطانيا. وقال «المعهد الوطني المكسي للمكفوفين»، إنه بخسني، في الحالات القصوى، أن يكون بعض الأشخاص معرضين لخطر فقدان البصر. بصرهم بسبب الخوف من الذهاب إلى المستشفى أثناء جائحة فيروس كورونا.

وتنص تشريعات الصحة والسلامة في المملكة المتحدة على أنه يجب على أصحاب العمل دفع تكاليف اختبارات العيون لموظفيهم إذا كان عليهم استخدام شاشات للعمل لأكثر من ساعة واحدة في اليوم. الصيغ الماضي، حسب تقديرات «تحالف طب العيون» في المملكة المتحدة والكلية الملكية

أعضاءها مستمرون بتوفير خدماتهم خلال فترة الإغلاق، ويمكن للفحوص المنتظمة اكتشاف الحالات التي لا تظهر فيها أعراض والتي تهدد البصر. ونصحت المؤسسة الخيرية بالحصول على فترات راحة بسيطة من الشاشات لتجنب إجهاد العينين. وفي السياق ذاته، أفادت جمعية «كلية البصريين» بأن

شركة «YouGov» أشار الاستطلاع إلى أن واحداً من كل خمسة بات الآن أقل استعداداً لإجراء فحص لعينه. خشية التعرض لعدوى الفيروس. وقال الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع، بأنهم باتوا يعانون من صعوبة في القراءة، ومن الصداق والصداع النصفي وضعف الرؤية الليلية. وأفادت المؤسسة التي كلفت

«كورونا» يصيب القردة في حديقة سان دييغو



قردة مصابة بفيروس «كورونا» في حديقة حيوان سان دييغو بكاليفورنيا (رويترز)

لوس أنجلوس، «الشرق الأوسط» أعلنت إدارة حديقة حيوانات سان دييغو وحاكم ولاية كاليفورنيا أول من أمس (الأثنين)، إصابة عدد من قردة الغوريلا في الحديقة بـفيروس كورونا المستجد ووضعها في الحجر الصحي، في أولى الإصابات المعروفة لدى هذه الفصيلة من الحيوانات.

وأوضح حاكم الولاية غافن نوسوم خلال مؤتمر صحفي «سجلت إصابةتان بكوفيد - 19 لدى قرد غوريلا في حديقة سان دييغو للحيوانات» فيما ظهرت على قرد ثالث أعراض الإصابة. وأضاف قائلاً: «نحن بصدد تأكيد مصدر العدوى».

وأشارت ليزا بيترسون المديرية التنفيذية لحديقة سان دييغو، إحدى أكبر حدائق الحيوانات في العالم، إلى أن «قردة الغوريلا في حالة جيدة ما خلا بعض الاحتقان والسعال». ولفتت إلى أن القردة المصابة «ستبقى في الحجر الصحي معا وستاكل وتشرّب لدينا أمل كبير في أن تستعيد عافيتها تماما».

وأظهرت دراسات أن بعض الأجناس من الرئيسيات، على غرار البشر الذين ينتمون إلى السلالة عينها، قد تصاب بالفيروس المسؤول

علماء يحددون الحركة الخامسة للثعابين

القاهرة، حازم بدر

منذ ما يقرب من 100 عام، صُنفت جميع حركات الثعابين تقليدياً إلى أربعة أوضاع، وهي «تموج مستقيم» و«جانبي» و«انحراف جانبي» و«المطوية» (كونسرتينا)، ولكن باحثين أميركيين نجحوا في اكتشاف حركة خامسة في جزيرة غوام الأميركية، وُثقت في دراسة نشرت أول من أمس بدورية «كرنت بيولوجي».

وتعاني جزيرة غوام الأميركية من انتشار نوع من الثعابين يسمى «الثعابين البنية»، التي تسببت في اختفاء معظم طيور الغابات المحلية في جزيرة غوام، باستثناء عدد قليل نسبياً من طائر «الزرزور الميكرونيزي»، الذي يؤدي وظيفة بيئية مهمة من خلال تشتيت الفاكهة والبذور التي يمكن أن تساعد في الحفاظ على غابات غوام.

وفي إطار مشروع بحثي مشترك بين جامعتي ولاية كولورادو وسينسيناتي الأميركيةيتين، لإيجاد الحلول لحماية أعشاش هذه الطيور، استخدم الفريق البحثي حاجزاً معدنياً أمس بطول ثلاثة أقدام لمنع الثعابين من التسلق إلى أعشاش الطيور، معتقدين أن الأوضاع الاربعة لحركة الثعابين لا تمكنهم من اجتياز هذه الحواجز، لكنهم اكتشفوا أن هذا الحاجز لا يتسلكه أمام

مادونا تزور بريطانيا ودولاً أفريقية رغم القيود

طريقها إلى مالوي. وأمضى الجميع أسبوعاً في مالوي، حيث التقوا مع الرئيس لازاروس شاكويرا، ووزاروا مستشفى أسسته ابنتها الأكبر روكو (20 سنة) إلى المجموعة وتوجهوا إلى أفريقيا.

وتوقفت المجموعة في 28 ديسمبر (كانون الأول) الماضي في مصر وهي في كورونا بصورة دورية.

سافرت من لوس أنجلوس إلى لندن بعد ذلك توجهت إلى مالوي وكينيا، ضمن رحلتها الشتوية.

وصاحب مادونا في جولتها صديقها الراقص أهلامالك ووليامز (26 سنة)، كما رافقها في جانب كبير من جولتها خمسة من أبنائها.

وأفادت وسائل الإعلام أن مادونا سافرت في ليلة عيد

